

**رونالدو يخطف الفوز للبرازيل**  
في مسودة قابلة للتعديل لنهائي كأس العالم بين ألمانيا والبرازيل، خطف رونالدو الفوز لأبطال العالم في الوقت القاتل.  
ص ٢٣



**شارع نزار قباني في دمشق**  
يكتب نزار قباني عن شارع في دمشق يحمل اسمه ويعتبره «هدية العمر». على صدر قاسيون حيث الصفصاف والشمش والخوخ وأعرق شعراء الشام.  
ص ٢٠

**برميل النفط يتجاوز ١٥ دولاراً**  
واصلت أسعار النفط ارتفاعها أمس وتجاوز سعر برميل خام «برنت» لعقود أيار (مايو) ١٥,٢٥ دولار.  
ص ٩

**مؤتمر الأسواق الرأسمالية**  
مشاركين في مؤتمر عن الأسواق الرأسمالية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط يعقد في لندن يعقدون على النقطه تقف على عتبة تحولات مهمة.  
ص ٩

مصادر رسمية تستبعد التعديل الحكومي

## قوات يمنية أجرت للمرة الأولى مناورة مع وحدة أميركية

وكانت الصحيفة نفسها نشرت خبر المناورات المشتركة بين قوات يمنية وأميركية. وقالت إن وحدات خاصة من القوات المسلحة اليمنية اختتمت أمس تدريباً تدريبياً في المنطقة الشمالية الغربية من اليمن بمشاركة وحدة فرعية من الكتيبة الثالثة للقوات الأميركية الخاصة بحضور العميد علي محسن صالح القائد العسكري للمنطقة الشمالية الغربية والعميد علي صالح الأحمر قائد قوات الحرس الجمهوري والجنرال بيرسكو ويكر القائد الأعلى للقوات الخاصة من الجيش الأميركي. وذكرت الصحيفة على لسان مصدر عسكري في وزارة الدفاع اليمنية أن التمرين التدريبي يأتي في إطار التعاون العسكري بين اليمن وأميركا وفي إطار تبادل الخبرات بين القوات المسلحة من البلدين. وكان الجنرال ويكر قابل أول من أمس الرئيس علي عبدالله

صنعاء - فيصل مكرم  
اختتمت وحدات خاصة من القوات المسلحة اليمنية أمس مناورة مشتركة مع وحدة عسكرية من الكتيبة الثالثة في القوات المسلحة الأميركية. واستمرت المناورة، وهي الأولى من نوعها، أياماً عدة وجررت في محافظة الحديدة على ساحل البحر الأحمر من جهة أخرى، نفى مصدر مأنون له في تصريح نشرته صحيفة ٢٦ سبتمبر، الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية الإنباء التي تكرتها صحف يمنية عن تعديل وشيك في حكومة الدكتور فرج بن غانم فيما شنت الصحيفة هجوماً لإدعاء على الحزب الاشتراكي اليمني المعارض في أول رد فعل رسمي على بيان الحزب الذي اعتبر الأحكام التي صدرت في حق عناصر قائمة الـ ١٥ مضررة بالوحدة وأن تلك الأحكام سياسية «صدرت في حق شركاء سياسيين».

التقى في الصفحة (٦)

اشتباكات طالبية بين إسلاميين وجنوبيين في أم درمان

## البرلمان السوداني يرفض مجدداً استثناء الجنوب من تطبيق الشريعة

صموئيل أرو.  
ورفض المجلس أيضاً اقتراحاً قدمه عضو جنوبي آخر هو فاروق جاك كود بطالب باستمرار العمل بالمرسوم الرابع عشر من اتفاق الخرطوم للسلا في مرحلة ما بعد الاستفتاء في الولايات الجنوبية. ويموجب المرسوم بقر

عدداً آخر من التعديلات تقدم بها الأعضاء في مقدمها استثناء الجنوب من تطبيق أحكام الشريعة. كذلك رفض المجلس للمرة الثانية اقتراحاً، قدمه الدكتور عصام أحمد البشير بنص صراحة على حرية التنظيم، وتقدم باقتراح استثناء الجنوب من تطبيق الشريعة النائب

الخرطوم - كمال حامد  
أجاز المجلس الوطني (البرلمان) في جلسة عقدها أمس برئاسة الدكتور حسن الترابي مشروع الدستور الدائم للبلاد في مرحلة القراءة الثالثة، والذي قدمته رئاسة الجمهورية، وذلك بعد أن أدخل عليه تعديلات عدة، ورفض المجلس في الوقت نفسه

التقى في الصفحة (٦)



## علبة قوية ... إذا لزم الأمر.

تجمل من ساعة رولكس سيمارندر، والقائمة للضغط حتى ١٠٠٠ قدم، قبوا مصغراً من السطح الخرفه. ان قوة التحمل الاستوائية لهذه الساعة، هو واحد من الأسباب التي جعلت منها مثلاً للجودة لدى القطاطين. وكلما تعمقت في مزايها الأخرى ازداد إعجابك بها أكثر فأكثر.



لا تعتمد ساعة رولكس على جمال شكلها فحسب، بل وعلى قوتها للمستعمل من عليه لويستر للنخوة من كتلة من المعادن الثمينة أو من الفولاذ الذي لا يصدأ. ان علبه الساعة إضافة إلى زخاقتها من الصغر الاصطناعي وتاج التحبسة ذو القفل فلتلاني - مسجل ببراءة -

رولكس من جنيف

ساعة رولكس لويستر برينشول سيمارندر حيث من المعادن الثمينة. مع سوار لويستر ملائم بفلز Filplock

الدمام : شارع الظهران - عمارة الطخينة - هاتف ٩٩٠٠٠  
الجبيل : شارع الملك خالد - المتجر الأول - هاتف ١١١٣  
الكويت : شارع المجدد - مركز لوكس التجديف - هاتف ٦٤١٠٠

## تنسيق في تركيا بين الحكومة والجيش لمواجهة الإسلاميين عبر برنامج مشترك

أنقرة - رشيد غيورديك

أجرى كبار الزعماء السياسيين والقادة العسكريين الاتراك سلسلة محادثات أمس قبل أن يجتمعوا اليوم في إطار مجلس الأمن القومي لإنجاز برنامج يهدف إلى قطع الطريق على صعود الإسلاميين إلى السلطة.

واجتمع رئيس الوزراء مسعود يلماز مع رئيس الأركان العامة اسماعيل حفي قره داغي لمدة ثلاث ساعات، في أول لقاء بينهما منذ تفجر الأزمة الأخيرة بين رئيس الوزراء والجيش. والتقى قره داغي في وقت لاحق الرئيس سليمان ديميريل. ويأتي الاجتماع القومي، الذي يضم كبار مسؤولي الحكومة والقوات المسلحة ويتولى تنسيق السياسة العليا للبلاد، على خلفية تراجع التوترات بين يلماز الذي يرأس

التقى في الصفحة (٦)

## النمسا تؤكد تفهماً لموقف لبنان من الـ ٤٢٥

التمسوي فيكتور كليما خلال محادثات أجراها في فيينا مع الحريري أن النمسا التي ستراس في بداية تموز (يوليو) المقبل الاقتصاد الأوروبي، تتفهم الموقف اللبناني من تنفيذ القرار (راجع من ٢٥٧) وانصب اهتمام المسؤولين اللبنانيين على تنفيذ الصورة التي تحاول إسرائيل تسويقها في شأن القرار وإظهار نفسها بأنها تريد الانسحاب من الجنوب ولا تلاقي تجاوباً من الحكومة اللبنانية.

وأعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن هدف إسرائيل فصل المسارين اللبنانيين والسوري لا تطبيق القرار ٤٢٥، معتبراً زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي للولايات المتحدة ومحادثاته مع المنسق الأميركي لعملية السلام نيتس روس «تصب في هذا الاتجاه» وأضاف بري: «إن معلوماتي تشير إلى أن

فيينا - محمد شقير بيروت - والحياة  
دخلت سورية أمس على خط التهديد في لبنان بين رئيس الجمهورية إلياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري في شأن مشروع الزواج المدني، وفيما تابع المسؤولون في بيروت محاولة تبديد الأجواء السياسية الناجمة عن التصريحات الإسرائيلية في شأن تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥، أكد المستشار

التمسوي فيكتور كليما خلال محادثات أجراها في فيينا مع الحريري أن النمسا التي ستراس في بداية تموز (يوليو) المقبل الاقتصاد الأوروبي، تتفهم الموقف اللبناني من تنفيذ القرار (راجع من ٢٥٧) وانصب اهتمام المسؤولين اللبنانيين على تنفيذ الصورة التي تحاول إسرائيل تسويقها في شأن القرار وإظهار نفسها بأنها تريد الانسحاب من الجنوب ولا تلاقي تجاوباً من الحكومة اللبنانية.

التقى في الصفحة (٦)

نتائها هو يدعو أميركا إلى احترام تعهداتها

## موردخاي سيطلب من أولبرايت تسويق مشروعه في سورية

واشنطن - رفيق خليل المعلوف

يجري وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي اليوم محادثات مع كبار المسؤولين الأميركيين في واشنطن، خصوصاً مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين في شأن مشروع الانسحاب من جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ في مقابل ضمانات أمنية إضافية إلى ميل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء المبادرة الأميركية غير المعلنة التي رفضتها الحكومة الإسرائيلية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الهدف الرئيسي من محادثات موريخاي الذي يرافقه منسق النشاطات الإسرائيلية في لبنان

التمسوي فيكتور كليما خلال محادثات أجراها في فيينا مع الحريري أن النمسا التي ستراس في بداية تموز (يوليو) المقبل الاقتصاد الأوروبي، تتفهم الموقف اللبناني من تنفيذ القرار (راجع من ٢٥٧) وانصب اهتمام المسؤولين اللبنانيين على تنفيذ الصورة التي تحاول إسرائيل تسويقها في شأن القرار وإظهار نفسها بأنها تريد الانسحاب من الجنوب ولا تلاقي تجاوباً من الحكومة اللبنانية.

التقى في الصفحة (٦)

## الفاتيكان يتحدث عن إمكان فتح أرشيفه أمام الباحثين اليهود

والبلدان الخاضعة للاحتلال النازي. وكان الأب يار بليت، وهو آخر من بقي على قيد الحياة من فريق المؤرخين اليسوعيين، أعلن في وقت سابق للشهر الجاري أنه لا يعارض فتح سجلات الفاتيكان المتعلقة بفترة الحرب لمؤرخين من

الفاتيكان فيما إذا كان يوسع لوقف المحرقة وإذا كان ما يسمى بـ «صسته» قد سهل تنفيذها. ويذكر أن مجموعة من ١١ كتاباً تتضمن وثائق الفاتيكان تحت عنوان «وثائق ووثائق الكرسي الرسولي



يطلبوا توضيحاً. وكانت اللجنة التي يرأسها كاسيدي أميدوت في وقت سابق الشهير الحاربي وثيقة مثيرة للجدل عن المحرقة. وتميزت بعد فعل اليهود على الوثيقة، التي تحمل عنوان «نحن نتذكر، تأمل في المحرقة».

أبقى الفاتيكان الامل حياً أمس في أن يفتح أرشيفه ذات يوم للباحثين اليهود الذين يريدون أن يتفحصوا فترة الحرب العالمية الثانية عندما تناحست الكنيسة، حسب ادعائهم، عن المحرقة.

التقى في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

27

9 770967 559033

عن الحرب العالمية الثانية، نشرها بين ١٩٦٥ و ١٩٨١ ثلاثة مؤرخين يسوعيين. ويقول هذه الكتب أن البابا بيوس الثاني عشر لم يعلن موقفه بقوة أكبر خضية أن يزيد أوضاع الكاثوليك، وكذلك اليهود، سوءاً في ألمانيا

«نحن نتذكر، تأمل في المحرقة».

أبقى الفاتيكان الامل حياً أمس في أن يفتح أرشيفه ذات يوم للباحثين اليهود الذين يريدون أن يتفحصوا فترة الحرب العالمية الثانية عندما تناحست الكنيسة، حسب ادعائهم، عن المحرقة.

أبقى الفاتيكان الامل حياً أمس في أن يفتح أرشيفه ذات يوم للباحثين اليهود الذين يريدون أن يتفحصوا فترة الحرب العالمية الثانية عندما تناحست الكنيسة، حسب ادعائهم، عن المحرقة.



لقاءات اسلامية - مسيحية رافضة للمشروع

## الرئيس اللبناني ماضٍ في الزواج المدني وصفير يأمل من السياسيين التعاطي في شؤونهم

## عناصر من "الجنوبي" يطلبون اللجوء وبيلين يؤيد انسحاباً غير مشروط

بيروت - الحياة

قوى الأمن الداخلي مروان أبي سمرا من بلدة الضهيرية المحتلة، على معبر الضمرا في القطاع الغربي بينما كان متوجهاً الى بلدة حجة تعالاه مع «المقاومة» وهو يخيم في مخفر تينين، وأفادت معلومات أن قوات الاحتلال سمحت للمواطنين دون الخمسين من العمر في بلدتي شيعا والهيبارية باجتياز بوابات العبور بعد منع استمر ثلاثة أشهر.

### حق اللجوء

الى تلك بقت الادعاء الاسرائيلية امس ان عناصر من «الجنوبي» اتصلوا بمحام اسرائيلي ليشاور اجراءات تسمح لهم بالحصول على حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

ونقلت الادعاء عن المحامي زيفي ريتش قوله «اتصل بي ضابط رفيع المستوى وثلاثة عناصر من «الجنوبي» جميعهم من عائلة واحدة وطلبوا مني السعي لدى السلطات المختصة لكي يستفيدوا من اماليهم من حق اللجوء السياسي في اسرائيل والحصول لاحقاً على الجنسية الاسرائيلية.

واضاف «انهم يشعرون جميعاً بالقلق وحتى بالذعر من انسحاب القوات الاسرائيلية من الحزام الأمني لأنهم يعلمون أن وصول الجيش الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله الى المنطقة ستنتج مذبحة. وفي الوقت الراهن يبدو أن مستقبل قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء أنطوان لحد هو الوحيد الذي تأمن وبينوا أنه حصل على حق اللجوء في فرنسا، وأوضح أن الرجال الاربعة الذين استعانوا به طلبوا عدم كشف اسمائهم، وقرر المحامي نفسه عندئذ قد يطلبون مثل هذا الاجراء بعشرين الفا الى عناصر الجنوبي (٢٥٠٠ عنصر) وعائلاتهم.

جرح مدنيين لبنانيين في قصف اسرائيلي استهدف بلدة برعشيت خارج «الشريط الحدودي» وبلدتا في القطاع الأوسط واقلية الخفاج واحصى سقوط قرابة سبعين قتيلة مدنية من العيار الثقيل، في ما يمكن اعتباره خرقاً لـ «تفاهم نيسان» الذي يحظر استهداف المدنيين. وفيما أعلن في إسرائيل أن عناصر من جيش لبنان الجنوبي، طلبوا اللجوء الى الدولة العبرية، وأبلغ يوسي بيلين أحد قادة حزب العمل الاسرائيلي رؤساء المبعثات الدبلوماسية في تل أبيب أنه يؤيد انسحاباً اسرائيلياً من جنوب لبنان من دون شروط ومن طرف واحد وفي مرحلة واحدة.

وقال بيلين أن «أي تفاهم مسبق مع سورية ولبنان على الانسحاب لن يكتب له النجاح وكذلك الانسحاب على مراحل». ورحب بالمبادرة الاسرائيلية على المسار الفلسطيني، لكنه انتقد خلوها من الحديث عن المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار التي صغر عليها الفلسطينيون، شعرباً عن تأييده الانسحاب من ٥٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية تمهيداً لانطلاق الجايش الفلسطيني والاسرائيلي الى مفاوضات المرحلة النهائية.

### الوضع الميداني

وكان عباس لطفي زهوي (٣٠ عاماً) اصيب بجروح في رقبته ويده والفتى حسن علي ملحم (١٤ عاماً) في رجليه في قصف على برعشيت، طاول بلدة شقرا وأدى الى قتل مرزوقي لطفي الخطيب وحسين عوني، ثم اطراف بلدات حدادا وعيتا الجبل وجبل الزعرير وتجنين والطريق العامة بين بيت باحون وعيتا الجبل إضافة الى جبل الضهر، ومجرى نهر اللطاني والزهراي ومحيط بلدي زوطر الشرقية والغربية وأطراف النبطية فوقاً وجناب ومحيط كتلة الجيش المهجورة.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية في اجواء المنطقة وصعدت نفقذة غارات وهمية كما حلقت طائرات استطلاع من طراز «إم.ك» في اجواء القطاع الغربي والأوسط. وتنفذت «المقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» أربع هجمات استهدفت قوة مشاة لـ «جيش لبنان الجنوبي» (الوالي لإسرائيل) قرب برعشيت، وموقع برعشيت نفسه إضافة الى موقعي الدنية وقعة الشيف. وأعلنت أن العمليات اتت الى وقوع اصابات في صفوف قوات العدو، واعترف «الجنوبي» بالعملتين على الدنية وبرعشيت، لكنه نفى وقوع اصابات، وأكد رد مرابضه المدفعية على مصادر النار.

الى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الرقيب الاول في

حسن نصرالله واصدرت في ختامه بياناً وصفت فيه الزواج المدني بأنه «بنعة مخالفة لكل الشرائع السماوية»، وطالبت «بالغاء المشروع من أساسه وعدم المساس بالقدسات الدينية والثوابت الوطنية اياً كانت النوايا والأسباب». واستغرب «الربط بين مشروع الزواج المدني والغاء الطائفة السياسية التي تعتبر الأساس لبناء نظام سياسي عادل فيما مشروع الزواج المدني يوجب نكر الفقة في المجتمع المحلي».

وفي صيدا، عقلت المرحمجات الروحية الاسلامية والمسيحية لقاء امس في دار الاقتاء بدعوى من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. واكتت على الأثر «الرفض القاطع لتعديل قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني اختصارياً، وطلبت بصرف النظر عن مناقشة الموضوع نهائياً بسبب تصديه المفسر الدينية ومخالفته المادة التاسعة من الدستور اللبناني». واكدت دعم مواقف رؤساء المرحمجات الدينية في لبنان الرافضة للمشروع وكل ما يمس بالاحوال الشخصية.

قواعد قانونية تعالج نظام الأسرة. واعتبر القانوني لكي تستقيم لا بد من أن تكون قانوناً الزامياً لجميع اللبنانيين والغاء كل القوانين الأخرى لاستحالة أن يكون قانوناً الزامياً من ناحية ومكسلاً لحرية الاختيار. وحذر من «التشريع من دون سقف اجتماعي جامع لأن كل الاحتمالات تعتبر منطقية في هذا الاطار حتى تشريع المساواة الجنسية بين المواطنين وتشريع المساواة الزوجية وهذا هو الشائع اليوم في فرنسا وألمانيا وأميركا» ملاحظاً أن «المفكرين في أميركا وأوروبا بدأوا هم أنفسهم يدعون الى العودة الى حضن القيم الدينية والترات». ورأى النائب محمود عواد أن من غير الملائم طرح موضوع الزواج المدني لأن الحال الطائفية والذهبية في أكثر حدة مما كانت عليه خلال الحرب.

### مستأوى

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي في مذكرة عن الزواج المدني طلب عرضها على مجلس الوزراء وأن واضعي هذا المشروع اقتعدوا أي معيار في اقتراح مشروع اختياري وكل المعايير الاجتماعية في بناء

إناس جاحدون مثل شهود يهوه والماسونية وعبياد الشيطان. هؤلاء اذا ارادوا أن يتكلموا ليس لديهم سوى الزواج المدني. عندها اجانب في لبنان يعملون في المنازل او غيرها قد لا يكونون من اتباع الديانات الثلاث أو أي دين، بعضهم من افريقيا وآسيا، هؤلاء يريدون زواجا مدنياً، لذلك لا نقول زواجا اختياريًا، انما نقول بزواج مدني للناس الذين لا يتبعون ديناً او للاحصيين دينهم. نحن نرفض كلمة اختياري، من يقول ان ليس له دين لن نحاسبه، انما ان يكون الشخص مسيحياً ويقول انه يريد زواجا مدنياً فان الكنيسة ترفض هذا الامر واذا رفض تصحيح وضعه فان الكنيسة ستقول له انه خرجت منها.

### مستأوى

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي في مذكرة عن الزواج المدني طلب عرضها على مجلس الوزراء وأن واضعي هذا المشروع اقتعدوا أي معيار في اقتراح مشروع اختياري وكل المعايير الاجتماعية في بناء

بيروت - الحياة

جند رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس موقفه من الزواج المدني الاختياري، مؤكداً «انه يمثل صرخة يجب أن تبقى مسموعة، وشدد على انه ماضٍ في مشروعه، وأن من الضروري ايجاد تغيير في البلد». ونقل عنه وقد طلب من الجامعتين الأميركية واليسوعية في بيروت تأكيده «اجراء الانتكاسات البليدة وضرورة اشراك الشباب فيها لانهم حجر الزاوية في انماء الوطن».

### صغير

وفي المواقف من الزواج المدني، أعلن البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صغير استعداده الكامل للمشاركة في أي قمة روجية للبحث في ما يطرح من مشاريع، خصوصاً مشروع الزواج المدني، وشدد على «ان المرحمجات الروحية متفاهمة وان الاتصالات بينها مستمرة، وامل أن يتعاطى السياسيون في الشؤون التي تعنيهم مثل عودة المهجرين ومستمرات العودة، ووقف الاداء في المؤسسات واجراء الحلول اللازمة الاقتصادية». ونقل نائب الأمين العام لـ «الجماعة الاسلامية» ابراهيم المصري الذي زار بكركي على رأس وفد من الجماعة عن صغير تأكيده «الحرص على التعاطي الاخوي بين العائلات اللبنانية في وجه موجات التخل والاحاد».

ورأى الوزير السابق فؤاد بطرس، بعد لقاء صغير، «أن الوقت ليس مناسباً لطرح مشروع الزواج المدني» معتبراً «أن لخلاف الرؤساء الثلاثة جنوباً عدة». وأضاف انه «لا يعتقد ان الانتخابات الرئاسية هي السبب الرئيسي وإن كان هناك بعض التجاذبات حيال الموضوع». وقال «أن هذه الخلافات لن تصل الى اقترع ما هي عليه وسياتي وقت وتتحل خصوصاً أن الاعضاء والتوجهات ستاتي لتسهيل الحل».

وشدد راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي على رفض الكنيسة مشروع الزواج المدني، وقال «الخط الكبير في لبنان انهم لا يحق لهم تسمية مشروع بالزواج الاختياري، لأن المواطنين اللبنانيين هم حكماً أما مسيحيون وأما مسلمون وأما يهود، وبالتالي نحن لسنا بلد متعلمة نقول للمواطن أن يختار. في لبنان هناك اناس يرفضون الإيمان وهناك

### يلتقي الشيخ زايد ويفتح المبنى الجديد للسفارة اللبنانية

## الهاوي إلى الإمارات الشلاء

أبو ظبي - شفيق الاسدي

في منطقة الخليج والأزمة التي شيعتها أخيراً والخروج منها في اطار تحرك دولي وعربي انتهى بالاتفاق بين العراق والأمم المتحدة لحل مشكلة المقتنين الدوليين.

وسيعرض الرئيسان الإماراتي واللبناني الوضع العربي الراهن والعمل لإعادة التضامن العربي، ويركزان في اطار العلاقات العربية على العلاقات الممتدة بين الإمارات ولبنان.

وسيفتح الهاوي خلال زيارته مقر السفارة اللبنانية الجديد في الحي البيروماني في أبو ظبي، في احتفال كبير أعنت له السفارة اللبنانية، ويشارك فيه كبار المسؤولين من دولة الإمارات ورؤساء البعثات البيرومانيّة العربية والأجنبية في الإمارات ومن الجالية اللبنانية والجيالات العربية.

وكان الهاوي وضع حجر الأساس لمقر السفارة أثناء زيارته في ١٩٩٥ أكد انشائها من المقر «بيت لكل اللبنانيين وعنوان جديد للروابط الاخوية المتميزة التي تجمع بين البلدين».

ويرافق الهاوي خلال زيارته وفد رسمي يضم الوزراء حسن دللو وشرفي قاضي وعدد من المستشارين. وذكر مصدر لبناني لـ «شرق» سيزور مدينة دبي ويلتقي كبار المسؤولين فيها ويطلع على النشاطات الاقتصادية والتجارية والعمرانية والحضارية ويبحث في تعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

## اقتراح قانون عن أحكام الإعدام

بيروت - الحياة

وكانت ساحة النجمة شهدت اجتماعاً للجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الدفاع النيابية لمناقشة اقتراح القانون الرامي الى مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لصحة الجيش. وأعلن النائب سامي الخطيب أن هذا الاقتراح يتناول حالات الطوارئ والمناطق العسكرية والحرب المظنة. وتابعت لجنة الادارة والعمل النيابية درس مشروع قانون الاجازات لجهة وضع المسسات الأخيرة عليه، فضلاً عن درس القانون الرقم ٧٧/٧ لتتعلق بتحويل اصحاب الجنسية المهمة والمتضررة.

### قمة موسى وثالثة

قدم النواب ميشال موسى وثالثة معوض وبطرس حرب ومحمد عبد الحميد بوضون وأحمد سويد اقتراح قانون معجل مكر لوقف العمل بالمواد التي تعطي القاضي حق استصدار الاحكام بالإعدام ضد جرائم قتل عمداً وتقديرها. وفي الاسباب الموجبة لاقتراح ان من غير الجائز الاستمرار في تطبيق العقوبة مجرد حصول جرم القتل استناداً الى العنصر المادي للجريمة ويصرف النظر عن شخصية القاتل وبقاؤه وظروفه.

## المحامي مغربي يوضح أسباب اعتقاله الوكالة عن حايك

بيروت - الحياة

رئيس المجلس العملي القاضي متير حنين على المخفي في محاكمة ثالثة للموكل بعدما كان حوكم وحكم عليه من محكمة عسكرية سورية (أو سورية - لبنانية) في منطقة الحصن الصربية بخلاف القواعد الجوهري. وأعرب عن الأسف لأن النائب العام العميري القاضي عنان عضوم «أنكر وجود هذه المحاكمة ثم أظهر مستنداً رسمياً سورياً يثبت حصولها». ورأى أن توقيع الموكل في سجن في وزارة الدفاع يضع الموكل تحت ضغوط معنوية وجمسية لا قدرة له على تحملها بعد سجنه أربع سنوات في سورية ويمنع من حصة سرعة اتصالة بوكالاته.

### أوضح المحامي محمد مغربي اسر

أسباب اعتقاله الدفاع عن الرائد الإحتياط في الجيش اللبناني كيتل الحايك أمام المجلس العملي، الناظر في دعوى اقبال الرئيس رشيد كرامي. ومن الأسباب التي أوردها مغربي انه لم يتمكن من الحصول على الضمانات والحقوق اللازمة لتخصير الدفاع، وأن المجلس العملي «غير مختص في صورة مطلقة للنظر في الدعوى لأن الجرم المنسوب الى الموكل ليس من الجرائم التي تحدها المادة ٣٣٢ من قانون المحاكمات الجزائية». واعتبر أن إصرار

## المؤتمر السنوي للكتائب اليوم وانتخابات القيادة الاحد

بيروت - الحياة

العملية الانتخابية بحسب النظام العام. والمرشحون الى مركز رئاسة الحزب الدكتور جورج سعادة والدكتور بول الجميل وفؤاد خوري، والى مركز نياية الرئاسة المحاميان منير الصالح ورشاد سلامة. وبلغ عدد المرشحين الى عضوية المكتب السياسي ٢٩، في حين فاز برئاسة مجلس الشرف بالتركية المحامي جورج يزبك، ورئاسة اللجنة العليا للرقابة المالية يورخي قيومجيان بالتركية أيضاً. وسيطو سعادة في اليوم الاول للمؤتمر تقريراً سياسياً ويقدم الأمين العام أنطوان شادر تقريراً ادالياً.

### يقعد حزب الكتائب اللبنانية مؤتمره

الصادي والعشرين بدءاً من الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ويستمر ثلاثة أيام ويحضر المؤتمر في اليوم الثالث منه هيئة نخبية لانتخاب رئيس للحزب ونائبه وستة عشر عضواً للمكتب السياسي ورئيس مجلس الشرف وعضائه ورئيس اللجنة العليا للرقابة المالية وعضائها.

وقبل ثلاثة أيام على التمام الهيئة النافذة أعلنت الأمانة العامة للحزب أسماء المرشحين المقبولين للمشاركة في

## الحكومة تؤكد مواصلة التحقيقات في قضية طيران الشرق الأوسط

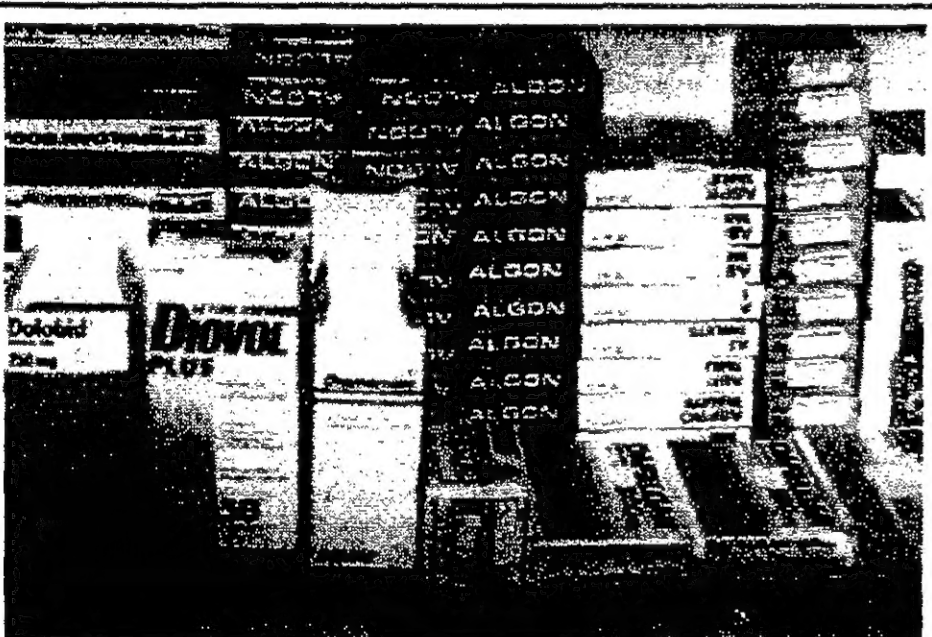
بيروت - الحياة

العامة التمييزية في بيروت التي باشرت فوراً التحقيقات، وتبعاً لذلك دارت مفاوضات مع الشركة المؤجرة تم التوصل فيها الى الحصول على مكاسب كبيرة لشركة طيران الشرق الأوسط ما أدى الى توفير خمسة ملايين دولار أميركي. وأضاف الرد «بعدما تأملت مصالح شركة طيران الشرق الأوسط بالحصول على المكاسب المشار اليها وتنفيداً للإتفاق الجسدي مع الشركة الستعاقوية الذي لحظ في أحد بنوده رجوع مصرف لبنان عن الإخبار تم الرجوع عنه».

### أكدت الحكومة اللبنانية أن رجوع

مصرف لبنان عن الإخبار المتعلق باستئجار شركة طيران الشرق الأوسط (سيسل ايسل) طائرات من شركة ستغابور آر لاينز، لم يؤد الى وقف التحقيقات الجزائية الجارية في هذا الشأن التي يتابعها القضاء المختص.

ورثت الحكومة على سؤال وجهه النائب زينة منصور أنها دعت استطلاع مصرف لبنان عن الموضوع أفاد انه تقدم بإخبار عن هذه القضية الى النيابة



البنوية الصالحة مل تتأثر بما يحكى عن المؤامرة (على سلطان)

## أرباح طائلة وتجاوزات للتجار... وحتى داخل وزارة الصحة الدواء... سبب الداء!

بيروت - ناجية الحصري

حكومياً وهه مستوصفاً حكومياً و٣٢ مستوصفاً خاصاً، وهذه الأدوية تحمل أما الاسم الطبي ولما الاسم التجاري، أو هي أدوية مشوية للصبر وغير مشوية. ويشير الدكتور سكرية الى وجود نحو ألف دواء مزور أو مقلد أو غير مراقب في السوق اللبنانية الآن.

وتحت غطاء حق المستشفيات التعليمية في تحديد ادواء الادوية التي يحق لها استيرادها، وخصيص البحت الطبي، أعطت دائرة استيراد الادوية وتصديرها الانوار بإبخال كل انواع الادوية وفي نتيجتها احتلت الى لبنان مئات الاصناف من دون رقابة على النوعية أو السعر، مما أدى الى زيادة القروض في سوق الدواء، وتحقيق تجار الدواء أرباحاً طائلة على حساب صحة المواطنين. إضافة إلى كشف تجاوزات داخل وزارة الصحة.

وفيما يبقى هذا الملف مفتوحاً على احتمالات المعالجة، فإن نقابة الصيدلانية وجهت تنبيهاً الى المواطنين لضرورة توخي الحيلة والحذر في ما يتعلق بالتدوير بالاعشاب، مؤكدة أن هذه الاعشاب هي أدوية لا مجرد مسمات غذائية.

وإذا كانت الدعاية التي تروج للدواء عبر وسائل الاعلام ممنوعة لكنها خرفت أخيراً بالترويج لاصحاب طبية ومفاعيلها السحرية، فإن نقابة الصيدلانية تحركت من زاوية واجباتها المهنية وخشية أن يقع المرضى فريسة الدعاية.

وتوضح النقابة أن «الاعشاب التي تستعمل للمعالجة من سوء الهضم أو الحزن الجنسي أو إوجاع الرأس وغيرها من ظواهر الاختلال أو الصحة، هي حكماً وبفعل القانون تدخل في فئة الادوية ولا يجوز تناولها الا بإشراف طبي، وأن بيعها خارج الصيدليات هو عمل مرفوض. وخلال من أي مراقبة علمية. وما يباع الآن بترويج دعائي ضاغط من مزيج من الوارد التي لا يمكن أن يثبت خلوها من المواد الكيميائية وغير الطبيعية الا بالتجليل المخبري الجدي والمراقبة، ولن الدعاية التي تروج لهذه المواد ترمي الى تغطيتها باسم منتجات غذائية، وهذا يشكل بالاحص والمصور ضللاً على إرادة المريض وإيهامه أن في امكانه معالجة نفسه بنفسه أو زيادة قوته وبقائه الحيوية».

# معكم في كل مكان مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم الفصلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أيضاً كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوماً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

## الحياة

معكم أينما كنتم



---



## قضية اللاجئين الفلسطينيين الى الواجهة: حق العودة تعترضه اسرائيل والحلول الصعبة

□ لندن - فائقة النجاني

تجدد الحديث بقوة أخيراً عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً في ضوء المبادرات الأميركية والأوروبية والضغط الدولي على إسرائيل لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية، من أجل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية التي تعتبر قضية اللاجئين إحدى قضاياها الرئيسية. وتتخذ إثارة هذه القضية شكلاً متجدداً فهي تارة على شكل زيارة يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لللاجئين، وتارة أخرى على شكل قرارات يتبناها مجلس الجامعة العربية وتدعو إلى اعتبار العام ١٩٩٨ عاماً لإعلان القضية للاجئين، وتارة ثالثة تتخذ شكل مؤتمرات تعقد برعاية أوروبية في محاولة للتقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية التي ترى في قضية اللاجئين شامداً ماثلاً على مجرمة، إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني وتصر على حق

اللاجئين في العودة، وبين وجهة النظر الإسرائيلية التي تجمع على رفض الاعتراف بالمسؤولية في مشكلة اللاجئين، لكنها في الوقت نفسه تريد حلاً سريعاً لهذه القضية. «الحياة» التقت مسؤول ملف اللاجئين في المفاوضات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد أسعد عبد الرحمن ونائبه السيد داود بركات، وحاوتهما في شأن ما وصلت إليه قضية اللاجئين في المفاوضات وعلى الأرض، وأفاق الحل والخطط المرسومة لتفعيل القضية خصوصاً بعد وعود أنان بفتح أقصى جهوده خلال تفقده مخيمات للاجئين في الأردن ومخيم جباليا في قطاع غزة. وعن المواضع التي أثارت خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة، قال عبد الرحمن: «طلبت القيادة الفلسطينية من أنان أن تراعي (المنظمة الدولية) موضوع تطبيق القرارات الدولية أسوة بالقرارات الأخرى مثلما حدث مع العراق، وتكرهه بضرورة عدم

تخلي إسرائيل عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة في المرحلة الانتقالية وضرورة تكثيرها بأن الأمم المتحدة هي التي وقعت على شهادة ميلاد الدولة العبرية، وبأن هذه الشهادة مشروطة بإقامة دولة فلسطينية وحق اللاجئين بالعودة». وأضاف: «أما أنا فقلت من أنان خلال زيارة المخيمات أمرين: الأول تخليصنا من الإرق الدائم الخاص باقتطاع الخدمات التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) والتي حتماً ستؤدي إلى عدم استقرار، وقد تكون الشرارة التي تمزق عملية السلام، أما الأمر الثاني، فيتعلق بزيادة حصة الفلسطينيين من حجم الخدمات التنموية التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة للتنمية (يو ان دي بي) خصوصاً في ظل نقص التطوير في بعض القرى والذي بلغ حداً من السوء تجاوز الأوضاع الصعبة في المخيمات». وقال عبد الرحمن الذي أشرف على جولة أنان في مخيم جباليا إن أنان تأثر من أسرى خلال الجولة، «التظاهرة الصاخبة والعفوية التي كانت في استقباله، والامل الذي يعده اللاجئين عليه وعلى الأمم المتحدة لحل مشكلتهم». ونقل عن أنان قوله بعد تفقد المخيم: «الرسالة وصلت، ولقد تأثرت بما رايت، وأؤكد أنني متحمس لمساعدتهم بالمعنيين السياسي والخدمي. سأبذل مساعي مستخدمة موقعي». وفيما ينشط المجتمع الدولي في محاولة للتقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية في قضية اللاجئين من خلال عقد المؤتمرات، تصطبغ هذه الجهود بمواقف متباينة كثيراً بين الطرفين، فبينما يصور الفلسطينيون على حق اللاجئين في العودة، مشيرين إلى أن «أي جهة لا تملك حق التفرغ به»، يوجد إجماع إسرائيلي على رفض الاعتراف بالمسؤولية في مشكلة اللاجئين، وفيما يرفض تكتل الحكومات الحاكم تماماً للبحث في هذه القضية، تقول غالبية من حزب العمل المعارض أن في إمكان



انان خلال زيارة لمخيم جبالية في قطاع غزة قبل أيام (أ ب)

مساعدات إضافية لـ «اونروا»، مشيراً في هذا الصدد إلى أن دور الدائرة مكمّل لعمل «اونروا» لجهة تطوير الخدمات للاجئين، أما المهمة الثانية، فتتعلق بالمفاوضات والدفاع عن حقوق اللاجئين بالعودة. وأضاف: «لدينا ٣ إلى ٤ مراكز أبحاث بتجمع الباحثون فيها جهوداً للتعاطي مع الظروف التي تطرحها الجهات الرسمية وللالتصباك مع هذه الجهات التفاوضية، وصولاً إلى تعظيم المكاسب وتقليل المخاطر».

من الخبراء المتميزين من عرب وآخرين لكي نهضوا المواد ذات المضمون العلمي في قضية اللاجئين. ثم بعد ذلك تأخذها إلى اجتماعات يعلن عنها وتعقد في مراكز في كل قارة. وعن عمل دائرة شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية التي يشرف عليها، قال إن لها مهمتين الأولى تتعلق بالجانب الإداري الذي يتضمن تنفيذ «مشروع الطوارئ» ومشروع الأولويات العاجلة للمخيمات، إضافة إلى محاولات تأمين

ويبقى أن يتم البحث في آليات استيعابهم. وأضاف أن إحدى توصيات المؤتمر كانت بناء قاعدة معلوماتية في قضية اللاجئين الفلسطينيين. وقال أن الرسالة التي شدد عليها الجانب الفلسطيني في المؤتمر هي أن «دور المجتمع الدولي في قضية اللاجئين ثانوي ولأحق، وأن الدور الأساسي هو لدولة فلسطينية ذات سيادة».

وفيما تنسجق قضية اللاجئين، مشيراً إلى أن المؤتمر سيبادرة لجمع باحثين في القضية ووضع توصيات، ونظم برعاية بريطانية فرنسية وبمشاركة ٢٠ دولة أوروبية، فيما تفتيت عنه إسرائيل. وأوضح أن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فانتشيت والمبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل أنخيل موراتيوس قبلوا كلمات في. وأشار إلى أن موراتيوس قال في كلمته إن «قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الرقم ١٩٤ (الذي يدعو إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين أو التعويض) لن يبريد ذلك، هو الأساس لبدء في نقاش لإيجاد حل يوجد تحركاً أوروبياً قوياً بهذا الاتجاه».

وعلى صعيد الجهود العربية في قضية اللاجئين خصوصاً القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية باعتبار هذه السنة عاماً إعلامياً لقضية اللاجئين ودعوة تشييد لجنة التوفيق التي شكلت بمقتضى القرار ١٩٤ لأعداد حصر شامل للاجئين ووضع تصور لحل القضية على أساس العودة أو التعويض ورفض التوطن، قال عبد الرحمن: «شكلنا لجنة متابعة من منظمة المؤتمر الإسلامي والأمانة العامة للجامعة لمتابعة قرار قديم بباران قضية اللاجئين، والفكرة الأولية عقد ورشة عمل

### تارا زياد غندور

رزق السيد زياد رضوان غندور وقرينته السيدة مونيكا المولودة عكره مولوداً أنثى سميها «تارا» (الولايات المتحدة الأميركية)

# طالعوا

## في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:

● السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

● الثلاثاء: إخبار الشركات

● الأربعاء: علماء علوم وتكنولوجيا

● الخميس: السفر والطيران - إنترنت

● الجمعة: إخبار الشركات

● السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

● الثلاثاء: إخبار الشركات

● الأربعاء: علماء علوم وتكنولوجيا

● الخميس: السفر والطيران - إنترنت

● الجمعة: إخبار الشركات



## العراق قدم لبتلر معلومات جديدة عن الأسلحة

## بدء تفتيش قصور صدام

■ بغداد - ١٦ ف. ب. رويترز - أنهى فريق تفتيش دولي وبيولوجيا من أسس أول عملية في إطار تفتيش القصور الرئاسية العراقية. وتزامنت العملية مع مغادرة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم) بغداد وتأكيد ارتيابه إلى «التعاون العراقي».

وقدشن الفريق الذي يقوده البيولوجيا السري لانكي جاياناثا دانا نالا مجمع الرئاسية الثمانية التي وافق العراق على تفتيشها في اتفاق وقعته في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وروي شهود أن قافلة من ٢٠ سيارة تابعة للأمم المتحدة، رافقتها نحو ١٢ سيارة تابعة لـ «دائرة الرقابة الوطنية» العراقية، دخلت المنطقة الأمنية المحيطة بجميع الرئاسات في الساعة العاشرة صباحاً. ومنعت قوات الأمن العراقية الصحافيين من الإقحام بالقافلة.

ويومجبت الاتفاق الذي أنهى أزمة ومكن من تفادي توجيه ضربة عسكرية للعراق، يرافق بيولوجيا خبراء «أونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقبل بدء التفتيش صرح دانا نالا، الذي عينه أنان على رأس الفريق الخاص المكلف بتفتيش المواقع الرئاسية بأنه «مقتنع بأن الإرادة الطيبة

للعراقين (العراق والأمم المتحدة) ستتمكن من تطبيق الاتفاق».

وأكد دانا نالا، الذي كرر أيام أن عمليات التفتيش ستجرى في شكل مفاجئ أن العراقيين «لا يعرفون أين تذهب وأي موقع ستفحصه لكن البيولوجيا سيكشفوا مساء أول من أمس تاريخ أول عملية تفتيش، وأبلغوا إحدى وكالات الأنباء أن جميع الرئاسات سيكون الهدف».

وقال البيولوجيا الإيطالي بييترو كوروني: «لا نريد أن نفاجئ أحداً. أرسل بلاغ (إلى السلطات العراقية) من يوم أعطاه تفاصيل محددة، وسبقهم بدور المساعد لأونسكوم كوسيلة للحفاظ على سيادة البلاد وكرامتها».

وأفاد البيولوجيا السري الألماني هورست هولتفون أن عشرين بيولوجيا شاركوا في اليوم الأول لعمليات تفتيش القصور، وأشار آخرون إلى أن زيارة المواقع الثمانية تهدف إلى تقديمها ومسموحها في شكل مركز تفتيش لعمليات تفتيش محتلة في المستقبل.

وتوقعوا أن تكتمل الزيارات بحلول الخامس من الشهر المقبل. وأكدوا أن التفتيش سيرجى عمليات مسح للمواقع من الداخل والخارج بينما تتولى طائرة هليكوبتر عملية مراقبة إلى تلك أكد بتلر في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أول من أمس، ارتيابه إلى تعاون

## اعتقال العالم العراقي احبط خطة لـ «سي. أي. اي»

■ بغداد، لندن - «الحياة» ١٦ ف. ب. - أكد ريتشارد بتلر رئيس لجنة نزع الأسلحة العراقية المظفرة (أونسكوم) أمس أن بغداد سمحت للجنة باستجواب العالم العراقي العقل الذي يعد من أبرز المخططين للبرنامج الجرمي.

ونقلت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أمس عن مصدر في المعارضة العراقية أن العالم ناصر الهادي اعتقل أثر فشل محاولة خطف لها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. أي. اي.) لتزويده في العراق.

وكانت الحكومة العراقية أكدت اعتقال العالم البيولوجيا الذي يبلغ عمره ٧٠ سنة، ولتهم بمحاولة مغادرة العراق بجواز سفر مزور.

ونقلت الصحيفة عن «شخصية كبيرة» في المعارضة مقيمة في أوروبا الغربية، أن «سي. أي. اي.» أعدت لهرب الهادي إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الأكراد في شمال العراق، ثم «تهريبه عبر الحدود إلى تركيا».

لكن لجنة الاستخبارات التي كانت تنتظره في الشمال عابت من دون أن تفعل شيئاً. وأضافت الشخصيات أن خطة الهرب أحييت عندما أطلعت الـ «سي. أي. اي.» تنظيماً مراعياً على الخطة في «سرب» معلومات عنها. واعتبرت أن الأميركيين «تصرفوا بطريقة ساذجة».

وأشارت الصحيفة إلى خلافات بين «المؤتمر الوطني العراقي» للمعارض وحركة «الوفاق الوطني» العراقية. وأفادت أن الحركة، بحسب ما زعم، على اتصال بـ «سي. أي. اي.» في شأن عملية الهرب الفاشلة.

وأبلغ وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد

المعارضة مقيمة في أوروبا الغربية، أن «سي. أي. اي.» أعدت لهرب الهادي إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الأكراد في شمال العراق، ثم «تهريبه عبر الحدود إلى تركيا».

لكن لجنة الاستخبارات التي كانت تنتظره في الشمال عابت من دون أن تفعل شيئاً. وأضافت الشخصيات أن خطة الهرب أحييت عندما أطلعت الـ «سي. أي. اي.» تنظيماً مراعياً على الخطة في «سرب» معلومات عنها. واعتبرت أن الأميركيين «تصرفوا بطريقة ساذجة».

وأشارت الصحيفة إلى خلافات بين «المؤتمر الوطني العراقي» للمعارض وحركة «الوفاق الوطني» العراقية. وأفادت أن الحركة، بحسب ما زعم، على اتصال بـ «سي. أي. اي.» في شأن عملية الهرب الفاشلة.

وأبلغ وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد

المعارضة مقيمة في أوروبا الغربية، أن «سي. أي. اي.» أعدت لهرب الهادي إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الأكراد في شمال العراق، ثم «تهريبه عبر الحدود إلى تركيا».

لكن لجنة الاستخبارات التي كانت تنتظره في الشمال عابت من دون أن تفعل شيئاً. وأضافت الشخصيات أن خطة الهرب أحييت عندما أطلعت الـ «سي. أي. اي.» تنظيماً مراعياً على الخطة في «سرب» معلومات عنها. واعتبرت أن الأميركيين «تصرفوا بطريقة ساذجة».

وأشارت الصحيفة إلى خلافات بين «المؤتمر الوطني العراقي» للمعارض وحركة «الوفاق الوطني» العراقية. وأفادت أن الحركة، بحسب ما زعم، على اتصال بـ «سي. أي. اي.» في شأن عملية الهرب الفاشلة.

وأبلغ وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد

## حجاج عراقيون غادروا إلى مكة المكرمة

■ بغداد - ١٦ ف. ب. - توجهت أول مجموعة من الحجاج العراقيين إلى السعودية بآرام.

ونقلت باصاً من بغداد هذه المجموعة التي تضم حوالي ألف شخص. وقال مسؤولون عراقيون أن حوالي ثلاثة آلاف حاج عراقي سيزورون مكة المكرمة والمدينة المنورة. وكان ناطق باسم الأمم المتحدة أشار في ١٩ آذار (مارس) الجاري إلى أن بغداد رفضت اقتراحات المنظمة الدولية تهدف إلى السماح لألاف من العراقيين بإداء فريضة الحج.

وأكد الناطق أن ممثل العراق لدى الأمم المتحدة نزار حميدون إبلغ رئيس لجنة العقوبات أن ليست هناك أي فائدة عملية من مواصلة المناقشات حول هذه المسألة. واقترحت اللجنة تمويل نفقات نقل الحجاج البالغة ٤٤ مليون دولار بمبالغ تقتطع من حساب محمد تيزرير الأمم المتحدة وتم تخفيضه من مبيعات النفط العراقي. ويومجبت الاقتراح نقل الأرصدة بواسطة مصارف أجنبية الأمر الذي رفضته بغداد.

## مجلس الأمن يسمح لبغداد ببيع مزيد من النفط

■ نيويورك (الأمم المتحدة). بغداد - ١٦ ف. ب. - سمح مجلس الأمن للعراق بأن يبيع لفترة مزيداً من النفط في إطار اتفاق «النفط للغذاء».

وتبنى المجلس بالإجماع ليل الأربعاء قراراً يسمح للعراق ببيع نفط قيمته بليون و٤٠٠ مليون دولار لمدة ٩٠ يوماً اعتباراً من الخامس من آذار (مارس) الجاري. ويومجبت الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، يسمح للعراق أن يبيع نفطاً قيمته بليوناً دولار كل ثلاثة أشهر لشراء مواد غذائية وأدوية.

وفي بغداد، أعلن مصدر في الأمم المتحدة أمس أن العراق والمنظمة الدولية بدأ محادثات في شأن توسيع الاتفاق.

وأشار لوك فالت الناطق باسم منسق النشاطات الإنسانية للأمم المتحدة في العراق إلى «أن اجتماعاً عقد الأربعاء مع مسؤولين في الخارجية العراقية للبحث في الاتفاق الخاص بالنفط الذي جرى تخصيصه أخيراً».

وأضافت أن المناقشات ستستأنف الأسبوع المقبل.



لثان من الحجاج العراقيين قبيل توجه أول مجموعة إلى مكة المكرمة (رويترز)



لقطة من صراع النيوك في بغداد (رويترز)

## انتقد الأحكام في قضية الـ ١٥

## اليمن: الحزب الاشتراكي يلوح باضرابات واعتصامات

صنعاء - مراد هاشم

صاحفي لحزب المجلس التنسيقي، هو الأول الذي يعقد باسم المجلس منذ الانقسام بين أعضائه أثناء الانتخابات التشريعية في نيسان (أبريل) العام الماضي، بين مشاركون ومقاطعون. وكان لافتاً حضور أبرز قيادات المعارضة وغالبية أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي المؤتمر الصحافي.

واعتبر سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جبار الله عمر أن صدور الأحكام ضد قائمة الـ ١٥ دفع مجداً وقال عضو الأمانة العامة للمنتظم الحوضي الناصري السيد علي سيف حسن: «الآن يمكننا القول إن المجلس عاود نشاطه».

وعقد المجلس اجتماعاً مساء أول من أمس وأصدر بياناً دان الأحكام واعتبرها «استمراراً لحرب ١٩٩٤ ولتأجيلها المدمرة» ودعا المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) وبقية الأحزاب إلى البدء بحوار يستهدف الاتفاق على خطوات وإجراءات عملية للمصالحة الوطنية. معروف أن محكمة البداية في صنعاء أصدرت في ١٤ كانون الثاني حكماً بإعدام خمسة من القادة السابقين للحزب الاشتراكي في مقدمهم السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السابق، وسجن آخرين فترات متفاوتة بتهمة الخيانة العظمى.

## اعتقال طالب يمني أصاب اثنين في عملية سطو

■ صنعاء - ١٦ ف. ب. - علم من مصدر رسمي يمني أمس أن رجلاً مسلحاً ينفذية اقتحم الأربعاء، مصنفاً (٢٧ كيلومتراً غرب صنعاء) وتمكن من الاستيلاء على ٣٠ ألف دولار، وأصاب اثنين من العاملين في المصرف بجروح.

وأوضح المصدر أن الجاني طالب في الخامسة والعشرين من عمره، دخل إلى فرع البنك التجاري اليمني في المدينة، وأطلق النار في الهواء مهدداً الموظفين وأصاب اثنين، ثم سطا على ٣٠ ألف دولار وغرب، لكن قوات الأمن طارده وتمكن من اعتقاله ليل الأربعاء.

## قطر ترحل ١٥٠٠ شخص وتعد لحملات تفتيش

النجدة - محمد المكي أحمد

■ قال مدير «إدارة البحث والمتابعة» في وزارة الداخلية القطرية المقدم محمد مبارك الخلفي لـ «الحياة» أن ٦٥٠٠ شخص من «العالة السائبة» والهاربة، تقدموا للإدارة حتى أمس، منهم خمسة آلاف يتم تسجيل أوضاعهم، أي تقل عن كفافهم. مؤكداً استمرار تعذيب أوضاع بعضهم، وتوقع الانتهاء من نقل كالات الأخرين.

وأوضح أن ١٥٠٠ شخص من المخالفين للقوانين طموا مغادرة قطر، وغادر بعضهم وكانت الوزارة شددت على ضرورة نقل العمال الذين يقيمون في قطر بـ «كفالات شخصية» أقامتهم إلى جهة العمل كالشركات والمؤسسات والمحال التجارية وغيرها. ومنعت الوزارة مهلة شهرين للذين لم يغادروا بعد انتهاء فترة عملهم، وبدأت المهلة في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وتسهيلاً لتصحح أوضاع هؤلاء أعفي الكفلاء من تطبيق إجراء الإبعاد (الترحيل) في حال غادر المخفولون خلال المهلة.

وعلمت «الحياة» أن أكثر من مئتي شخص دخلوا قطر بطريقة غير مشروعة طلبوا من إدارة البحث والمتابعة ترخيصهم، وأكد المقدم الخلفي إعفاء هؤلاء من دعاوى قضائية كانت ستترفع ضدهم في المحاكم. وعلم أنهم دخلوا إلى قطر عن طريق البحر والبحر.

ونكر الخلفي في أن البلاغات ضد المخالفين للقوانين (العالة الهاربة والسائبة) بلغت من عام ١٩٨٠ إلى تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧ ونحو ٥٠ ألف بالغ وحمل ٢٢ ألفاً من هؤلاء.

وشدد على أن الأجهزة المختصة ستعقد بعد المهلة التي تنتهي في ٢٠ أيار (مايو) المقبل حملات تفتيش في كل مناطق قطر لضبط المخالفين للقوانين العمل والإقامة وترخيصهم. ومعظم المخالفين من الجنسيات الآسيوية. وقال الخلفي أن «مخالفات العرب قليلة».

## العالم العربي

## نصف بليون دولار صفقة مدافع أميركية للكويت

■ واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الكويت تنوي شراء مدافع ثقيلة من الولايات المتحدة في صفقة قيمتها نحو نصف بليون دولار.

وأوضح البنتاغون أن الصفقة قيمتها ٤٩٦ مليون دولار وستضمن ٤٨ مدفع «هاوتزر» وآليات للاستطلاع ونقل الذخيرة وأجهزة للرؤية الليلية وأجهزة لاسلكي. وتشمل الصفقة أيضاً بيع الكويت أجهزة رادار مصممة لكشف المدفعية المعادية.

يذكر أن اتفاقاً دفاعياً يربط الكويت بالولايات المتحدة، ويتمركز مدرعات ومقاتلات أميركية في الكويت، وأكد البنتاغون أن المعدات الجديدة ستعزز في شكل كبير قدرات الكويت الدفاعية وقد تسمح لحكومة الولايات المتحدة بخفض بعض قواتها المنتشرة في الأراضي الكويتية.

## تحذير سعودي من استخدام علم المملكة في اعلانات

لندن - «الحياة»

■ علّق السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الدكتور غازي القصيبي على تقارير أفادت أن بعض الشركات تستخدم العلم السعودي لأغراض تجارية، مؤكداً أن «العلم السعودي يتضمن الشهادة ويجب أن يعامل بقاى احترام ووقار».

وشدد على أن «المملكة العربية السعودية لا تسمح بأن يستخدم العلم في أي إعلان تجاري، والشركة التي استخدمته لغرض تجاري خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم أقدمت على شيء غير مرحب».

وحذر من أن «مثل هذه الأعمال يفكر إلى المسؤولية وإن تتسامح مع الحكومة السعودية، ويمكن الشركات أن تستخدم الشعار السعودي الذي يتألف من سيفين ونخلة».

## مبارك يستقبل بن علوي

القاهرة - «الحياة»

■ استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد يوسف بن علوي بن عبدالله، وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي يزور القاهرة.

وحضر المقابلة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والسفير بدر بن حمد البوسعيد مدير مكتب الوزير العماني والسفير أحمد بن يوسف رئيس الدائرة العربية في الخارجية العماني.

## رفضت العفو عن الماني حكم بالإعدام لعلاقته بايرانية طهران تتشدد مع بون

■ طهران - ١٦ ف. ب. - أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أمس أن وزارة الخارجية الإيرانية رفضت نداء وجهه وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل للعفو عن الماني حكم بالإعدام في إيران لادانته بعلاقة مع امرأة إيرانية.

وكان كينكل أعلن الأسبوع الماضي أنه مهم بمعالجة قضية الألمان المني هوفر (٥٦ سنة) المعتقل في إيران. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم الخارجية الإيرانية محمود محمد قوله: «كما أكدنا سابقاً للمسؤولين الألمان، مسألة الجرائم، كما في حال الشخص المعني، تتعلق بالقضاء وسيبحثها في إطار ما تنص عليه القوانين في إيران».

وتابع أن كينكل أعلن أن قضية هوفر ستناقش خلال زيارة وفد من الخارجية الألمانية لطهران.

وأكد محمد نيا زيارة الوفد الذي سيكون على مستوى رفيع من دون أن يحدد موعداً.

وأضاف أن «الوزير كينكل طلب في حديث هاتفية مع نظيره الإيراني كمال خرازي الشهر الماضي أن يزور وفد الماني طهران لبحث

المشاكل والعلاقات بين البلدين، وقبلنا بأن تتم الزيارة في الوقت المناسب».

وأوضحت السفارة الألمانية في طهران أن الوفد المتوقع وصوله خلال نيسان (أبريل) المقبل سيضم اثنين من كبار المسؤولين في الخارجية هما منيرا قسم الشرق الأوسط والشؤون القنصلية بيتر بينغينز وغولف رونهارت بورن.

وشهدت العلاقات بين بون وطهران أزمة حادة العام الماضي بعدما دانت إحدى المحاكم الألمانية القيادة الإيرانية الضلع باختيالي أربعة من الأكراد الإيرانيين المعارضين في مدينة برلين عام ١٩٩٦.

وتحسنست العلاقات بعد عودة السفراء الأوربيين إلى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعدما استدعوا إلى بلدانهم في نيسان. لكن هذه العلاقات توترت مجدداً بعد الحكم الإيراني بإعدام هوفر الذي دين بإقامة علاقة جنسية مع إيرانية.

وأفاد المسؤولون الإيرانيون أن محكمة الاستئناف تنظر الآن في قضية هوفر.

## ... وتنتقد تضخيم قضية الجزر

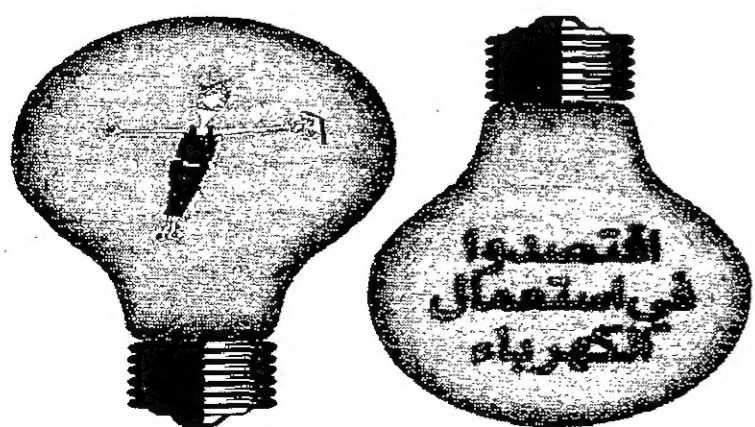
■ طهران - ١٦ ف. ب. - أعربت وزارة الخارجية الإيرانية أمس عن أسفها لموقف المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية من موضوع «الجزر الإيرانية». ونقلت إذاعة طهران عن الناطق باسم الوزارة محمود محمد تأكيداً مجدداً «سيادة إيران» على جزر طاب الكبرى وطاب الصغرى وأبو موسى الإماراتية. وقال أن «أثاره مثل هذه الاختلافات تتناقص مع مصالح شعوب المنطقة»، مشيراً إلى أن إيران «لا تزال تؤيد حلاً سلمياً لل نزاع من دولة الإمارات». وكان المجلس الوزاري بما إيران أول من أمس إلى إنهاء احتلالها للجزر الثلاث ووقف إقامة منشآت فيها بهدف فرض الأمر الواقع. وأضاف محمد: «يجب أن نعرض تضامناً في مواجهة تزايد تهديد أعدائنا المشتركين، خصوصاً النظام الصهيوني، بل تستخدم الاختلافات، مشيراً إلى أن إيران تعطي الأولوية لعلاقاتها مع الدول العربية».

## ٢,٥ طن من الأفيون ضبطت في إيران في ١٥ أيام

■ طهران - رويترز - أفادت وكالة الأنباء الإيرانية أمس أن السلطات الإيرانية ضبطت أكثر من ٢,٥ طن من الأفيون في إقليم خراسان شمال شرقي البلاد خلال خمسة أيام.

وأضافت أن ١١٥٧ كيلوغراماً من الأفيون و٤ كيلوغراماً من الحشيش ضبطت بعد اشتباكات مع مهربين إيرانيين. ونقلت عن مسؤول تأكيداً وضبط كمية ضخمة من المخدرات تركها المهربون.

وتابعت الوكالة أن السلطات اعتقلت مجموعة من الأشخاص. وتعد إيران مهرباً رئيسياً لتزويد المخدرات من أفغانستان وباكستان. ويقول المسؤولون الإيرانيون أن هناك نصف مليون ممن على المخدرات في بلادهم، وقدرت وسائل إعلام محلية العدد بـ مليون شخص.







## اسبانيا تؤكد حيادها في نزاع الصحراء الغربية

■ الرباط - «الحياة» - أكد وزير خارجية اسبانيا ايل ماتوس حيد بيلاده ازاء نزاع الصحراء الغربية. وقال أمام البرلمان الإسباني أول من أمس بان مدريد تتمسك بموقف الحياد الكامل، في عملية السلام في الصحراء وتبني مطالب الأمم المتحدة التي تعتمد على دعم المغرب وجبهة «بوليساريو» في إشارة إلى وضع طائفة إسبانية تحت وصاية الوسيط الدولي جيمس بيكر في المنطقة قبل إبرام اتفاقات ميونخ. وشدد ماتوس على أن اسبانيا نظراً لـ علاقاتها التاريخية مع دول المنطقة، لا يمكن أن يكون موقفها مخالفاً لبقية البلدان الأخرى، وأعلن أن بلاده خصصت أربعة ملايين دولار من موازنة وزارة الخارجية للمفوضية العليا للجنين لتحويل إعادة توطين اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات تينوف (غرب الجزائر). إلى ذلك شهدت ندوة استضافتها مدريد من تطورات قضية الصحراء مواجهات بين صحراويين ينتسبون إلى المغرب، وآخرين إلى «بوليساريو»، وقال عبد الله أحمد ممثل «بوليساريو» في مدريد إنه يعترف بالاستقرار في مورتانيا في حال جاءت نتيجة الاستفتاء المصلحة المغرب، ورد بلاوي الخليفة المشرق عن «بوليساريو» بأن هذا الموقف عبر عنه الوزير الأول في ما يعرف بـ «الحكومة الصحراوية»، لكن الباحث الإسباني بيرنابي غارسيا العضو في الجامعة المستقلة في مدريد رأى أن الرأي العام الإسباني اعتاد الاستماع فقط إلى رواية «بوليساريو» ما يشكل «تشويهاً خطيراً للحقيقة وحقاً واضحاً لنزاع في الوصول إلى خبر موضوعي، وفي معرض حديثه عن تاريخ نزاع الصحراء قال بيرنابي أن «المسيرة الخضراء كانت حركة شعبية عبرت عن إرادة شعب مصمم على استكمال وحدة أراضي بلاده».

## العدل والاحسان تقلل من قدرة الحكومة على التغيير

■ الرباط - ١ - ب - اعتبر ناطق باسم جمعية «العدل والاحسان» في حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي لا تملك الوسائل التي تسمح لها بأكثر من تغييرات محدودة وشكلية. وقال فتح الله أرسلان في إشارة إلى إبقاء وزراء الخارجية والداخلية والشؤون الإسلامية والعمل في مناصبهم في الحكومة المغربية الجديدة أن هذه الحكومة تصفها قديمة. واعتبر أن لا اختلاف اليسار الحاكم ولا الإسلاميين يمكنهم إجراء تغييرات عميقة في البلاد.

## العفو عن المتهمين في «قضية الرق» يخلق ملفاً محرراً للحكم الموريتاني

□ نواكشوط - «الحياة»

السابقين. ولا يخضع هؤلاء لرق لكثهم في أننى درجات السلم الاجتماعي ويرتبط كثيرون منهم إلى الآن بالاسماء السابقين لربط اقتصادية أحياناً، ولوجود ما يشبه العلاقات «الأسرية» بين الطرفين أحياناً أخرى. وخلال الأزمات الأخيرة أسس مثقفون من أبناء «الحرطيين» منظمات سياسية أطلق على بعضها «مصرقة الحر» وعلى منظمات أخرى «أخوك الصرطاني». واتخذت هذه المنظمات من حال «الحرطيين» موضوعاً لنشاطها. وفي حين تساعد اللجنة المؤيدة للسلطة في هذه الجماعات في فهم هذه الظاهرة المعقدة، سعت لجنة معارضة إلى إظهار نظام الحكم في الخارج بوصفه «يؤيد - ولو بالصدمة - واستحقاق الإنسان للاندساس» وتشعر غالبية الموريتانيين (في لندن) بالحرر الشديد إزاء الحديث عن موضوع غير موجود.

ولم يكن حرج ولد الطايغ أقل خلال زيارته في شباط (فبراير) الماضي لغرض الشكر الغربي الأهم لوريتانيا. ذاقوا بالقليل من قاعة في العاصمة الفرنسية من قبل جماعات حقوق الإنسان. وكان المغرب، الذي تولى وساطات لحل الأزمة، أعلن أن انعكاسات فرض حظر طاولت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الرباط وطرابلس، وأثرت سلباً في مسار البناء المغربي. وفي براغ (١٠ ف ب) أكد للفرد سياسيي المغرب لجمعية «كوريثينا» التي تملك سلسلة من الفنادق، في براغ أمسن أن الليبيين يتكون ٤٠ في المئة من المجموعة منذ ١١ سنة. وأعلنت السفارة الليبية في براغ في العام ١٩٩٤، لكن بياساني الذي أسس كوريثينا، عام ١٩٩٢، في جمهورية تشيخيا مشغولة على أي أمريكي تحت طائلة دفع غرامة كبيرة وربما السجن.

رأى مراقبون موريتانيون في سرعة إعلان الرئيس معاولي ولد سيد أحمد الطايغ الحق أول من أسس من أربعة من السياسيين الناشطين في مجال حقوق الإنسان مباشرة بعد تثبيت حكم يسجنهم، رسالة موجبة إلى مولاي موريتانيا الذين يعقبون في باريس اجتماعات يفترض أن تنظر في إعادة جدولة الديون الموريتانية وتمويل بعض المشاريع. وكانت محكمة الاستئناف في نواكشوط تبنت أول من أمس أحكاماً بالسجن لأربعة أشخاص ينتمون إلى أحزاب المعارضة دينوا في شباط (فبراير) الماضي بالتورط بإعداد برنامج إذاعي قناة فرنسية زعم وجود رق في مورتانيا، وظهر أحد الأربعة في البرنامج مؤكداً استمرار الرق، وهو رئيس منظمة «دس. أو. أس ضد العبودية» أبو بكر ولد مسعود العضو البارز في حزب «العمل من أجل التغيير» ثاني أكبر أحزاب المعارضة، ومثل حزب «العمل» تمتهن منظمة ولد مسعود بتورط طائفة اجتماعية في نواكشوط موريتانيا بـ «الحرطيين» وهم أحفاد الأرقاء

وكان المغرب، الذي تولى وساطات لحل الأزمة، أعلن أن انعكاسات فرض الحظر طاولت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الرباط وطرابلس، وأثرت سلباً في مسار البناء المغربي. وفي براغ (١٠ ف ب) أكد للفرد سياسيي المغرب لجمعية «كوريثينا» التي تملك سلسلة من الفنادق، في براغ أمسن أن الليبيين يتكون ٤٠ في المئة من المجموعة منذ ١١ سنة. وأعلنت السفارة الليبية في براغ في العام ١٩٩٤، لكن بياساني الذي أسس كوريثينا، عام ١٩٩٢، في جمهورية تشيخيا مشغولة على أي أمريكي تحت طائلة دفع غرامة كبيرة وربما السجن.

## واشنطن تؤيد تحقيقاً دولياً في مجازر الجزائر

□ نواكشوط - «الحياة»

الجسنتين كانت مذكورة بالبرصاص. وأقالت صحيفة «لومانتان» عن تفكيك عبوتين تأسفتين وضعتا في مدرسة في منطقة قريبة من الثانية ٣٠ كلم شرق العاصمة. وكان يفترض أن تنفجرا في موعد وصول التلاميذ. وأضافت أن كتيبة جديدة من «الجماعة الإسلامية المسلحة» ظهرت منذ بضعة أسابيع في حي «القصر الأحمر» في الضاحية الشرقية للعاصمة. تحاول تجديد الشبان وفرضت جواً من الذعر في الحي عندما جرح عدد من الأشخاص بالسلاح الأبيض. وفي لندن، شنت نشرة صوت الجبهة، التي يصورها إسلاميون جزائريون في بريطانيا هجوماً شديداً على الهيئة التي أعلنها وقال أحد هؤلاء أن الجنتين تركتا الجيش الإسلامي للانفصال في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧. وجاء في النشرة التي تلقها «الحياة» أس إن الهنطة المعلنة وهي وقف إطلاق النار غير مشروط ومن جانب واحد، وأن الحكم في الجزائر لم يتجاوز منها، مشيرة إلى وضع زعيم الجبهة الإسلامية للاتحاد الشعبي عيسى مني تحت الإقامة الجبرية في منزله. وتفت النشرة أن تكون الهدنة تمت بموافقة من القيادة السياسية لـ «الانقلاب» ونشرت رسالة أكدت من مديني وجهها في «أصراء» في الجماعات المسلحة، في ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٩٧ (أي بعد الإفراج عنه وقبل وضعه في الإقامة الجبرية)، شدد فيها على ضرورة وقف النزاع في أقرب وقت من نواي شرط أو اعتبار. وختمت أن الحل يجب أن يتم «من دون مساومة في حين الله وئمة الأمة».

المسألة تتعلق بالآثار وليس بحق الإنسان رفضت ذلك. وقابع ويتشارسون: «نشرع الحكومة الجزائرية تحقيق دولي في المجازر، ولم تستعد أن يصدر قرار في هذا الشأن عن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. بل ريتشارسون أن الولايات المتحدة تريد تقرير (...) حول التعذيب والعنف ضد النساء وعمليات القتل، وكذلك زيارات (الجزائر) تقوم بها منظمات دولية غير حكومية. وأضاف على هامش مشاركته في الدورة ٤٥ لـ للجنة في جنيف: «نعتقد أن هذا الأمر مهم وطالب الأمم المتحدة ودول عدة من الجزائر بأن تسمح بتحقيق دولي في المجازر، لكن الحكومة الجزائرية التي تعيق

## لقاء حاسم بين أويحيى ورئيس اتحاد العمال

الجزائر - ١ - ب - بدأ في العاصمة الجزائرية أمس اجتماع بين رئيس الحكومة أحمد أويحيى ورئيس الاتحاد العام للشغل عبد المجيد سبيدي سعيد، ركز على عمليات صرف الموظفين في الإدارات العامة. وأشار الجانبان محادثات خلف أبواب مغلقة، في اجتماع أبقى بعيداً عن أنظار الصحافيين ووصفته وسائل الإعلام المحلية بأن حاسماً. وكان الاتحاد قدم الأحد الماضي لائحة تتضمن عشرين مطلباً، بينها وقف المجازر بأن تسمح بالاستمرار في إجراءات الصرف الاختياري التي تؤكد الدولة أنها لم تعد قادرة على تحمل نفقاتها. ولم يحدد الاتحاد النفقات المالية لهذه الإجراءات، التي يتناقص جزء كبير منها مع خطة تحرير الاقتصاد التي تتبعها الحكومة بإشراف صندوق النقد الدولي. وصعد الاتحاد العام للشغل لمواجهة حين دعا قبل خمسة عشر يوماً إلى إضراب عام في القطاع الصناعي، ووجهت تحذيرات بإعلان الإضراب أيضاً في قطعي البريد والمصارف.

## الفايكان تحدث للمرة الأولى

تتم الصفحة الأولى خارج الكنيسة. لكنه أبدى شك في إمكان العثور على شيء جديد. كما رفض في مقال نشره في مجلة يسوعية الاتهامات بأنه عضو الطرف مع مربي الكنيسة الآخرين عدا عن وثائق مؤينة للبابا بيوس الثاني عشر. وذكر زعماء يهود شاركوا في اجتماعات الدورة ١٦ للجنة الدولية للعلاقة بين الكاثوليك واليهود أن الإشارة إلى تضمين البيان في السعي إلى توضيح إشكاليات في حال التقاضي الأمر تبعث لبهم الأمل في أن يفتح الباب أمام حوار بين. وقال الحاكم مارك شتاينر رئيس مجلس حاخامات نيويورك أن «هذه خطوة مهمة جداً في ما نعتبره عملية مستمرة. ويمكن للباحثين حالياً الاطلاع على سجلات الفاتكان للفترة ما قبل العام ١٩٦٢. لكن الوثائق التي ترجع إلى السنوات اللاحقة لا تزال تخضع للتصنيف على أيدي باحثين تابعين للكنيسة».

## البرلمان السوداني

تتم الصفحة الأولى

المواطنون الجنوبيون الوحدة مع الولايات الشمالية أو الانفصال عنها. وسواصل البرلمان مداولاته في شأن مشروع الدستور دة لإجازته في مرحلة القراءة الأخيرة والتي يتوقع أن تنتهي أواخر الأسبوع المقبل، على أن يقدم المشروع إلى لجنة الانتخابات تمهيداً لإجراء استفتاء عليه الشهر المقبل. إلى ذلك شن وفد قدم إلى الخرطوم من ولاية النيل الأزرق هجوماً عنيفاً على والي الولاية مطالباً الحكومة الاتحادية بالتدخل لإنهاء «القتال والصراعات التي تسبب بها الوالي». وقال السيد مختار محمد سعيد وهو عضو الوفد في مؤتمر صحفي شارك فيه الدكتور علي الحاج محمد الوزير السابق في ديوان الحكم الاتحادي ونائب أمين المؤتمر الوطني، أن عبد الرحمن يومين والي الولاية تركه لدى المواطنين خيبة أمل عندما قدم على تشكيل حكومة والتي اختارها من قبيلة واحدة من تمثيل لبقية القبائل في المنطقة، الأمر الذي أعاد الولاية إلى مرحلة الصراع القبلي، وأضاف: «أن ممارسات الوالي سببت للمواطنين ألاماً شديداً ما حدا بالمؤتمر الوطني في الولاية إلى المطالبة بحل حكومتها». وأشار الوفد إلى أن الوالي قابل تلك المطالب بقرارات أكثر سلبية، إذ حل عدا من الأجهزة المحلية التي قاد رؤسائها حملة لإسقاط الحكومة. وخسر الوفد من «استمرار تلك الأزمة خصوصاً أن الولاية تجاوز أنيوبيا وتقع في منطقة ماعز، إضافة إلى أنها تقع في منطقة المواجهة العسكرية بين الحكومة والمعارضة الشمالية التي صعدت عملياتها مع بدايات العام الماضي».

وقال الوفد الذي تقدم بمنكرة عاجلة إلى الترابي «بأنهات تلك الصراعات بطريقة تضمن تحقيق وحدة الجبهة الداخلية في المنطقة».

## قوات يمنية

تتم الصفحة الأولى

صالح. وتلقت الصحيفة من مصر مسؤول نفية صحة الأنباء التي نشرت أخيراً عن اتجاه لتعديل وزاري وشيك. وقال المصدر أن هذه الأنباء «لا أساس لها وأن لا تعديل وزاري في الوقت الراهن لأنه لا يوجد ما يستوجب مثل هذا التعديل وأن الحكومة الحالية ستواصل مهامها في تنفيذ برنامجها المتعلق في استكمال الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الشاملة». وكانت صحيفة «الوحدة» الحكومية ذكرت في عددها الأخير إنشاء تعديل حكومي يشمل خمس حقائب في النفط والنقل والمال والخدمة المدنية والكهربية، فيما ذكرت صحيفة «الراي العام» في عددها الأخير أن تأكيداً لتلقها من مصادر موثوقة بأنها عن تعديل حكومي وشيك يشمل سبع حقائب بينها الثروة السمكية والأعلام. وفي هذا السياق ربطت دوائر سياسية يمنية بين إنشاء التعديل الحكومي وغياب رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم عن رئاسة الاجتماع الأخير للحكومة. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أمسن أن الرئيس علي عبدالله صالح اجتمع يوم ١٩ آذار (مارس) الجاري برئيس الوزراء وعدد من الوزراء بينهم وزراء كان بن غانم طلب تغييرهم. وزادت أن الاجتماع لم يتوصل إلى نتائج تنهي الأزمة الراهنة بين بن غانم وهؤلاء الوزراء.

إلى ذلك قالت صحيفة ٢٦ سبتمبر، في مقال افتتاحي، أمسن أن قيادات الحزب الاشتراكي تجد نفسها مستفزة يومياً من المحاكمات

## تنسيق في تركيا

تتم الصفحة الأولى

اتفاقاً حاكماً ثلاثة أحزاب والمؤسسة العسكرية العلمانية التي تضيق نزعاً بتنامي الحكومة وحزب خط الوسط الإسلامي. وتضمنت هذه الإجراءات من أجل تعزيز القيود فرضت سابقاً على الإسلام السياسي، وتتضمن هذه الإجراءات التي أحلتها الحكومة على الجيش في الجزائر في وقت سابق الأسبوع الجاري عقوبات أقسى ضد الرئي الإسلامي، وتجديد الحظر على التنظيمات السياسية المناهضة للعلمانية. وتضمن هذه الخطوة ناقوس الحظر بالنسبة إلى حزب «القضية» التي أسسه أخيراً أتباع أربكان بدل حزب «الرفاه» المناهضة للعلمانية. ووافق بلان أيضاً على فرض قيود أكثر تشدداً على المؤسسات الصناعية الكبيرة التي يديرها رجال أعمال إسلاميون. وكان رئيس الوزراء يقاوم قبل ذلك مطالب العسكريين المتكررة بتبني هذه الإجراءات.

## واشنطن تستبعد

تتم الصفحة الأولى

الخليج. وزاد حتى الآن تجري عمليات تفقيش المواقع الرئيسية للحساسات في شكل جديد، ونحن سعداء لتفقيش الاتفاق الذي أبرمه الأمين العام مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد عزيز في شباط (فبراير) الماضي. وشدد السفير الأمريكي على ضرورة «استكمال نخط ثابت في عمليات التفقيش» معتبراً أن «الاختيار الفعلي سيكون في تطبيق لفترة طويلة وليس في عمليات تفقيش قصيرة ومقلجة». وتضمنت هذه الإجراءات باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن غاروجينيو سوريكو عن «رئيس» حكومتها إلى بدء تفقيش المواقع الرئيسية، وكذلك على العراق واللجنة الخاصة وفرق التفقيش التابعة لها احترام التزامات الواردة في الاتفاق. واعتبرت أن «روح التعاون السائدة لا بد أن تسمح للجنة الخاصة بتحقيق تقدم كبير في المجالات السياسية والكيميائية». وذكر بموقف فرنسا التي تدعو إلى تحقيق تقدم سريع على طريق نزع الأسلحة العراقية، وبالتالي على طريق رفع الحظر الدولي عن العراق. وكان براتشي شاه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد أكد أول من أمس أنه متفائل بأن دورة التزامات بين العراق والمنظمة الدولية لن تتكرر. وأشار إلى أن الحساسات القوتري بين العراق وخبراء الخاصة وتفقيش وزاد للفرق العراقية منذ الشهر والذي «استغرق» ٢٠ سنة. بسبب الخلاف على عدد التفقيش التي تحتاج هذه العملية. وتشاور لمتقنون مع مقر «أوشكوك» في نيويورك قبل التوصل إلى اتفاق.

## النمسا تؤكد تهمة

تتم الصفحة الأولى

مساعدة وزيرة الخارجية مارتن أنديك يؤدي دوراً أساسياً في تأكيد التوجه الأمريكي رفض فصل لسانرين. وأشار إلى «أن هناك صراعاً داخل اللوبي الصهيوني يتجلى عبر وسائل الإعلام الأمريكية حيث الصراع يظهر من خلال الاعتلاء التي تؤيد أو ترفض طرح مورخاني وما يقوم به أنديك». وتشير أوساوت بري إلى أن زيارة مورخاني تهدف في الدرجة الأولى إلى تغيير الاتجاه الأمريكي بأن لا تسوية في المنطقة إلا ضمن السلام الشامل. أما على صعيد الأزمة الداخلية التي تشبعت بسبب الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة على إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، فقد أعرب عدد من الوسطاء والوزراء عن الأمل بمزيد من التهدئة بعد ردود الفعل الراهضة أقرار المشروع في انتظار سخر للنزاع على إحالته على المجلس النيابي التي يصر عليها الهراوي ويرفضها الحريري قبل إعادة مناقشة المشروع. واستمرت الجهود السورية على خط التهذية بين الهراوي والحريري بعد السجالات التي اتخذ طابعاً تصعيدياً بين مصارهما. فبعد إعلان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وجوب سحب أي مشروع خلافي، زار قائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العامة في لبنان اللواء الركن غازي تهنان الرئيس الهراوي في قصر بعيداً صباح أمس. وقالت مصادر وزارية أن مهمة كنعان جاءت في إطار التهذية بين الرؤساء باعتبار أن هناك استحقاقات قانونية تستدعي أداء أدنى من التضامن بين المسؤولين في مواجهة المخاورة الإسرائيلية أزاء تطبيق القرار ٢٥ فضلاً عن الاستحقاق الرئاسي والانتخابات البلدية. ويعيد الظهور، طلب الهراوي من رئيس المجلس النيابي لقاءه في

**Portfolio Travel**

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262



## القاهرة: السفارة البريطانية ترفض منح اسلاميين تأشيرات

□ القاهرة - محمد صلاح

وتابع الزيات: «تم التعامل معنا بطريقة مهينة لا تناسب عم كوننا شخصيات عامة، واستقرت عند تلك التمايزات بسرعة ووضع العراقيين للبعثة إلى سحب الطلبات. وقبلنا لهم أن ما يحدث لا يليق أن نسير عن سفارة دولة الحريات والديمقراطية، فبدأنا في إجراء أصوات على استجوابنا، وقبلنا أن ليس لدينا تخفيف وزيرنا بريطانيا سابقاً ولم تخرق قوانيننا، ترتبك ما يمكن أن نقاسم من أجله. في العام الماضي، خسرنا مقاعدًا مماثلًا لانتقمة الرابطة نفسها، وتمتعت التمايزات بعد محاولات السفارة لقتلتها. في المؤتمر تحدثت عن حقوق الإنسان في العراق وعملت على مصر ولم تعرض لي مساهمة في كومة دولتي، ووجدت شخص شكر لي بالتمتع ما يدعى منهم (موظفها) أبونا هذه المرة من التمتع ما يدعى الاستغراب والاستنكار».

وذكر أنه سيقدم شكاوى إلى منظمات حقوق الإنسان ومنظمة الدولة الدولية حول المعاملة السيئة التي تعرض لها في منور، وهاشم داخل السفارة. ورفض الاستجاب باسم السفارة البوارج، وبيد «يوضح الشكيب عدم منح الاسلايين الثلاثة شيرات».

وأكد أن «الحجاء اسلاميون قريون الى «الرابطة الإسلامية للعالمين بالكتاب والسنة» ان اسلايين يبرح صرير عروضا لاجراء نفسه في سفارات يمانية في طرعا عدة لخرقة مشاركتهم في مؤتمر. وأشاروا الى ان الرابطة ستعقد المؤتمر في

❖ رفضت السفارة البريطانية في القاهرة منح التأشيرات لمواطنين مصريين تأشيرات لدخول طائفتين من أجل حضور مؤتمر تنظمه في لندن غداً أبطة الإسلاميين للعالمين للكاتب والسفيرة بحثت في موضوع «وضع السجناء في مصر أثناء الحرب».

❖ وكان الثلاثة والذين هم هيئة القضاة عن مهين بقضايا العنف الرئيسي في مصر الثورات والحلبيين منتقون، والحاكمي البارز مناصر الزيات

❖ شملت عملا شائداً عضو مؤسسي تنظيم جماعة الإسلامية، تلقوا دعوة من الرابطة المشاركة في المؤتمر الذي يعقد البلد أيضا خصيصاً لاسلامية عربية أخرى وممثلون عن لجانات اسلامية.

❖ وقال الزيات لـ «الحياة» ان مسؤولي السفارة وضعوا مؤتمروا، وهاشم استجاب في شأن

❖ اسباب تدعى الرابطة إلى مدينة الدعوة المهم، في شأن علاقة التفضيلات الدينية التي تعتمد

❖ الفئدة. وزاد أنهم ساقوا أيضاً لدم لهم علاقة

❖ وصرح مسؤولين في بريطانيا، مشيراً إلى

❖ كلامهم خضع للاستجواب على أفراد مع أحد

❖ السفارة، لكن الالتماسات متشابهة.

❖ وتكرر ان مؤتمري الرابطة ابلغهم ان اسماهم

❖ يرسل إلى الخارجية البريطانية للتحقيق مما اذا

❖ هناك اسباب دينية متشابهة.

بعد اعتراضات شددت بمواجهة مع الحكومة

## البرلمان المصري يقر تعديل قانون الشرطة

□ القاهرة - حازم محمد

الى البرلمان علي ن مسعود  
طروحات النواب ركز علي الفلك  
حيال ترقيات الخطاطة  
حضر منظم عليهم  
وعزا وراء اسباب التعديلات  
المفاجئة الي رغبة الحكومة في  
التوصل الي حلول وسط  
الحصول علي موافقة جمعية  
علي المشروع الذي يتسم  
بحساسية شديدة في المرحلة  
الحالية.  
يذكر ان جهاز الشرطة تعرض  
لجهد عنيف بعد حادثة الاصر  
في تشرين الثاني (نوفمبر)  
الماضي والذي اسفر عن مقتل  
سائحا اجنبيا و ٥٨ مصريا  
ومقتدى العملية السنة. ن  
اجراءات عاجلة اتخذها العاني  
فور توليه الوزارة بحثت في  
استيعاب الوضع، وعرضه بعدا  
خطوات تزيد قابلية الاجرة  
عليه في كل سنة

استمرعوا في  
وتحديب قادة  
الحضارة والاحتياط  
وإلى جسد  
البرلمان (البرلمان) وأخت  
مخاوف من أن  
وسيتكثرت  
المعارضين  
فيسا  
الوطني  
المشروع  
عليه أذا  
والجسد  
المحاسبة  
تحدث  
تجديدات  
فقدت  
الاختيار  
عميد  
أساس  
المعارض  
تعدية  
شديد

## السودان يتوقع هجوماً على ٦ مدن في الجنوب

□ الخرطوم - كمال حامد

مساهمات هامة وقد رقيت المسؤلية من هئية «إبداع» التي تتوسل بين الحكومة وبين فريق «برانس» الوفد الخزال للجبابسة يوبو مبعوث الرئيس الكيني الدائم في أروبي. وباتى زيارته في ختام جولة عملت اثيوبيا وجيبوتي وإريتريا.

وسيلتقى الوفد الرئيس عمر الشيرر ليلسعه رسالة من نظيره الكيني، راعي المفاوضات، كذلك يلتقي عددا من المسؤولين في إطار الترسبات الرسمية لاجلولة المفاوضات المرتبطة في التصف الثاني من نيسان (أبريل) المقبل.

وكانت المفاوضات اتجريت في نيروبي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فقلت بسبب اختلاف الطرفين عن قضيتي الترسبات الرسمية لاجلولة المفاوضات، وتعمل الحركة الشعبية، الآن لتحصين عملها من العسكرية لتحسين موقعها التفاوضي.

مسيرة السلام في السودان لكنه أشاد بالهدم العسكري، تقام الولايات المتحدة لأوغندا واتهم واشتغل بإسبال جولة المفاوضات السابقة في الخرطوم والحركة الشعبية، بإصدار قرار فرض عقوبات اقتصادية أميركية على السودان.

وأضاف مشران، الذي كان يتحدث أمام أعضاء مجلس تمسيق الولايات الجنوبية، أن السودان جازم، ولقد اتى عنواني على أراضيه، «ولم جد حرة قريب» بدلتنا عدم تخمد في اجنبية شتيف السلام في هذا البلد.

وقد قريب إلى الاستفاد من الانزراج التي تشهد الساحة السودانية والعودة إلى أرض الوطن، وحض الرئيس كينيون على المساهمة في إقرار السلام في السودان من خلال جولة، وإبداء حسن النية تجاه الخرطوم ببناء العلاقات الاقتصادية.

إلى ذلك، وصل إلى الخرطوم

■ أعلنت الحكومة السودانية أنها تتوقع «امتداداً عسكرياً» على السودان في غضون أيام. وأشار ريك مضاير، مساعد الرئيس السوداني، رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، إلى «خشوشة عسكرية» على الحدود السودانية-تزامناً مع جولة الرئيس بيل كلينتون في أفريقيا.

وتكرر إن «الاعتداء العسكري» سيستهدف مدن في جنوب السودان أي دور وكوسيتو- وثويت وتكساكو وواو وأول. وقال إن هذه الهجمات «إبراك الجيش لإصعاع عن حياض معتبر» جوبا عاصمة الجنوب التي تعتبر هدفاً استراتيجياً لقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان، بزعامة القائد جون قرنق.

وتنهيق و، بولقة وإفريقية، لم يسعياً، بالسعي إلى «أعجاز»

زيارة الحسن الثاني لـ  
يحدد موعدها بعد عيد الأضحى

— 51 —

تقدير الحكومة في الحرب. وأكد رئيس الديبلوماسية المغربية بعد مشاركته في اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة أن الخيماصان الصائون في المجلس في نفس دورته العادية عبر عن الترفض القاطع، لسياسة إسرائيل التي، لو امتدت على الامتدادات والانكشافات المتعلقة بعملية السلام.

و عن الدعوة التي وجهها الرئيس ياسر عرفات من أجل عقد قمة عربية قريبا لمواجهة التآزم في عملية السلام في الشرق الأوسط، فقد أبدى الفلسطين أن اقتراح عرفات عكس الموقف السفسطيسي من الموقف الإسرائيلي المتمثل في الانكشافات والامتدادات المصورة في اوسلو واضحا وخفيل، لكنه اعتبره، واقتراحا والحياء لكنه انشأ وجود ظروف تتطلب مشاورات من القادة العرب قبل اتخاذ أي قرار في شأن القمة.

■ **مصر** وزير الخارجية المصري الدكتور عبد الطيف الهادي بنى على ما وعدت جبهة لزيارة الحسن الثاني للقاءه استعداد لآفاق تداعجها بسبب صعود الحكومة المغربية. وقال أن جبهة الباسم في اجتماع القادة لعليا المغربية - المصرية المرتقبة في القاهرة. كل ما في الأمر أن الحكومة الجديدة في المغرب ستقدم برنامجها أمام البرلمان. لم يسجل بعد الاضحية وأعتقد أنه بعد مرور هذه التأسسات سيتم اقتراح تاريخ زيارة الحسن الثاني للقاهرة.

■ **البحرين** الرئيس حسني مبارك أعلن عن استقباله ولي الداخلية الأمير الحسين بن عبدالعزيز آل سعود في قصر الحسينية في القاهرة. الماضي إرجاء اجتماع اللجنة المغربية - المصرية التي كان عقد في القاهرة نظرا إلى

**اليوسفي يطالب حكومته  
بالقضاء على "التنذير"**

□ الرباط - الحياة،

حساسيات الانسحاب السياسي من اجل العمل لتحقيق البرنامج  
من سبلز الحكومة مسؤولية  
حماية.  
وخص على الحساسة على  
النضار والانسجام والتشاور  
وتنفيذ العلاقة مع البرلمان،  
المجوزة  
على التفتيش لا يتم إجراء  
الحكومة رئيس الوزراء لا في  
آخر اتخاذ من الانسحاب.  
وأي أن التفتيش التي تتواءم  
الحكومة الجديدة يجب أن يسير  
في اتجاه تحقيق الخيارات  
الديمقراطية وتعزيز دولة الحق  
والعدالة وتحرير البنية  
وتحسين مستوى معيشة  
السكان. وشد على ضرورة  
تظهر المورس بواسطة اصلاح  
الادارة والمؤسسات الحكومية  
الاجتماعية وقوية المنافسات  
الاقتصادية والاجاب فرص عمل  
جديدة والانسحاب بين القدرات  
الاجتماعية وبين المناطق  
والاوصال.

□ الرباط - وبطاحه الحياوة

■ دعا رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي، هؤلاء حكومة التنازح الضامان والأسلحاء والتسك بالانزاع والأسواق والكفاء والحوار.

وقال في رسالته إلى مجلس الحكومة الذي أرسله أول من أمس: «أعوذكم إلى احترام مقتضيات الشريعة التي الصار إليها من الأساسي من كسانو الأول (سبتمبر) ١٩٩٢ والإقرار بتضيح الشارف في شأن المحتجزات الأسهر إلى القضاء على كل أشكال التمييز».

وكرر أن الحكومة منبثقة من التحالف عريض، حدد لنفسه أهدافاً مشتركة استناداً إلى توجيهات الملك الحسن الثاني «بأن يكون لبلاد واحد وشعب واحد، مما يعني أن أعضاء الحكومة مسؤولون إلى تجاوز

**حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها**

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

## AL HAYAT' ON CD ROM

● تصنف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :  
○ أخبار : الأخبار العربية والدولية  
○ اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية  
○ رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية  
○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات  
○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية  
○ الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات  
○ عام : النشرات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقًا تيارات وأفاق وصفحات مضامين أفكار وآراء  
● تصنيف جغرافي (أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية).  
● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.  
● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.  
● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركيًا للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركيًا للأفراد بما فيها أجور البريد

**AL HAYAT PUBLISHING CO**  
**KENSINGTON CENTRE,**  
**66 HAMMERSMITH ROAD,**  
**LONDON W14 8YT**  
**Tel: 0171-6052084**  
**Fax: 0171-3714215**  
**E-mail: lbachir@alhayat.com**

**مستلزمات التشغيل:**

- ☐ كمبيوتر أبل ماکنتوش مع سوافة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميجابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل V.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ قرص صلب (Hard Disk)

[illegible]



قمة الترويكاف في روسيا ناقشت التعاون الفرنسي - الروسي - الألماني

## يلتسن يعتبرها بداية تكون "التعددية القطبية" وكول يشدد على انها ليست ضد أحد



يلتسن مستقبلاً شيراك (أ ب)

وعد منهم من ألمانيا وفرنسا  
أرمينيا إلا أنه لم يقدم أي  
تفصيل. وحصلت موسكو على  
العراق وإيران والانتخابات في  
أرمينيا إلا أنه لم يقدم أي  
تفصيل. وحصلت موسكو على

جدي. وقال إن أحد لا ينبغي أن  
يقتصر أماكن عزل روسيا.  
ومن جانبها أعلن الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك أن القمة  
رسعت رؤية مشتركة، لاستقبال  
أوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة  
وتجاوز التقسيمات التي فرضتها  
اتفاقيات بالما كنتيجة للحرب  
العالمية الثانية.

وأطلع يلتسن ضيفيه الألماني  
والفرنسي على التطورات الأخيرة  
في موسكو إثر اقالة الحكومة  
وتعيين سيرغي كيرينكو رئيساً  
للوزراء بالوكالة. ورداً على أسئلة  
الصحافيين عما إذا كان سيقدم  
اسم كيرينكو إلى البرلمان كرئيس  
دائم للحكومة قال يلتسن: «من  
الممكن ذلك، ولكنه أضاف أن كون  
كيرينكو في الـ ٣٦ من العمر لن  
يشكل عائقاً يمنع استلام مهمات  
كبيرة اليه».

وفي الجلسة الختامية ناقش  
قادة الترويكاف القضايا الإقليمية  
وذكر المناطق التي يسيطر عليها  
الكرمان أنهم بحثوا الوضع في

الأورال حيث ولد يلتسن. وكان  
مقرر أن تلتزم القمة في هذه  
المنية إلا أنها نقلت إلى موسكو  
بسبب مرض الرئيس الروسي.  
وأعتبر يلتسن اجتماع  
الترويكاف «انطلاقة موقفة يبدأ  
منها عالم الاقطاب المتعددة».

وأضاف أن هذا العالم «لا يبدأ  
من دولة واحدة بل من ثلاث دول».

ونكر أن انضمام روسيا إلى  
أوروبا يجعل من هذه القارة  
«الطرف المهيمن» والجسد  
الجباز الذي لا يقوفاً أحد في  
جربوته.

وزاد أن «على الجميع أن  
يعرفوا ويفهموا ذلك».

وعلى رغم أنه لم يكرر اسم  
الولايات المتحدة فقد كان الطرف  
المعني واضحاً، ولذا ينادي  
المستشار كول إلى التأكيد على أن  
«اللقاء لم يكن موجهاً ضد أحد».

وتابع أن الترويكاف قابلة للتوسع  
وانضمام بلدان أخرى.

وشدد من جهة أخرى على أن  
«اللاعب الدبلوماسية لم تعد ذات

موسكو - جلال الماشطة

عقدت في ضواحي موسكو  
أمس الخميس قمة روسية -  
فرنسية - ألمانية اعتبرها الرئيس  
بوريس يلتسن بداية تكون  
«التعددية القطبية».

ولم يحد من هذا العالم «لا يبدأ  
من دولة واحدة بل من ثلاث دول».

ونكر أن انضمام روسيا إلى  
أوروبا يجعل من هذه القارة  
«الطرف المهيمن» والجسد  
الجباز الذي لا يقوفاً أحد في  
جربوته.

وزاد أن «على الجميع أن  
يعرفوا ويفهموا ذلك».

وعلى رغم أنه لم يكرر اسم  
الولايات المتحدة فقد كان الطرف  
المعني واضحاً، ولذا ينادي  
المستشار كول إلى التأكيد على أن  
«اللقاء لم يكن موجهاً ضد أحد».

وتابع أن الترويكاف قابلة للتوسع  
وانضمام بلدان أخرى.

وشدد من جهة أخرى على أن  
«اللاعب الدبلوماسية لم تعد ذات

موسكو - جلال الماشطة

عقدت في ضواحي موسكو  
أمس الخميس قمة روسية -  
فرنسية - ألمانية اعتبرها الرئيس  
بوريس يلتسن بداية تكون  
«التعددية القطبية».

ولم يحد من هذا العالم «لا يبدأ  
من دولة واحدة بل من ثلاث دول».

ونكر أن انضمام روسيا إلى  
أوروبا يجعل من هذه القارة  
«الطرف المهيمن» والجسد  
الجباز الذي لا يقوفاً أحد في  
جربوته.

وزاد أن «على الجميع أن  
يعرفوا ويفهموا ذلك».

وعلى رغم أنه لم يكرر اسم  
الولايات المتحدة فقد كان الطرف  
المعني واضحاً، ولذا ينادي  
المستشار كول إلى التأكيد على أن  
«اللقاء لم يكن موجهاً ضد أحد».

وتابع أن الترويكاف قابلة للتوسع  
وانضمام بلدان أخرى.

وشدد من جهة أخرى على أن  
«اللاعب الدبلوماسية لم تعد ذات

موسكو - جلال الماشطة

عقدت في ضواحي موسكو  
أمس الخميس قمة روسية -  
فرنسية - ألمانية اعتبرها الرئيس  
بوريس يلتسن بداية تكون  
«التعددية القطبية».

ولم يحد من هذا العالم «لا يبدأ  
من دولة واحدة بل من ثلاث دول».

ونكر أن انضمام روسيا إلى  
أوروبا يجعل من هذه القارة  
«الطرف المهيمن» والجسد  
الجباز الذي لا يقوفاً أحد في  
جربوته.

وزاد أن «على الجميع أن  
يعرفوا ويفهموا ذلك».

وعلى رغم أنه لم يكرر اسم  
الولايات المتحدة فقد كان الطرف  
المعني واضحاً، ولذا ينادي  
المستشار كول إلى التأكيد على أن  
«اللقاء لم يكن موجهاً ضد أحد».

وتابع أن الترويكاف قابلة للتوسع  
وانضمام بلدان أخرى.

وشدد من جهة أخرى على أن  
«اللاعب الدبلوماسية لم تعد ذات



كلينتون ومانديلا في طريقهما إلى البرلمان أمس. (رويترز)

في أول زيارة لرئيس أميركي إلى بريتوريا

## كلينتون: نحتاج إلى جنوب أفريقيا قوية ومزدهرة في هذه القارة

واقتصادية ليبرالية.  
إلا أن جنوب أفريقيا تعارض  
ربط العلاقات الاقتصادية بأي  
شروط سياسية.

وقال ميكي أيضاً في مقابلة  
أنه ينبغي التأكيد من أن التدابير  
التي اتخذت لن تكون مجرد  
وسيلة لفتح الأسواق الأفريقية  
أمام منتجات الدول المتطورة.

ورأى أن القارة الأفريقية  
تحتاج إلى استثمارات تسمح  
لاقتصاداتها بإنتاج سلع صالحة  
للتصدير وليس مواد أولية.

وفي إطار تحرير التجارة  
العالمية اعتبر ميكي أنه من المهم  
الاعتراف بأن دولاً أفريقية فقيرة،  
على غرار بوركينا فاسو، لا يمكن  
أن تكون شريكاً ذات ثقل يسمح  
لها بأن تعيد نفسها في موقف  
مستساو في المفاوضات

التجارية.

وينتظر أن تكون النقاشات  
الأميركية - الجنوب أفريقية جادة  
في هذا الشأن، إلا أن أباً من  
البلدين لا يبدو راغياً في تأجيل  
التوتر الديبلوماسي الذي برز في  
تشرين الأول (أكتوبر) الماضي

نتيجة الزيارة التي قام بها  
مانديلا إلى ليبيا أو العلاقات  
الودية التي تربط بريتوريا بإيران  
وكوبا.

وقال الفرد نزو وزير الخارجية  
الجنوب أفريقي أمس الخميس  
مرحباً بكلينتون في هذه المسائل  
من فؤاده في العلاقات بين  
البلدين.

وشك ميكي، الذي يفترض  
أن يخلف الرئيس الجنوب أفريقي  
تسبون مانديلا العام المقبل، في  
الصيغة التي أطلقها الأميركيون  
على سياستهم في أفريقيا «تجارة  
لا مسادة».

وقال ميكي في مقابلة مع  
إذاعة فرنسا الدولية بثت أمس  
الخميس هذه الصيغة خاطئة،  
معتبراً أن أفريقيا، بما في ذلك  
جنوب أفريقيا، تحتاج إلى  
التجارة والمساعدات في آن واحد.

وأضاف: «أن الاقتصاد  
الأفريقي الآن لا يمكنه أن يؤمن  
الموارد الضرورية للاستجابة  
للمشكلات الفعرة الملحة التي  
نواجهها».

ومن بين المواضيع التي سيتم  
بحثها بين الأميركيين والجنوب  
أفريقيين تحتل مسألة السياسة  
الاقتصادية الأميركية في أفريقيا  
حيزاً بارزاً. وسبق أن أعلنت  
بريتوريا تحفظاتها عن مشروع  
قانون صوت عليه أخيراً مجلس  
النواب وينص على توسيع  
الشراكة الاقتصادية بين الولايات  
المتحدة وأفريقيا. وأحيل مشروع  
القانون الآن إلى مجلس الشيوخ  
للموافقة عليه.

ويهدف هذا القانون إلى  
استبدال التجارة بالمساعدات في  
خلال فتح السوق الأميركية بشكل  
أوسع أمام الصادرات الأفريقية.  
كما ينص على منح تسهيلات  
للدول الأفريقية المدينة، شرط أن  
تجري إصلاحات سياسية

الأميركية في أفريقيا.

وكان من المتوقع أن تستمر  
كلمة كلينتون ٤٥ دقيقة وكانت  
مفاجأة عندما انتهت خلال ١٧  
دقيقة. وهو رقم قياسي في  
الاجتماع من الرئيس الأميركي.

وكان كلينتون بدأ بعد ظهر  
الخميس في مدينة الكاب  
حيث استقبله نظيره الجنوب  
أفريقي نيلسون مانديلا بزيارة  
رسمية إلى جنوب أفريقيا.

وتستغرق ثلاثة أيام، هي الأولى  
لرئيس أميركي. وأعلن نائب  
الرئيس الجنوب أفريقي تابو  
ميكي قبيل وصول كلينتون أن  
بلاده لا توافق على السياسة  
الأميركية في أفريقيا.

وكان من المتوقع أن تستمر  
كلمة كلينتون ٤٥ دقيقة وكانت  
مفاجأة عندما انتهت خلال ١٧  
دقيقة. وهو رقم قياسي في  
الاجتماع من الرئيس الأميركي.

وكان كلينتون بدأ بعد ظهر  
الخميس في مدينة الكاب  
حيث استقبله نظيره الجنوب  
أفريقي نيلسون مانديلا بزيارة  
رسمية إلى جنوب أفريقيا.

وتستغرق ثلاثة أيام، هي الأولى  
لرئيس أميركي. وأعلن نائب  
الرئيس الجنوب أفريقي تابو  
ميكي قبيل وصول كلينتون أن  
بلاده لا توافق على السياسة  
الأميركية في أفريقيا.

وكان من المتوقع أن تستمر  
كلمة كلينتون ٤٥ دقيقة وكانت  
مفاجأة عندما انتهت خلال ١٧  
دقيقة. وهو رقم قياسي في  
الاجتماع من الرئيس الأميركي.

وكان كلينتون بدأ بعد ظهر  
الخميس في مدينة الكاب  
حيث استقبله نظيره الجنوب  
أفريقي نيلسون مانديلا بزيارة  
رسمية إلى جنوب أفريقيا.

وتستغرق ثلاثة أيام، هي الأولى  
لرئيس أميركي. وأعلن نائب  
الرئيس الجنوب أفريقي تابو  
ميكي قبيل وصول كلينتون أن  
بلاده لا توافق على السياسة  
الأميركية في أفريقيا.

وكان من المتوقع أن تستمر  
كلمة كلينتون ٤٥ دقيقة وكانت  
مفاجأة عندما انتهت خلال ١٧  
دقيقة. وهو رقم قياسي في  
الاجتماع من الرئيس الأميركي.

وكان كلينتون بدأ بعد ظهر  
الخميس في مدينة الكاب  
حيث استقبله نظيره الجنوب  
أفريقي نيلسون مانديلا بزيارة  
رسمية إلى جنوب أفريقيا.

## تركيا ونيجيريا واثيوبيا أكثر الدول اضطهاداً للصحافيين

واشنطن - أ ف ب - جاء في بيان صادر عن  
لجنة حماية الصحافيين، أنبع نضام أمس الخميس  
في واشنطن أن نيجيريا وتركيا واثيوبيا تسجن  
أكبر عدد من الصحافيين في العالم.

وقال المدير العام للجنة ويليام أوم إن  
«الاضطهاد الذي لا يرحم للصحافيين المحليين في  
نيجيريا شكل المظاهرة الأكثر إثارة للقلق خلال العام  
الماضي، في مجال حرية الصحافة».

وأضاف أنه مع  
نهاية العام ١٩٩٧ كان ١٧ صحافياً نيجيرياً وراء  
الصحافيين.

وما زالت تركيا تتقدم الدول التي تحتجز أكبر  
عدد من الصحافيين، إذ كان ٢٩ منهم مسجونين فيها  
في نهاية العام ١٩٩٧. غير أن أوم أعرب عن  
ارتياحه لأن العام الماضي شهد أيضاً إطلاق سراح  
٤٠ صحافياً تركيا. واحتلت اثيوبيا المرتبة الثالثة،  
إذ يبلغ عدد الصحافيين المسجونين ١٦ صحافياً.

وشمل التقرير السنوي للجنة، ومقرها نيويورك،  
١١٧ بلداً في الإجمال احصاء ١٢٩ صحافياً  
مسجونين فيها، بينهم ١٥ في الصين وثمانية في  
بورما وسبعة في الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

الكويت وخمسة في سورية

وخمسة في فيتنام وأربعة في البليز.

وعندت اللجنة أيضاً حالة ٣٠ شخصاً يمكن أن  
يكون سجناء مرتبطاً بممارستهم مهنة الصحافة،  
بينهم ١٣ في تركيا وخمسة في الصين وأربعة في

## العالم

بنوم بنه تعلن سقوط قاعدة للخمير الحمر

● بنوم بنه - أ ف ب - أعلنت حكومة بنوم بنه أمس الخميس  
سقوط قاعدة اتلونغ فينج التابعة للخمير الحمر في أقصى شمال  
كمبوديا قرب الحدود مع تايلاند بعد اشتقاق خمس فرق عن  
التمرديين.

وكانت اتلونغ فينج المقلد الرئيسي لما تبقى من قوات التمرديين  
القدرة بنحو ألفي عنصر إضافة إلى عائلاتهم.  
والمسؤول عن القاعدة القائد العسكري للخمير الحمر تا موك  
والقيادي النافذ فيها نون شيا وكلامها من الرفاق القدامى لرئيس  
الخمير بول بوت.

وأكدت مصادر بنوم بنه أن أربعة آلاف مقاتل ومعني من الخمير  
الحمر انتصروا إلى المعسكر الحكومي.

معتقلون من اليمين الفرنسي  
يسعون إلى تشكيل حزب جديد

● باريس - أ ف ب - أعلن فرانسوا بايرو أحد مسؤولي اليمين  
المعتدل في فرنسا الاربعة أنه سيشكل حزباً جديداً ليحل محل  
«اتحاد الديمقراطية الفرنسية» الجناح الليبرالي والوسط للمعارضة.  
وكان رئيس اتحاد الديمقراطية الفرنسية فرانسوا ليونارد مبادرة  
بايرو معتبراً أنها شخصية أكثر منها جماعية.

ويرر بايرو، زعيم حزب «القوة الديمقراطية»، أحد تشكيلات  
اتحاد الديمقراطية الفرنسية قراره تشكيل حزب جديد قائلاً أنه  
«ينبغي الآن أن نبني، انطلاقاً من الاتحاد، تجمعاً سياسياً جديداً  
يضم الديمقراطيين والجمهوريين والليبراليين الذين يتعدون برفض  
أي ترقبات مع التطرف».

وتواجه المعارضة اليمينية منذ الانتخابات المحلية التي جرت  
الاسبوع الماضي أزمة خطيرة بسبب المشكلة التي طرحها احتمال  
إبرام تحالفات مع الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة للفوز برئاسة عدد  
من مجالس المناطق.

إلا أن العديد من أعضاء اتحاد الديمقراطية الفرنسية الذين  
انتخبوا رؤساء مجالس بفضل تحالفات مع الجبهة الوطنية قدموا  
استقالاتهم بضغط من الحزب الذي هدد بطردهم. وكان آخرهم جان  
- بيير سواسون الذي أعلن مساء الاربعة استقالته من رئاسة  
مجلس منطقة بروفنشي (شرق).

اضطرابات في مخيم للاجئين الأندونيسيين في ماليزيا

● كوالالمبور - أ ف ب - أفاد شهود عيان أن اضطرابات  
اندلعت صباح أمس الخميس في مخيمات للاجئين الأندونيسيين في  
ماليزيا حيث رفض اللاجئين العودة قسراً إلى بلادهم.

وقال بعض هؤلاء الشهود نقلاً عن متحدث باسم جبهة تحرير  
سومطرة ومقره السويد أن عشرين قتيلاً ومئات الجرحى سقطوا في  
واحد من هذه المخيمات في وسط اندونيسيا.

وأشار الشهود أيضاً إلى توتر اندلع في أحد المخيمات في  
الجنوب حيث كانت الشرطة تريد نقل اللاجئين بالشلالات إلى ميناء  
لوموت تمهيداً لترحيلهم إلى بلادهم.

وأوضح متحدث باسم الشرطة أن هناك حوالي ٧٠٠ مهاجر غير  
شرعي من مقاطعة «اسه» في شمال سومطرة موجودون في ماليزيا  
وهم يخشون تعرضهم لعمليات انتقامية إذا عادوا إلى بلادهم.

فشل محادثات الصليب الأحمر بين الكوريتين

● بكين - رويترز - أعلن مسؤولون من كوريا الجنوبية أمس  
الخميس أن المحادثات الرسمية بين مسؤولي الصليب الأحمر في  
كوريا الشمالية والجنوبية تعثرت بسبب خلاف في شأن مراقبة  
مساعدات الغذاء إلى بيونغايان.

وقال متحدث باسم سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية،  
حيث تجري المحادثات أن الجانبين عقدا أمس الخميس اجتماع عمل  
غير رسمي بعدما فشلت محادثات أول من أمس في التوصل إلى  
اتفاق على شروط تقديم ٥٠ ألف طن من الحبوب للشطر الشمالي  
الذي يعاني من نقص حاد في الامدادات الغذائية.

وقال المتحدث: «لم يحدث أي تقدم في اجتماعات العمل التي  
عقدت بين الجانبين».

وأضاف أن المحادثات الرسمية التي كانت مقررة صباح أمس  
الخميس تأجلت بعدما فشل رئيسا الوفدين في الاتفاق على جدول  
عمل مشترك.

## مراهق أميركي يحاول قتل ناظر مدرسته

وقال بليزن: «أحضر مسدساً إلى المدرسة،  
والثلاثين شهيداً على واقعة إطلاق النار».

وأحيل الصبي إلى مركز الأحداث في اتهامات  
بالشروع في القتل.

من جهة أخرى، قتل التلميذان المتهمان باطلاق  
النار الذي أسفر عن قتل خمسة أشخاص وأصابة  
عشرة آخرين بجروح الأربعة أسام قاض  
للأحداث.

وسيجامع ميتشل جونسون (١٣ عاماً) وابن  
عمه اثرو غولزن (١١ عاماً) بتهمة قتل خمسة  
أشخاص.

وهذه المرة الأولى التي مثل فيها التلميذان  
أمام المحكمة منذ عملية القتل القتل الماضي. وحدث  
قاضي الأحداث الجلسة المقبلة في ٢٩ نيسان  
(أبريل).

ويواجه الصبيان عقوبة قصوى تقضي  
بحبسهما في سجن للقاصرين إلى أن يفرج عنهما  
لدى بلوغهما الثامنة عشرة.

وقال بليزن: «أحضر مسدساً إلى المدرسة،  
والثلاثين شهيداً على واقعة إطلاق النار».

وأحيل الصبي إلى مركز الأحداث في اتهامات  
بالشروع في القتل.

من جهة أخرى، قتل التلميذان المتهمان باطلاق  
النار الذي أسفر عن قتل خمسة أشخاص وأصابة  
عشرة آخرين بجروح الأربعة أسام قاض  
للأحداث.

وسيجامع ميتشل جونسون (١٣ عاماً) وابن  
عمه اثرو غولزن (١١ عاماً) بتهمة قتل خمسة  
أشخاص.

وهذه المرة الأولى التي مثل فيها التلميذان  
أمام المحكمة منذ عملية القتل القتل الماضي. وحدث  
قاضي الأحداث الجلسة المقبلة في ٢٩ نيسان  
(أبريل).

ويواجه الصبيان عقوبة قصوى تقضي  
بحبسهما في سجن للقاصرين إلى أن يفرج عنهما  
لدى بلوغهما الثامنة عشرة.

وقال بليزن: «أحضر مسدساً إلى المدرسة،  
والثلاثين شهيداً على واقعة إطلاق النار».

وأحيل الصبي إلى مركز الأحداث في اتهامات  
بالشروع في القتل.

من جهة أخرى، قتل التلميذان المتهمان باطلاق  
النار الذي أسفر عن قتل خمسة أشخاص وأصابة  
عشرة آخرين بجروح الأربعة أسام قاض  
للأحداث.

وسيجامع ميتشل جونسون (١٣ عاماً) وابن  
عمه اثرو غولزن (١١ عاماً) بتهمة قتل خمسة  
أشخاص.

وهذه المرة الأولى التي مثل فيها التلميذان  
أمام المحكمة منذ عملية القتل القتل الماضي. وحدث  
قاضي الأحداث الجلسة المقبلة في ٢٩ نيسان  
(أبريل).

ويواجه الصبيان عقوبة قصوى تقضي  
بحبسهما في سجن للقاصرين إلى أن يفرج عنهما  
لدى بلوغهما الثامنة عشرة.

LONGINES®

لونجين

لاغراند كلاسيك  
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.  
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٦٦٢٢٠٠٠ - فاكس: ٦٦٢٢٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - جدة ٢١٣١٣

المركز الرئيسي - القاهرة - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - القاهرة ١١٣١٣

المركز الرئيسي - الكويت - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - الكويت ١١٣١٣

المركز الرئيسي - الرياض - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - الرياض ١١٣١٣

المركز الرئيسي - دبي - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - دبي ١١٣١٣

المركز الرئيسي - عمان - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - عمان ١١٣١٣

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - جدة ١١٣١٣

المركز الرئيسي - القاهرة - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - القاهرة ١١٣١٣

المركز الرئيسي - الكويت - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - الكويت ١١٣١٣

المركز الرئيسي - الرياض - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - الرياض ١١٣١٣

المركز الرئيسي - دبي - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - دبي ١١٣١٣

المركز الرئيسي - عمان - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٣٣ - عمان ١١٣١٣

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٥٥٣٣٠٠٠ - فاكس: ٥٥٣٣٠٠٠ - ص.ب: ٩



النفط	النفط	النفط	النفط	النفط	النفط
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
١٨٣٨٨	١٨٣٧٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٧٠	١٨٣٧٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠
١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠	١٨٣٠٠

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

**السجن ٨ سنوات على متعامل النحاس في 'سوميتومو'**

طوكيو - رويترز - أصدرت محكمة في طوكيو أمس حكماً على ياسو هامانكا متعامل النحاس السابق في مؤسسة 'سوميتومو' اليابانية بالسجن ثماني سنوات بتهمة التزوير والاحتيال وإلحاق خسائر بالمؤسسة بلغت قيمتها ٢.٦ بليون دولار.

**الأزمة الآسيوية وانعكاساتها على صناعة البتروكيماويات**

يناقش مدير إدارة التنسيق الصناعي في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عبد الوهاب السعدون انعكاسات الأزمة الآسيوية على صناعة البتروكيماويات في العالم عموماً وصناعة الكيماويات في منطقة الخليج.

**ضيق يعرض المتوسط بين سورية وتركيا**

عرض الأمين العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية غارو، جاك شيفويف استبعاد المنظمة للمتوسط بين سورية وتركيا لحل الخلاف وقسمه مياه الفرات، شرط أن يطلب الطرفان ذلك.

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي

**أونا" تؤسس صندوقاً للاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**

برأس مال ١٠٠ مليون دولار

المغرب وباقي دول منطقة شمال أفريقيا خصوصاً في مجال براءات اختراع في برامج التخصص.

**أسعار النفط تواصل ارتفاعها متأثرة باقتراب اجتماع أوبك**

لندن - الحياة - رويترز - قال متعاملون أن أسعار النفط واصلت ارتفاعها أمس في أسواق النفط الدولية متأثرة باقتراب اجتماع أوبك.

**الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)**

الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي

**المغرب وباقي دول منطقة شمال أفريقيا خصوصاً في مجال براءات اختراع في برامج التخصص.**

وأضاف: «تم الاتفاق على تركيز الاستثمار في مجالات براءات الاختراع في قطاع النحاس في مقدمتها قطاع الاتصالات والمصارف والمؤسسات الأخرى التي تتخلى عنها الدولة المغربية لاحقاً.

**أسعار النفط تواصل ارتفاعها متأثرة باقتراب اجتماع أوبك**

لندن - الحياة - رويترز - قال متعاملون أن أسعار النفط واصلت ارتفاعها أمس في أسواق النفط الدولية متأثرة باقتراب اجتماع أوبك.

**الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)**

الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي

**سوريا "المغربية تسوق برامج "آي. آر. تي"**

لندن - الحياة - رويترز - قالت مصادر مغربية أن سوريا تسعى لبيع برنامج "آي. آر. تي" للمغرب.

**أسعار النفط تواصل ارتفاعها متأثرة باقتراب اجتماع أوبك**

لندن - الحياة - رويترز - قال متعاملون أن أسعار النفط واصلت ارتفاعها أمس في أسواق النفط الدولية متأثرة باقتراب اجتماع أوبك.

**الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)**

الزيرة فتح الله وإطار (أ ف ب)

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي

**البنك العربي الاسلامي الدولي يبدأ في تقديم خدمة الاستثمار السلعي**

عمان - صلاح حزين

أعلن «البنك العربي الإسلامي الدولي» تقديم خدمة الاستثمار السلعي.

**رئيس صندوق النقد العربي يزور صنعاء الاثنين المقبل**

صنعاء - إبراهيم العشماوي

يصل إلى العاصمة اليمنية الاثنين الرئيس رئيس صندوق النقد العربي.

**اليابان تعلن خطة لحفز الاقتصاد كلفتها ١٢٤ بليون دولار**

طوكيو - أ ف ب - رويترز - أعلنت الحكومة اليابانية خطة لحفز الاقتصاد كلفتها ١٢٤ بليون دولار.

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي

**مستقبل واعد ينتظر الاسواق الناشئة**

**في منطقة البحر الابيض المتوسط**

في مؤتمر الأسواق الناشئة في لندن - من عادل بنشواوي







فوائد متوقعة للاقتصادات الخليجية

## الأزمة الآسيوية وانعكاساتها على صناعة البتروكيماويات

ازمنتهى الحالية، ولعل الأقرب للمنطقة هي أسواق الهند وأوروبا. فالهند سوق واعدة تنمو فيها الصناعات البتروكيماوية بالإضافة لتلبية الطلب المحلي المتنامي. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الهند ستحتاج إلى استيراد ما مجموعه خمسة ملايين طن من البتروكيماويات الأساسية سنة ٢٠٠٠. وبالطبع فإن قرب الهند من المنطقة يعتبر ميزة مضافة إلى الميزة الضخمة التي يتمتع بها منتج البتروكيماويات الخليجيون. أما في ما يتعلق بأوروبا، فقد شكلت حصة الأسواق الأوروبية في عام ١٩٩٦ نحو ١٠ في المئة من إجمالي صادرات البتروكيماويات الخليجية. وهذه الحصة مرتفعة للنمو في المستقبل القريب نظراً لتقدم الوحدات الانتاجية العاملة في أوروبا وصغر طاقتها الانتاجية ما يجعل تكلفة تشغيلها عالية وبالتالي غير مجدية اقتصادياً. وعلى هذا الأساس فإن المتوقع - على سبيل المثال - أن تتحول أوروبا من مصدر إلى مستهلكين الرئيس في الوقت الحاضر إلى مستورد لها بحلول سنة ٢٠٠٥. ويتوقع أن تستورد في حينه نحو ٧٥٠ ألف طن من تلك المنتجات.

إن الأزمة الضاحية - التي لا زالت تعصف بالأسواق الآسيوية - ستزيد من الضغوط على صناعة البتروكيماويات العالمية، التي تعاني - أساساً - من ضغط مزدوج مرده: زيادة الطلب الانتاجية الفائضة، وخفض الطلب العالمي. ولكن على رغم ذلك، وفي ضوء القدرة التنافسية العالمية التي تتمتع بها صناعة البتروكيماويات الخليجية، قد يكون من السابق لأوانه توقع تأثيرات سلبية على حركة النمو الاستثماري لصناعة البتروكيماويات الخليجية. ومن المؤكد أن هذه الصناعة في مرفق قوي يؤهلها لمعالجة هذه العاصفة مستقبلية.

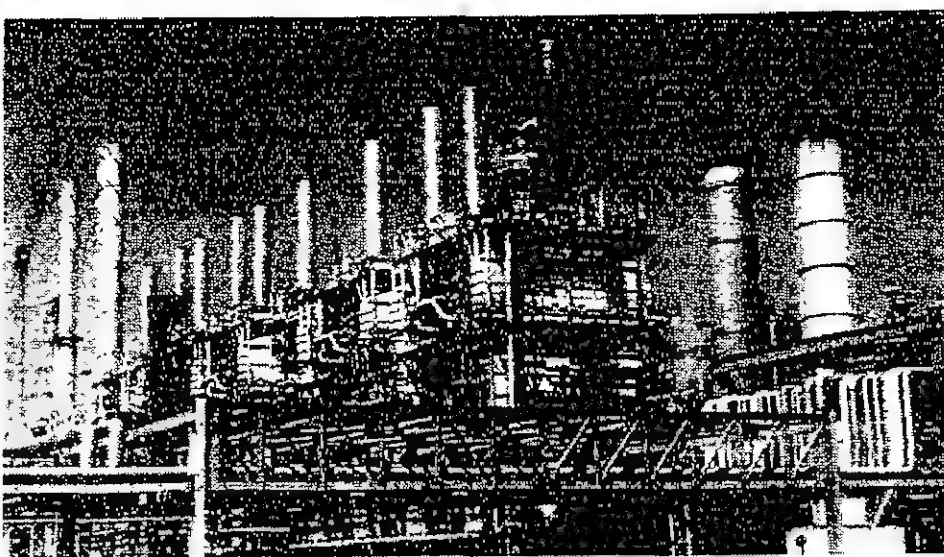
مدير إدارة التسويق الصناعي - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - قطر.

المفوح، وهي لذلك تستفيد من نمو الاقتصاد العالمي، وتتأثر ببطئه، ونظراً إلى كون دول آسيا من الزبائن المهمين للنقط الخام والمنتجات النفطية والبتروكيماوية الخليجية، فإن دول المجلس الست ستعاني حتماً بالتباطؤ الاقتصادي في آسيا. وعلى رغم ذلك - وفي ضوء القراءة الثانية للمؤشرات انهية الذكر - من الطبيعي أن يتبادر إلى الذهن تساؤل عن انعكاسات هذه الأزمة على التوسعات الجارية في المصانع البتروكيماوية القائمة في دول المجلس أو المصانع الجديدة المخطط لها. وفي المستقبل الحاضر، أو في المستقبل المنظور.

وللاجابة عن هذا التساؤل، نذكر أن هذه الأزمة لن تطيح من وتيرة تنفيذ الخطط الطموحة، وبالتوسع في صناعة البتروكيماويات التي تشكل حجر الزاوية في الاستراتيجية التي تتبناها دول المجلس لتتنوع مصادر الدخل، وتنظيم القيمة المضافة المتحققة من تصنيع التورة الهيدروكربونية التي حباها الله بها. ومن هذا المنطلق فإن أزمة من هذا النوع لن تكون عائقاً في وجه تنفيذ تلك المشاريع، لأن صناعة البتروكيماويات الخليجية أقيمت - أساساً - وفقاً لرؤية بعيدة المدى لتطوير القاعدة الصناعية في دول المجلس. وليس من المبالغة توقع فوائد للاقتصادات الخليجية قد تنشأ نتيجة للأزمة الآسيوية.

وتشير في هذا السياق إلى أن طبيعة التنافس القوية في تجارة التصدير العالمية، ستعطي توجهاً إضافياً في تقليص هامش الأرباح لدى المنتجين الآسيويين نتيجة الضغوط التي يواجهها معظمهم في الحصول على خطوط اعتماد من المصارف الدولية التي يشترطها منتج المواد الخام. وفي ضوء هذه الضغوط يصبح من المؤكد أن يلجأ منتج البتروكيماويات الآسيويون إلى إعادة هيكلة الصناعة، بما يجعلها قادرة على تجاوز آثار تلك الأزمة.

معلوم أن دول مجلس التعاون الخليجي تبنت اقتصاد السوق



مصنع بتروكيماويات السعودية (البحر)

تسببها بالبوليمر لمؤسسات التمويل الدولية. وسيساعد المنتجين الآسيويين في دخول الأسواق الخارجية التراجع الكبير في أسعار سلعهم ومنتجاتهم، نتيجة انخفاض أسعار العملات الآسيوية.

٢- تاجيل مشاريع البتروكيماويات: كانت الدول الآسيوية تخطط قبل الأزمة لإقامة ٢٠ مجعاً لإنتاج البتروكيماويات في كوريا الجنوبية، وتايوان وول مجموعة «اسيان» لتلبية الطلب المحلي لتلك الاقتصادات السريعة النمو. وأشارت التوقعات إلى أن أسعار البتروكيماويات العالمية ستتخفض إذا ما أصبحت تلك المشاريع النور. وكان مرجحاً أن تكتمل ١٢ من هذه المصانع في موعدها المقرر مطلع السنة ٢٠٠٠ مضيعة نحو سبعة ملايين طن من البتروكيماويات، إلى مستوى الإنتاج العالمي الحالي. لكنه من المؤكد الآن أن كثيراً من هذه المشاريع سيؤجل، نتيجة للصعوبات التي سيواجهها منتج البتروكيماويات الآسيويين في استقطاب استثمارات خارجية من مؤسسات مصرفية عالمية. ولا شك في أن تأخر توسيع المشاريع أو تاجيل

في الأسواق العالمية. فعلى سبيل المثال، تجاوز إجمالي الطاقات الانتاجية العالمية نهاية عام ١٩٩٦ نحو ٢٨٠ مليون طن، في حين بلغ مجمل الطلب العالمي على البتروكيماويات أكثر بقليل من ٣٠٠ مليون طن، بمعنى آخر فإن معدلات التشغيل للوحدات الانتاجية - على مستوى العالم - كانت في تلك السنة بحدود ٨٠ في المئة.

في ضوء هذه المعطيات يتوقع أن يكون للأزمة الاقتصادية الآسيوية تأثير متوازن في صناعة البتروكيماويات العالمية. فمن جهة سيتقلص الطلب بشكل كبير على البتروكيماويات في الدول الآسيوية (وضمنها الصين)، والذي بلغ نحو ٢٠ في المئة من إجمالي الطلب العالمي عام ١٩٩٦، ما سينتج عنه المزيد من المصاعب لصناعة البتروكيماويات العالمية خلال السنتين المقبلتين. وفي المقابل، سيكون لهذه الأزمة جانب إيجابي يتمثل في تقليص مستويات الإنتاج الآسيوية ما يساعد في تخفيف أثر حالة طاقات الإنتاج الفائضة عن الطلب العالمي.

الانعكاسات الآسيوية: أما الانعكاسات السلبية للأزمة على صناعة البتروكيماويات الآسيوية، فتتمثل في ما يأتي:

١- ضعف الطلب المحلي: كسبان الطلب على البتروكيماويات في دول آسيا قبل الأزمة يتجاوز معدل إجمالي الناتج المحلي بمقدار مرة ونصف. إذ بلغ معدل النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي في تلك الدول نحو ٩ في المئة، بين ١٩٩٠ و١٩٩٥، في مقابل نمو في الطلب السنوي على البتروكيماويات يزيد على ١٤ في المئة.

وكانت التوقعات تشير قبل حدوث الأزمة الحالية إلى أن الاستهلاك الآسيوي من البتروكيماويات، سيواصل نموه ليصل - نهاية القرن الجاري - إلى ٢٥ في المئة من إجمالي الاستهلاك العالمي. لكن مما لا شك فيه أن تباطؤ النمو الاقتصادي في دول آسيا سيؤدي إلى

عبدالوهاب السعدون \*

تعاين دول جنوب شرق آسيا - أو ما اصطلح على تسميته «النمو الآسيوية» - أزمة اقتصادية ومالية خانقة منذ نحو تسعة أشهر. وما لا شك فيه أن أزمة طاحنة بهذا المستوى، ستلقي بظلالها على النمو في اقتصادات تلك الدول ككل، إذ يقدر بعض الدوائر الاقتصادية تقلص معدل النمو السنوي فيها إلى ٢,٥ في المئة سنة ١٩٩٨. ويتوقع أن يمتد الأثر السلبي للأزمة الآسيوية إلى الاقتصاد العالمي، الذي سيتقلص إلى معدل نمو السنوي بمقدار نصف نقطة مئوية.

وقد يزداد الأمر سوءاً إذا امتدت تلك الأزمة إلى الصين. والهند التي لم تتأثر بها بعد. وبطبيعة الحال فإن أزمات تلك المنطقة قد تشكل قسوة للاقتصادات بعض الدول الغربية، إذ يرجح أن تؤدي إلى تخفيف الضغوط التخشيمية على الاقتصادات النشطة (الولايات المتحدة وبريطانيا تحديداً).

وما يهتما هنا ببيان الآثار المتوقعة لهذه الأزمة على صناعة البتروكيماويات الخليجية. وقبل التطرق إلى هذه الجزئية، من المهم الإشارة إلى أن هذه الصناعة تشكل جزءاً من صناعة البتروكيماويات العالمية، وبالتالي فإن ما تتأثر به الأخيرة نتيجة هذه الأزمة أو غيرها - سواء سلباً أم إيجاباً - سيسحب على صناعة البتروكيماويات الخليجية. ووفقاً لذلك سنستعرض موجزاً، لآثار المتوقعة للأزمة الاقتصادية البتروكيماويات العالمية ومن ثم صناعة البتروكيماويات الآسيوية، وانتهاء بصناعة البتروكيماويات الخليجية.

الانعكاسات العالمية: تعاني صناعة البتروكيماويات العالمية - منذ منتصف هذا العقد - من فائض في طاقات الإنتاج، وطلب متراجع

## ديفيل كونكور ... فخامة سرفة وأداء متفوق.

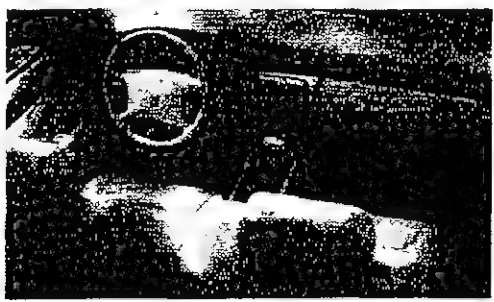


DEVILLE CONOURS



Cadillac

إبداع مستويات أرفع



ديفيل كونكور ... فخامة سرفة أشهر من أن تعرف وأدائها تعدي كل التوقعات حتى باتت محور كلام الناس حول العالم. نظام نورث ستار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومجهز بأنظمة التحكم بالتماسك وتبليبي تراك ما يخلي ترابطاً وطياً بين قوة

ديفيل كونكور ... فخامة سرفة أشهر من أن تعرف وأدائها تعدي كل التوقعات حتى باتت محور كلام الناس حول العالم. نظام نورث ستار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومجهز بأنظمة التحكم بالتماسك وتبليبي تراك ما يخلي ترابطاً وطياً بين قوة

على عنوان الإنترنت التالي: www.cadillac.com

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٢٦٨ ٢٨٨ • جدة، هاتف: ٥٨٨ ٦٦٣ • الخبر، هاتف: ٤١٨ ٨٦٤ • دمام، هاتف: ٢٤١ ٨٢٦ • شركة الجميع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١ ٦٦٠ • الدمام، هاتف: ٤٤٤ ٨٥٩ • الرياض، هاتف: ٣٧٠ ٤٩١ • شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢ ٤٥٠ • شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة، جدة، ٤٤٤ ٦٤٠ • مؤسسة النصر التجارية، جدة: ٢٧٠ ٢٧٠





# الوسط الاثنين ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨



ممزقة بين زوجها الحاكم وأخيها المعارض

**وصال المهدي - الترابي:**

**نظام البشير الأفضل**

**والظروف مناسبة**

**لعودة الصادق**

• هشام عبد الحميد عريساً.

• ليلي علوي ...

لم تنهكها الجوائز.

• هل تدفع جيهان نصر

ثمن انسحابها من

«بهلول في اسطنبول»؟

• الليلة التي أغرقت فيها

هوليوود تيتانيك بالجوائز!

• أين ذهبت الاعمال التي لم

ينجزها العندليب الاسمر؟



كاتم اسرار خاتمي ومدير مكتبه يتحدث الى «الوسط»  
**محمد أبطحي: ايران تحمي «حزب الله» اللبناني**

أحكام الاعداء قد تمهد للمصالحة

**اليمن: متى يعفو الرئيس وبأي ثمن؟**

**لماذا غاب المهدي وقرنق عن لقاء المعارضة في أسمر؟**

٧٨ مليار ريال أنفقتها السعودية على راحة الحجاج في خطتها الخمسية  
**موسم الحج: خيام ضد الحريق وأنظمة إطفاء حديثة**

**البارزاني: التاريخ والجغرافيا ظلما الأكراد**

**لبنان: الهراوي يربح النخبة الثقافية  
ويخسر القيادات السياسية والدينية**

كلينتون ومونيكا وجنيفر وباولا واليزابيث ودوللي وغيرهن  
**كيف تعيش هيلاري كلينتون فضائح زوجها؟**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**





دولية

## الاحداث الاقتصادية

### ارتفاع واردات الصين من النفط الخام في الشهرين الماضيين

● بكين - رويترز - أظهرت بيانات رسمية أمس أن الصين استوردت ٤.٩٤ مليون طن من النفط الخام في أول شهرين من السنة التجارية بدايةً من ٢٤ في المئة على الفترة المماثلة من العام الماضي واستوردت الصين في شباط (فبراير) الماضي وحده ٣.٤٢ مليون طن وصورت الصين في أول شهرين من ١٩٩٨، ٥٨.٠٠٠ مليون طن منها ١.٠١ مليون في شباط.

### روسيا تتويى تسريح ٢٠٠ ألف موظف حكومي

● لندن - رويترز - ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس أن روسيا تتويى تسريح أكثر من ٢٠٠ ألف موظف حكومي وخفض التزامات الاتفاق بأكثر من ٤٠٠ مليون روبل (٦.٦ بليون دولار) ونقلت الصحيفة عن الكسي كوردين نائب وزير المال الروسي قوله أن الوضع السياسي الحالي في روسيا لن يبطئ مسعى خفض التزامات وهو جزء من برنامج للتخفيف بدفعه صندوق النقد الدولي وعزل الرئيس للتشغيل بروسيا بوليتس هذا الأسلوب حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين باكتمالها وطلب من سيرجي كيريبسكو القائم بأعمال رئيس الوزراء تشكيل حكومة جديدة.

وقال كوردين إن تخفيضات الوظائف جزء من خطة لتسريح ما بين عشرة إلى ١٥ في المئة من موظفي الحكومة الاتحادية وأضاف أن الحكومة ستخفي قديماً في تنفيذ تلك الخطة على مدى الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة.

### انخفاض اسهم هونغ كونغ بفعل جنس الارباح

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء أن أسعار الاسهم في هونغ كونغ تراجعت عند الانغلاق أمس نتيجة أقبال المستثمرين على البيع لجني الارباح بعد أن فشل المؤشر الرئيسي للسوق في اجتياز مستوى مقاومة. وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» للأسهم الممتازة ٥٢.٧٥ نقطة أي بنسبة ٠.٤٥ في المئة ليصل إلى ١١٧٥٧.٨٨ نقطة بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى ١١٩٣٦.١٦ نقطة وقال الكسي وونغ مدير الأبحاث في مؤسسة «أو إس كي آسيا» للارباح المالية: «دلت أن مستوى ١٢.٠٠٠ نقطة يمثل مقاومة في الأجل القريب». وأضاف أنه يعتقد أن المجال قادم أمام المؤشر لكي يثبت وضعه روسيا يتراجع قليلاً لكنه أوضح أنه يرى أن مستوى ١٦٦٠٠ يمثل دعماً جيداً.

### انخفاض الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - انخفضت أسعار الذهب والفضة عند الانغلاق في سوق هونغ كونغ أمس في نهاية معاملات هائلة بالمقارنة مع مستويات الانغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية وقال متعاملون أن الذهب قد يفتقر مستوى ٣٠٠ دولار للانوسعة خلال اليومين المقبلين. وبلغ سعر الذهب في الصفقات الفورية عند الانغلاق ٢٨٩.٩/٢٨٩.٤ دولار للانوسعة بالمقارنة مع إغلاقه في نيويورك أول من أمس على ٢٨٩.٣/٢٨٩.٨ دولار للانوسعة وعلى ٢٩٩/٢٩٩.٥ دولاراً عند الانغلاق السابق في هونغ كونغ. وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الانغلاق ٦.٣٣/٦.١٨ دولار للانوسعة بالمقارنة مع ٦.٢٧/٦.٢٤ دولار عند الانغلاق في نيويورك أول من أمس.

## صندوق النقد الدولي لا يستطيع تحديد موعد توقيع اتفاق جديد مع اندونيسيا

برنامج اقتصادي جديد يشتمل أن يكون قابلاً للتطبيق والإفائه لن يخطى بالثقة. وقال سوجيساكي أن السبب في أن انعام الاتفاق الاقتصادي الجديد سيستغرق وقتاً يرجع إلى تغير التوقعات الاقتصادية التي شكلت الأساس لصفقة إجراءات سابقة.

ونكرت الصحيفة أن سوجيساكي أشار إلى معدل التضخم المتزايد في اندونيسيا وحاجة البلاد إلى زيادة الدعم لأسعار الرز وبلغ أساسية أخرى وهو عطاءات الضرائب.

● طوكيو - رويترز - قال سوجيساكي نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي في مقابلة نشرت أمس أن من الصعب التمكن من موعد لتوقيع اتفاق جديد بين الصندوق واندونيسيا في شأن إجراءات لتنشيط الاقتصاد الاندونيسي.

ونقلت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية عن سوجيساكي قوله في المقابلة التي أجرتها معه أول من أمس أنه حدث تقدم في المحادثات بين اندونيسيا وصندوق النقد. لكنه أضاف أن أي

### ... ويعتبر اصلاحات ماليزيا وسيلة لضمان النمو

وأوضح أن الإجراءات ستدعم أيضاً جهود الدول الأخرى لتدعيم السياسات الاقتصادية مما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وأعلنت ماليزيا هذا الأسبوع مجموعة إصلاحات مالية زادت من خلالها انشراك الشركات على البنوك التجارية ورفضت مشتريات رأس مالها وخفضت توقعات النمو للعام الحالي إلى ما بين اثنين وثلاثة في المئة.

وكانت ماليزيا نجحت من الأزمة الاقتصادية الاندونيسية من دون مساعدة من صندوق النقد الدولي.

● واشنطن - رويترز - أشاد صندوق النقد الدولي بالإصلاحات المالية الصارمة التي أعلنتها ماليزيا ووصفها بأنها وسيلة لضمان النمو وتدعيم الاستقرار الاقتصادي في مختلف أنحاء آسيا.

وقال ميشيل كامبسيو عضو مجلس الإدارة المتقرب في بيان أن الإجراءات مبنية على توقعات واقعية وأنها ستسهم في بقاء التضخم منخفضاً وأصاب «هذه الخطة» ستمسح ببقاء النمو إيجابياً في ١٩٩٨ حتى مع تحقيق تعديل كبير في ميزان الحسابات التجارية الخارجية وستبقى الضغوط التضخمية تحت سيطرة صارمة.

### الامارات والسعودية تصدران قائمة الموردين

## النفط يمثل ٩٥,٧ في المئة من صادرات اليمن عام ١٩٩٧

صناعات - إيراهيم العشماوي

وبلغت الواردات من الكويت ما قيمته ١٠.٣ بليون ريال بنسبة ٤.٣٥ في المئة من وارداته. واحتلت البلدان الاسيوية المرتبة الأولى بين مجموعة الموردين التي تتعامل تجارياً مع اليمن إذ وصلت نسبتها إلى ٨١.١ في المئة. وكان حظ الصين وحدها ٣٣.٤ في المئة وكوريا الجنوبية ٢٠.٩ في المئة واليابان ٥.٠٤ في المئة.

وشكلت واردات اليمن من بلدان الاتحاد الأوروبي ما نسبته ٢٥.٢ في المئة من وارداته. فيما بلغت صادراتها إليها ٨.٠٩ في المئة من إجمالي الصادرات. وجاءت فرنسا في المرتبة الأولى بين دول الاتحاد بنسبة ٥.٩٤ في المئة. تلتها المملكة المتحدة (٥.١١ في المئة) ثم إيطاليا (٣.٤٧ في المئة) والمانيا (٣.٢٩ في المئة).

وكان النفط على نصيب الأسد في الصادرات اليمنية بنسبة ٩٥.٧ في المئة. إذ بلغت قيمة النفط المصدّر ٢٨٤.٢ بليون ريال وتشمل حصة الحكومة والشركات الأجنبية.

وبلغت واردات اليمن من العالم العربي ٣٣.٩ في المئة من مجمل الواردات، فيما بلغت صادراته إلى العالم العربي نحو ١.٩٥ من إجمالي الصادرات، وبلغ العجز في الميزان التجاري ٥٢.٨ بليون ريال. حصلت الدولة العربية. احتلت الامارات المركز الأول بين الدول الموردة بنسبة ٨.٩٩ في المئة، تلتها السعودية (٨.١١ في المئة) ثم الولايات المتحدة (٧.٢٨ في المئة).

واستورد اليمن من السعودية ما قيمته ١٩.٢ بليون ريال وصدر إليها ما قيمته ٣.٢ بليون ريال.

أفادت بيانات أولية أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء في اليمن أن إجمالي الواردات عام ٩٧ بلغ ٣٣٧.٢ بليون ريال (١.٨ بليون دولار) فيما بلغت الصادرات ٢٩٦.٩ بليون ريال (٢.٢ بليون دولار).

وقالت البيانات أن أهم السلع المستوردة كانت السكر المكرر وزيت الوقود والفان والزيتون النسيجية والقطن والطحين والألوان والأرز والحليب والمعدات الحديدية والمنتجات الخام.

وشملت صادرات اليمن العام الماضي النفط الخام والأسماك والبن والفحم والبرصوبات وجلود الأغنام والمنسوجات الغذائية والعصائر والقهن الخام والسجائر والمياه المعدنية.



ياسو هامانكا (اليمين) يرفقه محاسبه لدى وصوله إلى المحكمة المحلية في طوكيو أمس (١٠ مارس)

## السجن ٨ سنوات لمتعامل النحاس الذي خسر "سوميتومو" ٢,٦ بليون دولار

● طوكيو - رويترز - أصدرت محكمة محلية في طوكيو أمس حكماً على ياسو هامانكا متعامل النحاس السابق في مؤسسة «سوميتومو» اليابانية بالسجن ثماني سنوات تهمة التزوير والإحتيال في ما يتعلق بالنحاس خسر بالمؤسسة بلغت قيمتها ٢.٦ بليون دولار.

وأقر هامانكا (٥٠ عاماً) بذنبه في المحكمة. وقال محاموه أنهم يبحثون عن استئناف الحكم. وكانت أسواق المعادن في العالم أصبحت تصدع في حزيران (يونيو) عام ١٩٩٦ عندما أعلنت

# الحياة

## جريدة الحياة

١٩٩٦-١٩٩٨

الحكومة السودانية تحت إشراف

مجلس الأمة الكويتي

مطارين قراراته دولية

تفكر انقسامات عربية

مجهر طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات إتصل بـ:

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

## لحميد عريسا

علوي ...  
بالجوائز.  
جيهان نصر  
حاجبها من  
استنبول؟  
أغرقت فيها  
أنيك بالجوائز  
لاعمال التي لم  
دليلب الاسمر؟

الحسين







[illegible][illegible]



مؤشرات أسواق الأسهم الدولية الرئيسية

المؤشر	٢٠/٣	٢٠/٣	٢٠/٣	٢٠/٣	٢٠/٣
البيان	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤
نيويورك داو جونز	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦
نيويورك س&P ٥٠٠	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦	٨٨٤٢.٦٦
لندن فورتس ١٠٠	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤
هونغ كونغ هانغ سنغ	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤
تايوان تاي وانج	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤
استراليا	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤	١٦٦٤.٤٤

SWITZERLAND

ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABB AG	128.65	-0.2	129.1	88.5

UNITED KINGDOM

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

FRANCE

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

JAPAN

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

GERMANY

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

HONG KONG

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

SINGAPORE

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

MALAYSIA

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

NEW YORK

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

AUSTRALIA

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

UNITED KINGDOM

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5

FRANCE

ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5
ABBAY NATIONAL	128.65	-0.2	129.1	88.5







# نظرة جديدة لأفريقيا بعد انهيار الحرب الباردة

**یوسف ناوری \***

بدأ الرئيس الأميركي بيل كلينتون جولته الأفريقية ابتداءً من الشهر الجاري، في وقت تخلت القارة مرحلة جديدة من جبهاتها الاقتصادية والسياسية، ذات الصلة بعلاقاتها القارية، وذات الأبعاد التنموية والتأهيلية وتفاهلها وتفاهقها على العالم. تشير إلى ذلك مجموعة من العنايات التي افرزتها الحياة الأفريقية الشبهوية التي استمرت عليها سياسات الدول الإفريقية في فترة الحرب الباردة، فإذا كانت الزبارة مدبرة للأسلحة ومحفزة للبحث عن مكانة إفريقيا في السلم الدولي، على الأقل في المدى المنظور، فقد سبغها إلى الاعتصام الوطني، العقاد، مقتدى التجارة والاستثمار في إفريقيا، في أنيس ألبا مستهلته الشهر المقبل، إذ كان فرصة لعودة الوعي الذاتي، إلى التفاهة، واستعادة الإحساس بضروة العمل الجماعي من أجل التنمية والنظور الاقتصادي.

لنأتي زيارة الرئيس الأميركي إلى بعض دول القارة الإفريقية التي تنتهي في ١٢ نيسان (أبريل) المقبل من فراغ، بل نتساءل عن خلفية الدول الأميركية للزيارة في تقرير مصر بعض الدول فيها، حالات ليبيا والزانة والصومال وغيرها، وعلى أهمية المصالح التنموية في القارة الشبهوية للنول كغيره للتسليم على الموانئ، ومخالات الاستعمار، وتوسيع الأسواق. وإذا كانت الولايات المتحدة لم تتلصق للقارة الإفريقية طوال المراحل التي أعقبت استقلالها، سوى متابعه أحداثها عن كثب أو التصديق على الشبهوية، بل بعض الأنظمة أو حتى بالمشاركة في الانقلابات والاعتصامات التي كانت واضعاً تراها ضرورة لاستمرار الوضع على ما هو عليه فإن المتغيرات الدولية والانفتاح الذي بدأت تعرفه بعض البلدان الإفريقية على الدول المتقدمة وتوسيع ظاهرة اشتراكها في الحياة السياسية (على علاقتها ومخدراتها) لها عناصر سهلت دخول الولايات المتحدة إلى مقدر الحياة الإفريقية من باب الفعل الاقتصادي وما يتصل به من مظاهر سياسية وجيو - استراتيجية بل أقل عملاتها انتهاء الاستعمار الأوروبي، والفرنسي خصوصاً، للنفق الإفريقي، وصعود قوى إفريقية جديدة ذات علاقات وثيقة بالولايات المتحدة، والتعويض المستمر للفضاء الاقتصادي والثقافي ومنه على السياسي - الاقتصادي في القارة الإفريقية لفائدة الجبال الإفريقية التي تفرغ للمصالح الحيوية بل الزيادة والتفاهة السياسية، وظهر الأمر في معركة انتخاب دولي أمين أمانة للأمم المتحدة، والصراع بين الرئيس الأميركي السابق (جيمس سميثسون) لمنوع من فرنسا ضد الرئيس السابق (ولان كابلان) الذي ساندته الولايات المتحدة كفضل المنافع عن المتغيرات والأبعاد التي نتاجها الأحداث والمصالح خارج القارة الإفريقية ذاتها.

بالتأكيد ليست هذه هي الزيارة الأولى لمسؤول في البيت الأبيض للى بعض الدول الأفريقية. ففي ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٣ توقف الرئيس تيودور روزفلت في الدار البيضاء وهو في طريقه

## مصر تهيد اكتشاف افريقيا اقتصاديا

## تعزيز التبادل التجاري في اطار الاتفاقات الموقعة

**حسن ابو طالب \***

نوعاً من إعادة تكيف  
البيئولاسية المصرية مع حقائق  
الاقتصاد الدولي وضغوط «الثقات»  
وزينة الانتماء بالقتصاد افريقيا  
حكاية واعدة وملحقة بالفرص.  
ويركز فريق ثالث على دالة هذه  
الزيارات من حيث كونها تعبيراً  
عن اعادة التوازن لعلاقات مصر  
الافريقية وعدم قهرها على بعدها  
السياسي العام الى المرح بين  
الاقتصاد والسياسة معاً.

الواضح ان سياسة مصر  
الافريقية الجديدة وان كانت  
تستند الى ميراث ايجيبي سابق  
يعود الى فترة التحرر الوطني من  
الاستعمار والى الدور الرائد الذي  
لعبته مصر القامرية في هذا  
الضمار، الا انها سياسة مختلفة  
تماماً من حيث الجوهر ومن حيث  
الرامي الى الاستلاب.

صحيح ان هذا تحول على  
استثمار الزئيد المعنوي  
والسياسي السابق، لكن وفق  
توقيت جديد يتناسب مع  
الطولات المتسارعة لتي تعشيشه  
في البلدان الافريقية من دون  
استثناء من جهة الى التطور  
الحاصل في الاقتصاد المصري من  
جهة اخرى.

وحسب تحليل السيد عمرو  
موسى لعناصر الاستراتيجية  
المصرية الجديدة تجاه افريقيا،  
التي اقربها محاض الزوزان في  
منتصف العام الماضي تقريباً،  
فالها تعني جانبين اولهما ايجاد  
الصالح المشتركة على المستوى  
الاقتصادي والغلب بالاستثمارات  
المصرية ورجال الاعمال والشركات  
المصرية لتنفذ مشاريع في كل  
الدول الافريقية، حتى تتحقق  
منفعة متبادلة ولمسوسة تدعم  
العلاقات السياسية القوية بين  
مصر وكل الدول الافريقية وليس  
بعضاً منها.

والجانب الثاني هو تعميق  
الارتباط الشارني بالانتماءات  
الاقتصادية الافريقية، ومعروف ان  
هناك ثلاثة تجمعات اقتصادية  
رئيسية: جماعة جنوب افريقيا  
للتجارة SADC، والجماعة  
الاقتصادية لغرب افريقيا  
ECOWAS التي تضم ١٦ دولة،  
وجماعة التعاون بين دول شرق  
افريقيا COMESA التي كانت  
تضم اصلاً دول منطقة التجارة  
التفضيلية لدول شرق وجنوب  
افريقيا، والى ٢٣ دولة افريقية

حسن ابو طالب \*

في اقل من ستة اشهر قام  
وزير الخارجية المصري عمرو  
موسى مصاحباً معه عدد من  
رجال الاعمال والمصريين  
مسؤولين من وزارة التجارة  
المصرية بزيارة عدد من الدول  
الافريقية في غرب القارة السمراء  
ووسطها شملت سبع دول، ومن  
قبل وفي خريف العام الماضي ان  
عنداً اخذ من دولها في الجنوب  
والوسط شملت جنوب افريقيا  
وزيمبابوي ويستونلوا وغيرها.  
واتته هذه الزيارات تعبيراً عن  
استراتيجية مصرية جديدة تجاه  
افريقيا يمكن تلخيصها في عبارة  
صغرى: استراتيجية جديدة  
المصالح المشتركة وفي كل الدول  
الافريقية التي زارها الوزير  
المصري في جولة اقل (مارس)  
١٩٩٨ من قبل في دولة ابوتول  
(سبتمبر) ١٩٩٧ كان الجزء  
الاصغر على توقيع عدد من  
الاتفاقيات - وصلت الى اربعين  
اتفاقية في الجولة الأخيرة -  
المتعلقة بتسهيل النشاط  
الاقتصادي بين مصر وهذه الدول  
كاتفاقيات حماية الاستثمارات  
ومنع الزواج المزدوج  
واتفاقيات تسير وتسهيل النقل  
الجوي واخرى خاصة بتنظيم  
التعاون في المجال الزراعي  
والسياسي والثقافي، في جانب  
عدد من البروتوكولات الفنية التي  
تتسق بين الاتادات المصروف  
التجارية ووزارة التجارة  
لوجودها في مصر ونظرها في  
البلدان الافريقية.

تأتي هذه الزيارات بعد فترة  
طويلة من سنيان، العهد الافريقي  
في السياسة المصرية على رغم ان  
عمق مصر الحضاري والتاريخي  
وامنها لثاني - على الاقل - يمكن  
في افريقيا في معانها العام  
والخاص معاً، لذلك فإن الكثير من  
المهتمين بدور مصري افريقي  
فاعل وجدوا فيها مقدمات لاعادة  
الانتماء لبلدان الغائب في  
السياسة المصرية، وبداية عودته  
الى نفس قبة ساهمت في  
تشكيل ملامح دور مصري فاعل  
ومؤثر تخطى الحدود في فترة  
الحسينيات والسبعينات، ووجد  
الحظ، الا ان هذا الانتماء

إلى مؤتمر الحلفاء في المستعمرة البريطانية  
(غامبيا) وزار في مناسبة غير رسمية دولة ليبيريا.  
وقام الرئيس جيمي كارتر بزيارة نيجيريا في ٣  
نيسان ١٩٧٨ قبل أن يقوم الرئيس جورج بوش بتفقد  
الوحدات الأميركية الموجودة في الصومال سنة  
١٩٩٢ لأهداف إنسانية.

رغم كونه ثالث رؤساء الولايات المتحدة الذين يزورون القارة الأفريقية، فإن صبارة كينتينون تمثل الأولى من نوعها في الأهمية السياسية وفي الاتفاق الذي قد تفتحه للشركات والاستثمارات الأميركية (في المقام الأول)، أو لبعض دول أفريقيا ذاتها. بالإضافة إلى تقتصر على بلد واحد، بل تحاول التعامل المباشر مع بلد من منسبة كغنا وأوغندا ورواندا وجنوب أفريقيا وبوتسوانا والسنغال على مبدأ الشراكة التجارية والاقتصادية كما أقر مشروعاها الاقتصادي الأميركي حديثا.

يأسس المشروع كمنشأة صناعية حرة الرئيس الأمريكي، غداة عقد بينغتون للحوار بين الصناعيتين السبعين السنين الماضية على «أقامة شراكة من أجل يمكن» وإطلاق التنمية في الفريبيجة، وهو ما يمكن أن يتحقق بتفصيل السوق الأمريكية أمام المنتجات الأفريقية، وإقامة منطقة تجارية حرة معها، وإزالة الرسوم المختلفة عن مبيعات الدول الأفريقية، وتشجيع الاستثمارات الأمريكية المباشرة. غير أن المشروع القمء الكونغرس نص على دعم الدول المساعدة لتطبيق مفضليات الإصلاح الاقتصادي، كتحسين طلبات بها صندوق النقد الدولي، كتحسين التجارة مع الخارج، وقروض القطاع العام المحلية، الاستثمارات الخاصة. ومن شأن نجاح المبادرة في التصول الأمريكي أن تنتج دول أفريقية في عجلة الاقتصاد العالمي، بما لك من آثار إيجابية عليها. وشركاؤها التجاريين. كما فهد العملية في تخفيض قيمة المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لصالحه الاستثمار في هذه المنطقة أو تلك خصوصاً إذا ما تعذر ائسيه بغير الفهم الديموقراطية وحماية حقوق الإنسان، وبكافة اسباب الاضطراب كالأهباب والأوبئة والهجرات الجماعية وتهريب المخدرات.

والسؤال ما هي بؤاف هذه الجدارة وتوقيتها  
يعود اهتمام الولايات المتحدة بإفريقيا إلى مجموعة  
الأسباب الدبلوماسية التي تهدد واشنطن وبؤاف  
أخرى ذات صلة بمصالحهم الدبلوماسية، مثل: حماية  
الناخب الأمريكي من أصل إفريقي بموضوع التنمية  
في البلدان التي يتحدر منها، وإتمام الشركات بما  
تلته إفريقيا من سوق مستغلة تقسم إلى ١٠  
مئة من سكان العالم، أي حوالي ١٢٠ مليون نسمة  
في مرحلة لن تفتتح على الاستثمارات السائلة.  
(حققت الاستثمارات الأمريكية الصاعدة في إفريقيا  
الآن نسبة أرباح تزيد ثلاث مرات ما حققته عملياتها  
في مناطق أخرى من العالم)، وتزايد وتيرة التبادل  
مع دول إفريقية بنسبة ١٨ في المئة سنوياً، أي أن  
تجاوزت النسبة تلك التي كانت تحققها الولايات  
المستخدمة من الدول التي كانت تشكل الاتحاد  
السوفييتي سابقاً.

ويستدعي بناء السوق الإفريقية توفير الآف فرص الشغل في الولايات المتحدة الى استدراك الفراغ الذي ما زالت نول الاتحاد الأوروبي مستفيدة منه، بتحكمها في نسبة ٣٠ في المئة من المبادلات

التجارة الأفريقية خارج القارة.

غير أن هذا المسعى لا يقدم معارضة من الأفريقيين على الأقلية المعنيتين به مباشرة، ما دام سيجمعهم حقلًا لأخلاق التصدياري في الوقت التي تقطع عن الساعدات المتبادرة بصورة مفاجئة. ذلك واليات تدافع أعينها أن تتمنية أفريقيا غير الكافية وهو يراهن على تحولات سريعة ودرامية من الانظمة نحو الديموقراطية والانفتاح على القوى العظمى. وتظل في أكثر من دولة الأفريقية الهائلة والتشامت ما دامت الولايات المتحدة لم تقدر بعد إلغاء الديون الأميركية المتعاقة بوفائكما عن تلك الدول الأفريقية، وفي مقدماتها كل التي تسعى إلى إقامة الشراكة معها. فضلًا عن التصور التي يحنه إليها القارة من تجاربها الوريثة مع المؤسسات المالية التي تستيطر عليها المراتب المتحدة. ما دفع بعض مثيلهم المتجسمن في جنوب أفريقيا في الحقبة الأخيرة ومن يندد إلى توصيف القانون والسياسة

\* كُتِبَ وَجَامِعِي مَغْرِبِي.



الولايات المتحدة بمحاولة داستعمار افريقيا  
مجدداً.

تمثل الدول التي تشتملها دائرة الرئيسة في المصير  
نماذج للتغيير والأخذ بأسباب التنمية في تعدي  
مستوياتها الاقتصادية والسياسية. غير أن الشك في  
جسوى التوجه الاقتصادي يبقى قائماً إذ قد يمله  
من مخاطر على بناء الاقتصاد القوي أكثر من أن يفيد  
افريقي في الوقت الذي ما زالت اصداء الانهيارات  
الاقتصادية تصعق من مناطق لطالما اعتبرت  
المؤسسات المالية قبلاً معززة ونماذج للإعطاء  
واللافريق. قبل أن يتسارع قليلاً عن ضمانات اقتصاده حتماً  
تتبدد ما تبقى له من موارد طبيعية، سيفقد حتماً  
توجهه ببناء تدفق العملة والافتتاح من دون قيم  
وخصبة ومصلحة دفاع عنها.

\* كُتُبُ وَجَامِعِي مَغْرِبِي.

مع دولة جنوب أفريقيا التي ينظر إليها صديرا في اعتبارها حجر الزاوية الأفرريقي السياسي الذي يمكن التكامل مع مصر من أجل قضية القارة ومساعدتها بلدانها. وإذا كان تعميق المصالح الاقتصادية مطلوب وشده، فهدنة عنصر غائب في هذا الاستراتيجية المصرية الجديدة. إنه عنصر العلاقات التشعبية والاقتصاد الاعلامي المتنامي. فمع المصالح المصرية القائمة، فعلا في أفريقيا والممكنة في المستقبل القريب، والمبنية على السفراء المصريين والعاملين هناك اهتمام مجلس الشعب (البرلمان) المصري بتعميق علاقاته مع النجاس البرلمانية الأفريقية. ووضع اهتمامه الأول في تبادل الزيارات مع مجالس الشعب الأوروبية، وسعفي اليات اليات من خلالها يتم وبصورة منتظمة التغطية الاعلامية للقطاعات الأفريقية الا في المناسبات العادية.

إلى تلك المناقش قصص خطير  
الكوارث والاعلامية والتحقيقات  
المصرية التي تعنى بالهجوم  
الافريقيه وتابعها كما تلتابع  
القضايا الاسريه والاوربييه  
والاسيويه.

وعلى رغم وجوده مسع  
للدراسات الافريقيه تابع لجامعة  
القاهرة، يعمل على تحقيقي  
الانقسام والبحث والدراسه  
للهنجيه للقضايا الافريقيه منذ  
اكثر من ثلاثة عقود، الى ان صود  
خبره بانه لا يكون موجودا في  
ساحة الاعلام المصري كماهنا  
الامر الذي يجعل منه فاجس  
حقيقه بين مصالغ جميع  
الحقيقه في القارة وبين المصالح  
والاعلاميه لهذه المصالح ومن يرتبط  
بها من قضايا، ما ينتج عنه  
وفي عام بحجم هذه المصالح  
والعمل على تطويرها، وبمثل هذا  
الجهات تعبر عن نقاط ضعف  
فجوة لا يمكن التغلب على شأنها  
فاذا كانت مصر بحاجة الى تدعيم  
م

لنصف رجال  
شريطة ان يكون  
نذرة من الحكومة  
وقوع الاتفاقات  
مع جميع البلدان  
وقد مؤسسات  
مطلقة في البنوك  
التداول المناسب  
للتعاملات لهذه  
ان فكرة قيام بنك  
مع من عدد من  
الافترض - اي  
المستثمرين  
الافريقيه -  
سنة الثمانية

اسم الجديد في  
الافريقيه ليس  
من شأننا لرجال  
في كل النظر الى  
رة واحدة وعلية  
في التقييمات  
بقارة التي كانت  
مع عدد محدود

ففي حاجة إلى الاقتصاد جنب  
إلى جنب الإعلام والعلاقات  
الشعبية والفن أيضاً.

والمرحلة والميسرة للاستثمار الاجنبي في هذه البلدان، الى حدودية اسواق الكثير من الدول الافريقية ضعف القدرة الشرائية لسواطين فيها. يقول مثل سواميق وآلاوي واصميا وغيرهم لا يزيد متوسط دخل افريقا عن ١٠٠ دولار سنويا، ناهيك عن ضعف موانئها واعتمادها على القروض والمعونات من المؤسسات او الناحية التي عادة ما يكون لها شروط استخدامها من المعونات عبر شركائها المحلية، وما يجد من اثمان استقطاب شركات مصرية للقيام بعمليات تنمية واستثمار في السنوي الرابع، فضلا عن وجود شركات عملاقة اوروبية وامريكية في مجالات مختلفة كما تحتكر العمل في بلدان افريقية يعينها منذ زمن طويل، وتطمح مزاحمتها ومناستها قدرات تفوق قدرات المستثمرين المصريين محققين.

تصديقاً لمبدأ  
الإعتماد على  
الاعمال المصرية  
شاك تاييد مصر  
الحصرية، غير  
التي تلتزم عبثاً  
الافريقية، وإن  
التحويل لعمل  
الكبرى بتقديم  
والاستثمارات  
المشاريع، لذلك فإن  
مصري أو توجت  
الاصولة إلى  
يتولى مشاريع  
المصريين في بلد  
تستعين الدول  
والعقبة.

أما منذ  
استراتيجية مصر  
الاعتماد على  
الاعمال وحقق  
افريقيا كلاً وحقق  
بالفرص، وغداً  
تستعين الدول  
تصل العلاقات  
منها.

وأيضاً الإعتد  
الدول التي تاملنا  
الحاصل المصري  
حوض النيل في  
بعثها. وأشار  
السياسية الم  
التعاون السياس

ذلك فإن التفكير المصري،  
ومناه على خبرة زيارات وزير  
الخارجية ووفود رجال الأعمال،  
التي تشتمل على ضرورة إيجاد  
أليات حركة زراعتيكية وإلى  
أساليب تجمع بين العمل  
والحكومي والعمل الخاص في أن  
واحد وفق تنظيم وتنسيق  
مستدين.

ومن الاقتراحات المطروحة  
للدراسة والتفكير إنشاء شركة  
مصرية كبرى للعمليات في  
افريقيا تشارك فيها شركات  
المقاولات المصرية والبنود  
وشركات انتاج مواد البناء  
وثانيا تأسيس مجالس لرجال  
الأعمال المصرية والأفريقية،  
ولذا إنشاء مفيدة للتأمين على  
حصوله استرداد رؤوس أموال  
الشركات التي لها أنشطة في  
الدول الأفريقية، وأربعا إنشاء  
نظام متقن للمعارض الخاصة  
بالشروع للسع للمعارة،  
وخامسا إنشاء أنظمة التعامل  
الزرا وتسهيل عمليات الاجارة  
لنظرا لانخفاض معظم الدول  
الافريقية للعمليات الحرة.

وتبعاً لادرج رجال الأعمال  
المصريين وبعد دراسة لإمكانات  
الاستثمار في عدد من البلدان  
الافريقية، فتمتة ثلاثة اختيارات  
أما المستثمرين المصريين

من بينها دول حوض وادي النيل  
وإلى الجوار الجغرافي والدول  
التي تتحكم في الممر الجنوبي  
لحصر.

استناداً إلى هذه التجمعات  
الاقتصادية الإقليمية تقوم فكرة  
إنشاء الجماعة الاقتصادية  
الإفريقية التي وقعت معاهدتها  
في مؤتمر البوفا في آذار ١٩٦٣،  
ودخلت حيز التنفيذ منذ ثلاث  
سنوات.

ساعة تكيف  
صغيرة مع حقائق  
مضطربة، وسقوط  
اقتصاد أفريقيا  
على يد الفوضى.

عندئذٍ هذه  
كيفية تعبير  
علاقاتنا مع  
سرها على بعض  
إمام إلى المزج بين  
معاً.

سياسة مصر  
مبنية، وأن كانت  
تحت إيجابي سياست  
تحرر الوطني من  
المرور الراحل الذي  
تفاخروا في هذا  
سياسة مختلفة  
جوهرة ومن حيث  
ما تعمل على  
ضيق المعنوي  
سابق، لكن وفق  
مخاطبة مع  
التي تعنيها

تفتتحه من قبل  
هبة، إلى التطور  
صالح المصري من  
السيد عمرو  
الاستراتيجية  
تجاه أفريقيا،  
في ظل الورقة في  
المجلس التنفيذي،  
بين: أولها إيجاد  
على المستوى  
في الاستثمارات  
والشركات  
لمشاريع في كل  
حتى تتحقق  
ولمساحة تدمع  
التي تقوم بين  
الأفريقية، وليس  
باني هو تعميق  
في الاستثمارات  
قوة والعرفان

لكن تجربة الاستثمار المصرية  
في أفريقيا ليست مثقبة، فهي  
وإن كانت متجذرة فمن الصعب  
النظر إليها كشجرة قابلة للنمو  
في دول أفريقية أخرى، ويرجع  
ذلك إلى اعتبارات خاصة بالتقاليد  
الحاد في مستوى التقدم  
والانفتاح الاقتصادي بين الدول  
الأفريقية ما ببعضها، خصوصاً  
على مستوى التشريعات المنظمة

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتبشّر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتتخطف «الحياة» بحق تتبع الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر، الرجاء، توجيه الرسائل بواسطة الفكيك أو المبريد الذي في من مكاتب «الحياة» للوارد عناوينها وإرفاقها في أسفل صفحة الرأي.

## الحاقدون

■ السيد الحرر  
بعد الترقية  
قرأت النديان «دعواي» فنادت فيقول: «في ٩ آذار (مارس) الجاري تناول  
مسائل تتعلق بشخصي.  
١ - أسلم في يوم الأحد علي أما (قالي) فكلمة اخترعها الحاققون أمثال  
الكاتب المشهور وطعن السود الوطني للشهود للأكاذب الغريبة، إن أمثالهم  
كانوا يعتبرون الأكاذب «معصما» ومن بينهم المرحوم خير الله طلفاح الذي كان  
من المشهورين بشخصي.  
٢ - لا أري ما قصة «تبديل جنسياتي» إن كنت عذت في الولادة. وشهادة  
جنسيتي العراقية موجودة في أضيائي الدولة منذ أن ولدته أمي المكي وعلى أساسها  
جرى توطيني.  
٣ - إن إشارة هذا الرجل إلى كون الشيوعيين استلموا السلطة عام  
١٩٥٩ يدل على عدم تخفيص معلوماته، فقلنا من بعد طعن السود دور الشواف  
ومؤامراته وقيامه بقتل المناضلين ومن تصرفات غير أخلاقية واسعة النطاق  
ضدهم في سنوات ١٩٦٠ - ١٩٦٣ فضلا عن حجازر ١٩٦٣. إن مراجعة  
منصة التاريخ الحديث مطولة من كل القوى السياسية برجع التفتد الذاتي  
والانصاف ومهم الشيوعيين الذين أوردت في كل كتبي ومقالاتي لهم  
السليبي في أحداث ما بعد ١٩٥٨. أم التشيبت بالاحقاد وأنكار الأوبار، فقليل  
علي الأتلاسن.

٤ - ان ترديد الاكاذيب المقتن بالجهل والمكابرة، انما ينل على مدى دوران بعض متقفي العراق وساسته في بمامة القبلية الحزبية والعشائرية والعقد الشخصية. ويخطئ هؤلاء حين يتطعون لشخصيات قدمت للشعب العراقي من التضحيات ما لم يقدموا واحداً بالالف منه.

## کوسوفو و کردستان

■ السيد المحرر  
تحية طيبة وبعد،  
اود التعليق على مقال كرامان قره داغي المنشور في عدد «الحياة»  
الصادر يوم الخميس ١٩ آذار (مارس) ١٩٩٨ للرقم ١٢٧٩٩.

حسب علمي يكذب قره داغي في الحياة منذ مدة ليست بالقصيرة، مع ذلك يبدأ مفارقتها العجيبة بين كوسوفو وكريستان باكتشاف أنهما تدنان بحرف الكاف، فبدأ هذا الاكتشاف الذي لم يتوصل إلى احد غيره. ثم يكمل بأن كليهما يعترضان فكل منهما تعسفي بهدف إلى الأبدية العرقية، كل لم ينكر أن كريستان العراق غير ثابتة إلى الحكومات العرقية منذ أكثر من سبعين سنوت وأنها شبه مستقلة وتحت حماية الولايات المتحدة (عفو الأمم المتحدة) وبها برلمان منتخب من قبل سكان المنطقة. وأنهم قد كتب الكثير من المؤسسات كانت قائمة وتحطم الكثير من الأجهزة والمعدات (أو يديها) لغرض انشاء مؤسسات أخرى، بلية بعيدة عن تأثير البعث البعثي. وأن تدخل القوات العراقية في المنطقة عام ١٩٩٦ جاء بطلب من احد الفصائل العرقية الوطنية التي تتقاتل مع الفصائل الأخرى بسبب الرغبة في الاستقلال والتقدم بعبور المنطقة، وأن عندئذ يتقلا في هذا الصراع (الأخوي الوطني) هناك عندئذ تتقلا بقتال الطائفة صدام حسين حين ضربه حلجة. وأن هناك لقيات لمورية (الأتوريين والأرمن) شكت من التصف والاضطهاد في المناطق الكريدية لمورية.

ان ما تعرضه لى الاكراد من ظلم حال الحكم البعثي بوضعهم فقط لقد ابطلت ايناء دول البلد بكل فئاتهم بيكيا وشمعل التسف والفقر الجميع ولا يزال. ما يمكن نحن انفسا نسيان انهم دول ان القشتين بتدال امريكا حجب السبب والحرية اكرستانت للعراق

سيرة حب الشعب العراقي (او بقية سكان العراق) ان يضل على الاكراد بحرية تقرير مصيرهم وانضمام الى دولة كرتستان المتحدة. بمعنى: كرتوا الدولة الاكراد طلب ان يقره اكراد بضم كرتستان العراق اليها ام ان تؤمن بضمهم الى المذهب ليدل (المتصان).

لننن - نرمين عبد الرحمن  
(مواطنة عراقية مقيمة)

اتحادكم

■ السيد رئيس التحرير

تحية بعيد،  
من مَنزرة غير قليلة وأنا أتابع قراءة مقالاتكم عبر هذه الصحيفة الرصينة،  
وأخيرا المقال الذي نشر بتاريخ ٨/٨/٢٠١٤. وما زال استغرابي يزداد يوما  
بعد يوم آخر، حتى أخذت نفسي غائرا، لفترات طويلة.  
أخذ العراق وقضيته واستغرابي، وقصصه وتفاصيله كثيرا كثيرا من مقالاتكم ويبدو  
أنه أصبح عاملا أساسيا لنقص النقص في مساحات النشر أو الفراغ الفكري  
في كتابات الصحافة والمثقفين بل أصبحنا، وفي تسلسل كل يوم في ذهني  
يلج علي باستعرا من سر هذا الاهتمام الاعلامي البالغ الذي تثيره تجاه  
العراق؟  
وما بين الاندهاش والاستغراب كنت أمّني نفسي بأن الصحة القومية هي  
التي تعفك للعراق لامتعاب قضية حق العراق وشعبه، ولكن فرسة ذات التمدد  
تضلل الناس من كل يوم، ويبدو أن مقالكم الذي اشترمت علي من قبل أن أكتب  
تزامناكم العراق من قبل أو العكس في قايته أو سياسته، وفي محاولة لرفع  
تمة «التعاطي مع العراق» أمام «محاول أن يربحها» علكم، قد افصح  
وبصورة واضحة عن حقيقة الامم الذي يقره، وما هذه الصلوة أو الذي  
أفادكم عن حياة ومبررة تجاه العراق القومية التي استشهدت بها في  
مقالكم المنشور بتاريخ ٢٨/٨، لتنتي حزمة قضيتي اضافية علي داخلكم العلم  
تجاه العراق أو عاري من أين أتيت بهذه القضية أو قرايتها؟  
انتي كموطن عربي سيطر عليه بلد لظروف قاسية اراض بشكل فاطم  
أن يثبت من هم يشاكلتكم عن وطني ويرسم الخطوط لما يجب أن يكون عليه،  
فمن العراقيين اجبر بهذا الصل والمسؤولية من قديرتك لكي لا تشارع اللبنة  
التي يغير عهد الخزيون من ابنه، الله والحقبة التي أسعج لمعني  
أن يتجاهر بقضيته ويظنون القارئ بسياسة اللبنة والموضوعية  
ويستندون سياسة اللبنة بكليانهم وبمعاييرها تجاهها، الذين يداومون في  
حقوق الانسان في العراق يعارضون في مناتهم وظلوا الاميركان  
ومخاطبة من «أنا» راجع راجع عن الامانة والصدق والصدق وأنا

وتخاضعهم قبل بغداد بتعاميمهم ليرجع هذه التعاميم ويستنون البيروقراطية بهذا الشعب الخاوي.

وعلى رغم من أن رسالتني هذه لن تنشر في صحيفتكم الموضوعية التي تقتصر باتها اعتماداً لـ "الحياة" لن أراهم كامل مروة.

امدعكم للقف عن المجازرة بالراق وقضيت واستأبل رجولة العراقيين وإفراغهم من عطائهم الفكري والأبداعي وتبريعهم وتخليهم ما يجب أن يعلموا أن يكونوا عليه، وهم من قدم العلم والمعرفة والرجولة إلى العالم.

نوبوك - حاسم الأبرجوازي

رئيس التحرير:  
أكتب بغضب، وهو افضل، لأن الإنسان الغاضب يقول رايه صراحة، ورايى ان ما أوصل العراق الى هذا الشرك وجود ناس فيه من نوع هذا القارئ.

مقالى كان مقارنة بين صدام حسين والولايات المتحدة قلت فيها ما خلاصته انها امسا بسوا من احكام الآخر، خصوصا لانها شاركت في صنعه. وان اريد ان يعرض كمال القارئ:

هو يقول: ما سر هذا الاهتمام الاعلامى البالغ الذي تنثريه تجاه العراق؟ والجواب الواضح جداً هو ان الموضوع مهم جداً.

ويقول: اشترين من قبل الى عدم زيارة العراق لرفع تهمة التعاطي مع العراق. واقول: تعاطي مع العراق كل يوم الى درجة ان يشكو هذا القارئ ان اننى لم ازده في حياتي بهذا ما حدث وليس تهمة او نفي تهمة.

وقول: كما هو اطن عراقي بسيط... ارفض بشكل قاطع ان يتحدث من هم شاكلك من وطني... واقول: لا يحق لك ان ترفض او تقبل، وعندما اتمكّل ان اسألك:

وقول: اننيت تعاطفون مع معاناة العراق ويطالبون بدم بغداد بنهائيل... واقول: انني كتبت انا مرة، واكتب اليوم انني ضد اي ضربة اميركية للعراق لأي سبب، ورفض الغزوات من دول قيد او شرط لنكون ارجو من هذا القارئ ان يكتبني بمحكمة.

وقول: ان رسالتي هذه لن تنتهي... اقول: اننا نسيانها.

\* رئيس تحرير «ملف الأهرام»  
الاستراتيجي، القاهرة.



# إعادة صوغ الدور المصري افريقياً في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية

## ثالث المفاهيم المتبسط

عبد السلام بنعبد العالي \*

■ القاسم المشترك الظاهري للتقنية والعولة وما يعد الحداثة هو أنها تخلق، عريضا، لنحت العالم الذي نعيشه، فثارة بنت باه عصر التقنية، وأخرى باه عصر ما بعد الحداثة، وثارة باه عصر العولة، فهل تعني هذه الثورات الشيء ذاته، أم أنها تختلف، يمكننا أن نجيب بنعني المعاني، الحقيقية، لهذه المفاهيم والمفاهيم بينها، ولكن يلزمنا أن نرصد في كيفية تداولها عسى أن نتيقن مدى تطابقها أو اختلافها. المعنى الشائع والمقبول لهذه التقنية عندما يتحدث بخصوصيتها أساسيتين: هاتفتية، في التداول العربي، تقابل العلم كما تقابل الممارسة النظرية، والتطبيق والمعرفة ثم أنها شيء محاييد، وهي ليست خيرا في ذاته ولا شرا في ذاته، أنها مجرد وسيلة تتخذ معناها من الوظيفة التي تؤلف به، وعليه، فعندما يتحدث العربي عن التقنية فهو لا يفتح عصرا ولا يحدد وجودا، ما دامت التقنية نفسها قد تتخذ هذا المعنى هنا، وتتخذ عكسه هناك، وذلك بحسب ما يحفل لها من توظيفات. أما عندما يتحدث عما بعد الحداثة فهو يقصد عصرا من العصور، لكن ليس بالمعنى الذي يحدده فيلسوف كهنايغر، عندما يقول إن العصر هو التقنية التي تتحدد بها الحقيقة، ولكن بالمعنى الترميزي التكنولوجي، «ما بعد الحداثة» في التداول العربي الشائع هو حقبة تلت حقبة مضت أسماها «الحداثة»، وهي حقبة لا تختلج كثيرا لأنها تخلص مجتمعات تجاوزت «الحداثة»، لتنتقل إلى ما بعدها. أما العولة، فإن اللغة العربية تتحدث عنها في تناقضها، أي من حيث هي مرحلة اقتصادية أدت إلى احتكاك شركات محدودة للارسان العالي والتي تحكم تلك الشركات بقدر العالم، وما ترتب من ذلك من انهيار للحدود السياسية والثقافية والمعلوماتية.

لا رابطة تكاد تربط هذه المفاهيم الثلاثة فيما بينها في التداول العربي. أو قل أننا أمام ثورات ثلاثة كل منها تميز خاصة من خصائص العصر، أو جانباً من جوانبه، فيز نستطيع أن نستخلص الأمر ذاته أن نحن قارنا بين استعمال هذه المفاهيم في السياق الغربي.

الحقيقة الأولى بهذا الصدد أن هذه المفاهيم ليست مجرد صفات تصف بها العصر وإنما دوافع وجوده، أو كما يقول أحد المفكرين الغربيين، «مفاهيم لتسليح الوجود». فالتقنية ليست تقنية للعصر وإنما الوجود وقد اتخذ صفة رياضية، أما ما بعد الحداثة، فلا نجد لها المجد الكبير نفسه في الخطاب العربي، وأغلب المفكرين الغربيين يتفقون من استعمالها، وحتى عندما يستعملونها فيفس للثورة على حقبة زمانية ومرحلة تاريخية، وإنما للاستباح على المعنى الانشائي الذي يطبع الحداثة إلى ما تلتها نتجاوز نفسها، «ما بعد الحداثة» أن هو كون الحداثة دأماً وما بعده، وعن العولة نتساق، لا يتعلق الأمر في النهاية باستفحال ما سبق لهادير أن جعله الميزة الأساسية لعصر التقنية من حيث أنها «غيب للاختلاف»، وبما ندع أرونتو، «العالم كجهاز آدري، ينسج ويصاغ ويدير متلما تميز كل أدارة وفق تصاميم تخفي فيها الحدود وتوذب القنومات.

\* كاتب وجامعي مصري.

بالعودة الى مواجهات معان في ظل ديموقراطية لم تكتمل:

## تضامن العشيرة الأردنية مع العراق يساوي: الدم

ياسر أبو شلالة \*

■ في الوقت الذي هدأت الجبهة العراقية - الأمريكية ثورات الجبهة الأردنية الداخلية يدعي التضامن مع العراق، وبلغت المواجهات بين الحكومة والناس ثورتها في مدينة عمان إذ قتل مواطن وجرح عشرات الشرطة والمواطنين، واعتقل مئات، وحوصرت المدينة أسبوعاً كاملاً، ولطعت عليها المياه والتوابير والاضطرابات في غضون قيام فرق التفتيش بالبحث عن السلاح في كل منزل.

حالة الطوارئ غير الممنعة التي عاشتها عمان، وعاشها قبلها بأسبوع في عمان، هي في الحقيقة تضامن مع العراق، الجاهل الحسيني بالثورة، تشتت عن قوامه، حيث احتجوا بالثورة التي مضت عليها قرابة عقد، سواء على صعيد رسمي أو شعبي فهي ما تزال صعيد رسمي.

## ذاكرة القرن العشيرة

٢٧ آذار مارس ١٩٩٨

## قيادة الحلفاء تأمر اللبني بوقف هجومه في فلسطين

■ حتى أيامه الأخيرة ظل القائد العسكري الموريتاني اللبني يصر على اعتذار يوم ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٨ يوماً أسود في حياته، لأنه كان اليوم الذي أدين فيه أوامر اقتياله العسكرية لغزو الحلفاء، إلى منعه من تحقيق نصر كبير كان يسمى إليه، ويؤرخى عنه في بعض مسار العرب في الحقبة العربية مطلقاً على القوات التركية تقول ما معه نطق.

اللبني الذي كان كل شيء، بحري على ما يرام، صني وصيته في ذلك اليوم «الأسود»، حسب تعبيره، أوامر القيادة العليا التي نلتها من أن يتحول من النهج من الدفاع، عن الذي كان يعوض في تلك اللحظة بملكاء مجموعة «السلطة»، وهي واحدة من الممارك الاستراتيجية في رأيه ولكن ماذا فعلت أوامر القيادة العليا، تلك التي «مطل سامة» لا تشد القيادة كانت مصغرة نسباً العديد من الوحدات العسكرية من الجبهة الشرقية ترسلتها إلى تحمية

الفرقة في أوروبا حيث كانت القوات الألمانية قد شنت هجوماً كبيراً وسامعاً، لا سيما في مرسا حيث تمكنت قوات لومودوف من اختراق دفاعات الحلفاء، في الوقت الذي راحت منه التفاترات الألمانية تصف باريس صحصح من لوبد حرج رئيس الحكومة الفرنسية كان، رغم ذلك، يريد أن يتابع المجهود للاستيلاء على فلسطين وطرد التتار من المنطقة، لكن الصوال الفرنسي هوش كان يريد من ناحية، أن يحمي قوات الحلفاء، حتى وصول الأميركيين، وبالإضافة لذلك، كان يريد من ناحية أخرى، أن يحمي القوات التركية هجوماً صاعداً كبيراً طال أعمال

الدولة الأردنية مثلما حدث في الصومال، إذ أنها قامت، وبناء على طلب من الحكومة الأردنية، بمعالجة مشكلة المليشيات المسلحة وكذلك القوات المسلحة النظامية التي أصبحت بلا دور بعد سقوط نظام مغبيشو، وذلك عبر تنظيم هذه المليشيات والقوات بما يرضي كل الأطراف الأردنية، على أن تتولى القوات الأميركية دفع المبررات والخصومات الشهيرة لها وتبرئها عسكرياً. وبذلك تم نزع غلث الحرب الأهلية من الأردن.

وتملت أولى ملامح نهضة الأردن للقيام بالدور الرئيسي في منطقة القرن الأفريقي في انعقاد مؤتمر قمة الإنسانية في أبجس أبابا في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ تحت رعاية الأمم المتحدة بحضور الدول المانحة وكل دول المنطقة في حين لم توجه الدعوة إلى مصر، وكان من نتيجة هذا المؤتمر إعطاء الأردن مركزاً أدنياً هو الأول بين مستأوين، إذ تولى الرئيس الاتوري رئاسة اللجنة العليا لشؤون القرن الأفريقي التي قام المؤتمر بتشكيلها لتسوية النزاع الصومالي، على أن تكون هذه اللجنة أداة الاتصال بين الدول المانحة والأمم المتحدة من ناحية وبين منطقة القرن الأفريقي من ناحية أخرى في ما يتعلق بالمشكلة الصومالية.

وإلى هذا الدعم للأردن وبخاصة بعد الانسحاب الأمريكي من الصومال منسجماً مع الرغبة الأردنية في تحقيق هدفه هذا، فإن العراق في الصومال، بما يهدد مصالحه الأردنية والعربية في المنطقة، وتحتل بذلك أعمال الحرب الأهلية في السودان، وبخاصة في ظل عدم القدرة على تحقيق الانسحاب حاسم على الطرف الآخر.

ومن هنا قابلت بعض دول القرن الأفريقي، خصوصاً الصومال وإريتريا، الجهود المصرية لتسوية الأزمة الصومالية، بنوع من القصور وعدم الترحيب، إذ شكك رثقي من إفريقيا في تصريحاته عدم له في قدرات الدور المصري، مشيراً إلى اعتماد مصر على ٧٠ في المئة من غذائها على المعونات الخارجية، ومحملاً الأسباب المصرية مسؤولية التوترات الموجودة في المنطقة، واعتبر كذلك أن مصر تعمل على إثارة الخلاف بين دول المنطقة بما يحقق مصالحها، وذلك وفقاً لأحد تصريحاته.

يتضح إذن من فحص خريطة توزيع الأدوار في الفترة الأردنية أن مصر كانت خارج هذا الصراع، فيما الرغبة الدولية ثلاثت مع الرغبة الأردنية في تهجين الدور المصري، بل ثلاثت الرغبتان أيضاً مع تراجع الاهتمام المصري نفسه بالقارة الأفريقية، وهذا ما كتف له الموقف المصري إزاء الأزمات في السودان، الصومال، رواندا، وبوروندي، وكذلك الميوقراطية (زائير سابقاً)، حتى أن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في حديثه إلى «الصحافة» في ١٩٩٥/٢/٢٧، أشار إلى الإشارة إلى الدائرة الأفريقية كإحدى الوثائق الأساسية للسياسة الخارجية المصرية، فهو أشار إلى أن المنطق الأساسي للسياسة الخارجية المصرية هو متعلق عربي وإقليمي ومؤسسي.

ولكن الدول المانحة وفي مقدمها الولايات المتحدة وبول الاتحاد الأوروبي، أخذت بتهميشها الجيوب ومساندتها للقيام بهذا الدور نفسه، وذلك عبر تقديم معونات مالية واقتصادية كبيرة إلى أبجس أبابا لدعم عمليات بناء هيكل الدولة الجديدة، بل الأمم من ذلك ما قامت به الولايات المتحدة من جهد للحلولة دون انهيار

على معاهدة السلام، كغير أن ذلك كله لم ينعكس على المدينة المصرية (٤٠ ألف نسمة)، فالمجاهد التي تلوكت بينتها بفعل المهاجر التي تضرر الحجرة البيضاء لعمان قلما تجد من يوثقها الاستمعية ما يرفع بولو طاقين، وأول مسجني حكومي أقبل على منخلها كان للسجن، ربما تكادياً على حضور الدولة الأممي، وبعد ما حضورها التقوي الذي يبينو نشوئه من خلال مصنع الزجاج وسكة الحديد. فالمصنع أسس في الثمانينات تحت شعار «توزيع مكاسب التنمية، أيام العطرة الاقتصادية ونفق المساعدات، غير أنه ألق بعد أن بلغت خسائره حوالي ٢٠ مليون دولار بفعل فساد الإدارات الحكومية، أما سكة الحديد التي تنقل الفوسفات إلى ميناء العقبة فقد أعاد لها برنامج خصصتها يهد عمالها بالترديد أيضاً.

وخلافاً لتفاخير الشرق أرتينين لم يشو به سكان سحان إلى العمل الحكومي، وعملوا في القطاع الخاص مستخدمين من الطبيعة المحيطة للمدينة وقرباً من ميناء العقبة، وعاشت العاملون في قطاع غلم الحراق، وتغيبه أيام الحرب العراقية - الإيرانية، إذ اعتمدت المدينة على ميناء العقبة بشكل أساسي وانفق على توسعته غير أن انتهاء الحرب وبث عليها انتكاسة

كان الاتراك يتقدمون ويشتد الحصار عليه وفي الوقت نفسه بدأ يشعر أن سكان المدينة لم يعودوا مطمئنين للأيام القليلة، وأن مشاعرهم الإسلامية عانت للظهور وأخذ التكثير منهم يستعملون لاستيصال القوات التركية.

في ظل هذا المناخ كان لا بد لللبني من أن يتخذ قراراً للتقدم، قراراً مؤثراً على أي حال، حسب ما قال هو، على أن تنفذه ويقض ما تصل لشروطه عليها. وبعد «الكماء» بالدهاء ولا يمكن بأي حال من الأحوال الانفعال إلى الهجوم، وراح عطف قلتي برداً يوماً بعد يوم، فيما

على هذا النحو في السودان يشكك تهديداً حقيقياً للامن القومي المصري، خصوصاً في ما يتعلق بتهديد الامن المائي بمصر إذ لم تتوان الجيوبيا عن ترديد رفضها لاتفاقات مياه النيل بين مصر ودول حوض النيل، بل هاجمت وسائل الإعلام الأردنية مشاريع الاستصلاح المصرية في سيناء وتوشكي، متهمة مصر بان توصيل فروع من النيل لهذه المناطق بعد خرقاً لاتفاقات مياه النيل التي وقعتها القاهرة.

علاوة على ذلك فإن الحكومة الأردنية لم تتوان أيضاً عن استغلال ورقة المياه كورقة ضغط سياسي مع الحكومة المصرية متهمه مصر بانها وراء الاتهامات الموجهة لأتوبياء ببناء سدود على روافد نهر النيل، بالتعاون مع إسرائيل، لإظهارها كعدو يسعى إلى إحقاق انصير بالعالم العربي.

وما هو معلوم أن السياسة السودانية منذ أوائل التسعينات انبثقت تجاه اتوبياء في التعاون المائي، بدرجة وصلت في ١٩٩٣ إلى مستوى التحالف المائي، نظراً للاهتمام السوداني بتقوى وضبط مياه النيل الأزرق ونهر عطبرة.

ولو كان هذا التعاون استمر بينهما لاذي إلى تهديد السياسة المائية المصرية، خصوصاً مع انكسار التحالف المائي بين مصر والسودان، فبدات السياسة المصرية بالتأني، إلى صيغة تجمع خطوط الأزمة السودانية، وفي هذا الإطار شهدت القاهرة لقاءات سياسية عدة بين القيادة المصرية وعناصر المعارضة السودانية، فزار جون فرنق مصر للمرة الأولى على عائد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ملياً دعوة الرئيس مبارك.

كما التقت القيادة المصرية كلأ من الصانع المهدي وعثمان الخريشي، أكبر قادة المعارضة الشمالية لحكومة البشير، في وقت تزايدت مصر من نظام الخروطين، وفتح الحوار بين الدولتين خصوصاً في المسائل الأمنية، وزان مدير الاستخبارات المصرية استمر سليمان السودان والتقى الرئيس البشير، ما يهد يزيد من التقارب بغية الوصول إلى صيغة مناسبة لتسوية الأزمة السودانية وإعادة الاستقرار إلى هذا البلد حتى يمكنه التدخل في القرن الحادي والعشرين، مستنداً إلى توجه إيجابي مع جيرانه، وذلك وفق تعبير الدكتور أسامة أباي، مستشار الرئيس المصري لشؤون السياسة، الذي أكد أن مصلحة بلاده هي في أن يظل الشعب السوداني متعاسكاً.

وحقاً هذا المسلك المصري الجديد تجاه أزمة الصومال والسودان يتأيد كثير من قبل الأوساط العربية المصرية التي انتقدت كثيراً الموقف المصري تجاه أحداث الدولتين في السنوات الأولى من التسعينات، وكذلك من قبل الحلبة في هاتين الدولتين.

ولا شك في أن قيام مصر بدورها المنشود في زمته الصومال والسودان، يعتبر الخطوة الأولى في الطريق الصحيح نحو إعادة صوغ الدور المصري في القارة الأفريقية، بما يحقق مصالح المصرية المزعومة في هذه القارة ويتقن رسالة واضحة بحاولات البعش تهجين الدور وتجاهل كل المصلح.

\* عضو مجلس الشعب المصري (البرلمان) سابقاً، أستاذة جامعية.

## ما تزال مقيمة.

وتعسكر محافظة معيان إقل المحافظات معاناة من مشكلة كبيرة إذ تبلغ نسبتها ٢٠ في المئة قياساً بتوسطها على المستوى الوطني (٢٧،٥ في المئة). ومع ذلك تظل المدينة معيشية على الصعيد الاقتصادي كغيرها من الأطراف الأردنية بسبب تركيز السكان والنشاط الاقتصادي في العاصمة عمان.

ولم تلجأ الأحزاب أو النقابات في تحقيق حضور فاعل بسبب المجتمع العشائري وقلة السكان ونزرة النخبة المتعلمة.

لذلك ظلت العشيرة البنية الوحيدة للمنحماكة القادرة على التأسيس والتحريك، وهذا ما ظهر في المواجهات الأخيرة، فالذين تصموا لرجال الامن بالسلطة لا علاقة لهم بالحزب المعارض، وإنما فعلوا ذلك لأمر للمواطن الذي قتل أثناء فضي لتظاهرة السلمية المؤيدة للحراق والتي لم يرد عدد المشاركين فيها على المئتين وبفعل الترابط العشائري خرجت المدينة بأسرها في تشييع جنازته وهشتك لاصدام ووقعت غلم الحراق، وعندما ناقش البرلمان (الذي قاطعته المعارضة الإسلامية) أحداث عمان تحدث النواب الذين منحوا الحكومة الثقة بشفة عشائرية واضحة وقالوا أنهم

كان يعرف أن لورانس الذي كان يتقدم مع القوات العربية إلى الشرق، سوف يوقف هجومه إن هو لم يتلق أياً، مشجعة من لدن اللبني، لكنه أيضاً كان يعرف أن شة مشكلة تكن في جبهة مدينة معان، حيث تستعد القوات التركية والصربية للهجوم على المدينة، مان هجت في وقت عجز خلاه اللبني عن مساندتها فسوف تزل كارثة حقيقية، ومن هنا كان همه، في الوقت الذي راحت توشى السلطان بغير القوات الأخرى بصقبة الوبع وان يحمل وزن ثباتي الكوارث، وبالتالي دين السماسخ للقوات التركية باستعادة المبادرة، مستندة ما يحدث في مدينة السلط (في الصورة فوات إنذريات التركية تصف السلط).

هذا توفقت الحملة على فلسطين وشرقي الأردن خلال الأيام التالية، في وقت كانت القوات التركية، مدعومة في الأخرى بقوات عربية، تستعيد مدينة السلط، وكان ذلك أيداً بزيمة كبيرة للطفاء، خاصة وأن القوات التي كانت، في الأخرى، تتقدم في العراق، أفسرت بدورها إلى وقت مجيها والتحول، إلى الدفاع التركية تصف السلط).

كان الاتراك يتقدمون ويشتد الحصار عليه وفي الوقت نفسه بدأ يشعر أن سكان المدينة لم يعودوا مطمئنين للأيام القليلة، وأن مشاعرهم الإسلامية عانت للظهور وأخذ التكثير منهم يستعملون لاستيصال القوات التركية.

في ظل هذا المناخ كان لا بد لللبني من أن يتخذ قراراً للتقدم، قراراً مؤثراً على أي حال، حسب ما قال هو، على أن تنفذه ويقض ما تصل لشروطه عليها. وبعد «الكماء» بالدهاء ولا يمكن بأي حال من الأحوال الانفعال إلى الهجوم، وراح عطف قلتي برداً يوماً بعد يوم، فيما

وفي النهاية خضع الانكليز للسلطان العرسي وهلمو من اللبني ان يرحس في ذلك اليوم، وأصعبه في الولت نفسه ما فوات مسألة مدينة مستمسقاً فرياً إلى فواته بعد وصولها من الولد. عيسر أن ذلك الوعد لم يفسلن لا الصوال اللمي ولا الأمير مهجسل الذي يات يشي عينة الاتراك للسلطان، وهذا ما حدث بالفعل خلال الأيام التالية، إذ في اليوم الذي أوقف فيه التمي هجومه، أي يوم ٢٧ من ملك الشهر، أهاطه لأوامر القيادة العليا، شنت القوات التركية هجوماً صاعداً كبيراً طال أعمال

الفرقة في أوروبا حيث كانت القوات الألمانية قد شنت هجوماً كبيراً وسامعاً، لا سيما في مرسا حيث تمكنت قوات لومودوف من اختراق دفاعات الحلفاء، في الوقت الذي راحت منه التفاترات الألمانية تصف باريس صحصح من لوبد حرج رئيس الحكومة الفرنسية كان، رغم ذلك، يريد أن يتابع المجهود للاستيلاء على فلسطين وطرد التتار من المنطقة، لكن الصوال الفرنسي هوش كان يريد من ناحية، أن يحمي قوات الحلفاء، حتى وصول الأميركيين، وبالإضافة لذلك، كان يريد من ناحية أخرى، أن يحمي القوات التركية هجوماً صاعداً كبيراً طال أعمال

إبراهيم العربي

إبراهيم العربي

إبراهيم العربي

إبراهيم العربي



«الرجال الملعونون في الأرض المقدسة» ليلي بركات

## المرأة والشعب الفلسطيني مادة رواية فرنكوفونية

الكاتب: الرجال الملعونون في الأرض المقدسة  
Les hommes damnés  
de la Terre Sainte  
الكاتبة: ليلي بركات  
الناشر: L'Harmattan- Paris

ترجمة: بسام بركة

■ إذا كانت الرواية اللبنانية باللغة الفرنسية تسير إجمالاً - خلال هذه الحقبة الأخيرة - في اتجاه الماضي وقضايا التاريخ والحضارة في بعضها، وإذا كانت تفرغ في تحليل الحالة الذاتية لنموذج المرأة اجتماعياً أو فريدياً في بعضها الآخر، فإن الأعمال الروائية ليلي بركات تجمع ما بين تاريخ الحاضر وقضاياها وبين تحليل الذات البشرية وتعبيراتها، مع الارتباط الدائم بالأرض العربية. فبعد أن روت للذين السعيد وللغرباء الباكي، ها هي تطل برواية جديدة تدور أحداثها في الأرض المقدسة، وبالتحديد في غزة والفلس.

في بداية الرواية هناك فتاة جميلة وسط رجال كثيرين، ثم ما لبث هذا المشهد أن يتحول إلى مشهد فانتازي أحدهما كانت جميلة والآخرى ذات جمال صارخ، وكلاهما مغرمة بحب رجل واحد. وأخيراً يخفي كل شيء ولا يبقى سوى المرأة الأولى التي فقدت كل شيء: الحب، والطموح السياسي، والسرور بمساعدة الأطفال، والأمل بوطن فلسطيني حر، بل حتى أنها تفقد الحرية بالبقاء في أرض الوطن ولو كان سلباً.

الحقيقة أن هناك خلط بين تقاسم الرواية، لكن كلاً منهما يندمج في الرواية الأولى هو خط المرأة والثاني هو خط الشعب الفلسطيني، فما لا شك فيه أن الفتاة من حيث هي أنثى تشغل جزءاً كبيراً من السرد الروائي. فالمرأة قبل كل شيء أنثى ولا يراها الآخرون إلا من حيث هي أنثى. أنها تقع بين نوعين من الرجال: من جهة، رجل عربي تشد إليه ولا تستطع إلا أن تخبر به وتنجذب إليه في حين أنه لا يلبس بها ولا يلتفت إلا إلى جسدها الغاوي، ومن جهة أخرى، رجال شرقيون يمدون أعينهم إليها فتوحى نظراتهم لها بأنهم لا يريدون سوى التمتع بما يقدمه هذا الجسد اللين الرقيق من اللذة.

هذه المرأة هي «إيناس»، المثقفة، النكية التي تقارع الرجال بعلمها وعملها. أما المرأة الأخرى، فهي صابرين، الجاهلة الفقيرة والمتحسسة، صاحبة الجسد الصارخ الذي يذوق الرجال بما يحمل من نداء جنسي وما يقدم من شهوة جامحة. وهناك كذلك مشاهد الطفل: أنه حاضر في كل حدث، تعلقه بشغفه ابتسامة الملائكة، تحول نظراته ببراعة فيما يحيط به، وهو لا يعلم بعد أن ما يحيط به من الوان إنما هي الوان الحجة والبرق وقناني البلاستيك الملطخة بالوحل والأوساخ. إنه مثل هاتين المرأتين كلما تقدم الزمن وتجرب بالواقع كلما شعر ببرارة الحياة وذوق طعم الحجة.

وإذا كانت ليلي بركات تقوم بتحليل دقيق لشخصياتها المتنوعة، فإنها تلتفت للفتاة خاصة إلى المرأة في جميع فئات حياتها الداخلية: الأشد عمقاً: أي المرأة من حيث حياتها وتفكيرها ورؤيتها لنفسها، وكذلك من حيث ما تراه هي في الرجل وما تعتقد أنه يتوقعه منها. وهناك رؤية تفصيلية لأوهام المرأة، لخصائصها الجامحة التي تستطع بواسطتها أن تخلق في قلبها وفي عقلها صوراً متخيلة تفرغ نفسها كواقع يكون أشد قوة وأبعد عمقاً من صور الواقع نفسه (انظر خصوصاً الصفحات ١١١ إلى ١١٤).

لكن في النهاية، المرأة - مثلها في ذلك كمثل السلام - جسد يصبو إليه الرجال، ولكنهم لا يصلون كهم إليه (ص ٨٩). وإذا انتقلنا إلى الفن الروائي في هذه القصة لوجدنا أن هناك أمرين يندرج فيهما الرواية: التحليل النفسي للشخصيات، وخصوصاً تحليل نفسية المرأة، وما تظن أن الرجل يريد منها كما قلنا، وفانتازيتها، تصوير الصراع بين هذه الشخصيات، فتحليل لواقع النفس يأخذ أحياناً شكل الحقائق البشرية العامة وينسحب في عبارات وحكم أو أمثال. وما نقرأه: «ليس هناك أنيس من أن تعرف أن القربين إليك يستهجون لثمايك وأن فرحهم يناسر على غيابه» (ص ١٢٠)، وكذلك: «معرفة الآخر إنما هي مغامرة اكتشاف مدى عمقه الداخلي» (ص ١٣٥). وكذلك: «إنما نحب الأصوات أكثر من الإحياء» لصورتهم التي يمكن أن نعيش بها كما نشاء، فلا يستطعون التدخل فيها ولا إفسادها، وللعلامة التي تقيدها معهم، فلا يأتون لتبويضها» (ص ١٨٧).

أما الصراع بين الشخصيات فإنه يتم بين امرأتين ورجل، صراع ينخل فيه الحب والكراهية، الغيرة والتضحية، اللقاء والهروب، البحث عن الذات وعن الآخر والفرار منها معاً. الرجل (وهو أجنبي) يعيش في المرأتين، أنه يرافقه دون أن يستطع الدخول في لعنتيهما. فعندما تنحصر العتبة بين اثنتين فهذا ميدان لا يدخل في عرينه الرجال.

### الفتيات السامة في بلاد الأرز

● عن دار النشر (بيروت) - مصدر كتاب للصحابي بيار عطالله بالتعاون مع فؤاد حمدان (ممثل غرين بيس في لبنان) عنوانه: «الفتيات السامة في بلاد الأرز - القصة الكاملة». قدم للكتاب المحامي عبد الله زخيا. وضع الكتاب صبراً

### كتاب عن تجديد الفقه

● صدر لشبلي الملائك كتاب عن دار النهار (بيروت) عنوانه «تجديد الفقه الإسلامي» محمد باقر الصدر بين النصف وشيعة العالم، والكتاب سيرة فكرية للعلامة النجفي محمد باقر الصدر الذي أعدم في العراق في عام ١٩٨٠. يناقش مساهمات الصدر في تجديد الفقه الإسلامي لا

وخصوصاً المعاشقين منهم والمتنمين.

لكن المرأة تمثل أكثر من ذاتها في هذه الرواية. إنها فرد وذات وكائن يتعذب، وهي في الوقت نفسه جماعة وأمة. هناك صورتان للمرأة، رمزاً متناقضتان، أو أن المرأتين حالتان متجاورتان من وضع فلسطين المعينة في العلاقة مع السلطة الإسرائيلية وفي العنف والصراع والدم النازف والكبت الذي يجعل اللقمة تتجعد في الأفواه، ويجعل الكلمة تتعذر في الحناجر، والنظرات تشيع وتفر من اللقاء بالنظرات، خشية أن تنفض في عين الآخر صورة ما يعانیه من يؤس وضيم. لذلك نجد أن انفجار العنف في الشوارع المكثفة بالمقتلارين يتجاور مع انفجار العنف في غرفة نوم السيدة، التي تتور على فائض الشحم في جسدها. الدماء تسيل من الجانبين، وصيحات الألم والغضب تتعالى هنا وهناك. الجرح في جسد المرأة وقلوبها، كما الجرح في جسد الشعب الفلسطيني وروحها. وكما المرأة، فلسطين بلد المتناقضات: المرأة المتحررة الفلسطينية التي تارتد بالطرز الغربي، والباريسي خصوصاً، وأمنه به... ها هي تعقد حلقة مع قلب من أقطاب حماس، كل ذلك في سبيل المجد السياسي والوصول إلى سؤدد الثيابة والسلطة السياسية، لكن، وهذه حقيقة أخرى تتكشفها في الرواية، «إذا كنت فلسطينياً صوت مرتين: المرة الأولى عندما تفتح عينيك لتقابل خط مصيرك البغيض، والمرة الثانية عندما يصل هذا المصير إلى نهايته» (ص ٦١). لذلك نلاحظ أن الله عندما يصل هذا المصير إلى نهايته، في مصائر الناس، بل وخصوصاً في يتدخل غالباً، ليس مباشرة في مجرياتهم ومستقبلهم، فما يعيشونه من يؤس وعذاب وكبت لا يستطيع أن يحميهم من ذلك إلا إذا ألقى جزءاً كبيراً من عبئه على خالق الكون والأقدار. وهكذا يتحول التاريخ في بعض مواقع الرواية من سرد للواقع إلى ملحمة تحكي ماضي الشعب الفلسطيني وتضحياته.

وللمحبة دور كذلك في هذه الرواية فكما هناك امرأتان، الغنية والفقيرة - من جهة العتقة والمجربة والأبوية ومن جهة أخرى الفتية والعنيفة والغائبة -، كذلك هناك مدينتان، القدس وغزة على عكس غزوة الرمادية الباهتة، تنحصر مدينة القدس الشاسعة مدينة الألوان والصور الزاهية. غزة نتاج الحاضر وصورة عنه، تتخطى بالمكان، وتتملى بمظاهر المؤس والدمار والمستقبل المجهول. أما القدس فهي مدينة تفرح بماضيها الإسلامي العريق في يؤس الحاضر، وتحيط لهم هذا الزمن وتمزقه بهالة من الجلالة التي تشهد عليها أروقة السوق الشرقي العتيق، وجدران الشوارع التي لا تزال تذكر وقع أقدام صلاح الدين الأيوبي.

هناك أمران اعتبر أنهما يستلزمان إلى المستوى الفني الكبير الذي تتجمع به هذه الرواية. وهما: الالتصاق الشديد بالقصيدة، وغياب الوصف ذي الوظيفية الروائية. إذ يتخلل السرد الروائي تحليل وفكر وتعريفات حول القضية الفلسطينية، من منطلق إنسانية تؤمن بالعدالة وتكره الظلم وتبني الضمير لما تعاني منه الأمة من ذلك ومهانة. لكن هذه الأفكار والانطباعات تضاف في بعض الأحيان قوة السرد الروائي، فهي تأتي على لسان الراوية وليس على لسان البطلة أو الإبطال، فلا تدخل مباشرة في لحن السرد الروائي. انظر خصوصاً الصفحات ٣٥ و٤١.

كذلك، من المعروف أن الرواية في أوروبا والعالم الغربي تقوم على مساحات من الكتابة التي تعتمد سرد الأحداث والصراع النفسي والحوار المباشر أساساً لها. ولكن مساحة وصف المكان بدأت تأخذ منذ القرن الماضي حيزاً كبيراً في الكتابة الروائية. وإذا بحثنا عن هذه المساحة المكثفة في رواية بركات لوجدنا أن الوصف وصف المكان الذي تعيش فيه الشخصيات الرئيسية لا يأخذ الدور الأساسي الذي يعود إليه، هناك ولا شك فقرات تصف فيها الروائية إطار بعض الأحداث، ولكن لا نجد للوصف الوظيفية السردية التي تكون إما «تنبؤاً استقبالياً»، أو «استرجاعاً استنساخياً» (كما يقول فليبي هامون) بحيث يفسر المشهد الذي هو المشهد الموصوف في نفسية الشخصيات وعملها وبنية الأحداث التي تتحرك فيها. وهذا يعود في رأيي إلى أن ليلي بركات تخرج في عداد الروائيات العرب الذين ينحدرون من سلالته «ألف ليلة وليلة»، حيث تنحصر المقام الأول للمغامرة، والحدث، وخصوصاً «الإنسان» في ما يعمل في نفسه من عواطف وانفعالات.

ليلي بركات، روائية لبنانية تكتب باللغة الفرنسية، ويبدو أنها تلتفت إلى المواضع العربية التي تخص بمعاناة الشعب العربي، وبؤسه، وتخلقه، وما يعيق تقدمه ويؤخر انخراطه في عداد الدول الراقية. أصدرت عدداً من الروايات كان أهمها «ماذا يعني الغرات»، التي تقص حياة الشعب العراقي ومحنه تحت وطأة الحصار العالمي. ليلي بركات امرأة تكتب عن المرأة بقلم امرأة، تكتب بأسلوب أنثوي متميز فيه قوة البصيرة ودفقة التحليل مع عذوبة الحس ورغافة الحس الرقيق.

## نزار قباني

### دمشق... تهديني شارعاً...

(١) ... وأخيراً شرفتني مدينة دمشق، بوضع إسمي على شارع من أكثر شوارعها جمالاً، ونضارة، وخضرة...  
... هذا الشارع الذي أهدته دمشق إليّ، هو هدبة العمر، وهو أجمل بيت أملكه على تراب الجنة...

(٢) ... السكنى في الجنة...  
... والسكنى في دمشق...  
... شيء واحد...  
... الأولى تجري من تحتها الأنهار...  
... والثانية تجري من تحتها القصائد والأشعار...

(٣) ... وأخيراً...  
... شرفتني المدينة التي خرجت من رحم ياسمينها، وسقفتني من ماء يتابعها...  
... وسقفتني على ريش حمانها... وأطعمتني...  
... فتأقبت ألحبي، وفتأقبت الشعر... وفتأقبت...  
... الصباية... وعلمتني أجنحة الكلام الجميل... والطيوان الجميل... والتحليق الجميل على أكتاف المنشقيات...

(٤) ... وأخيراً وجدت بيتي في الجنة...  
... وجهتي في دمشق...

وجهتي في دمشق...

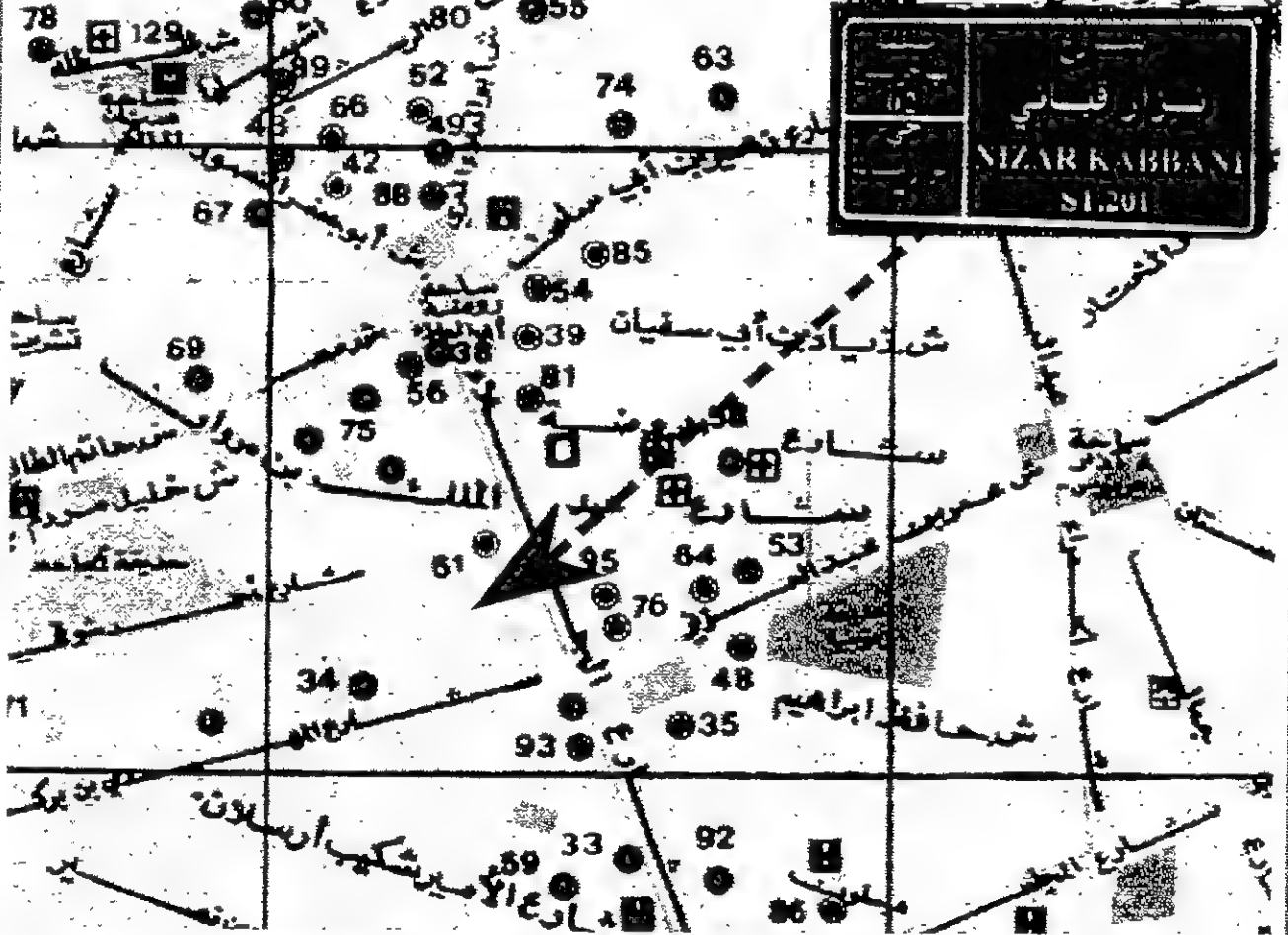
في تراب دمشق، وكان جزءاً من تاريخها الشعري والثقافي. ونقل بياض ياسمينها، وعبق نقاحها، وأزهار مشمشها إلى كل زاوية من زوايا الكرة الأرضية...

(٥) وجهته مكتناً على صدر جبل قاسيون، حيث يسكن المصفاة والمشمش، والخوخ، وأرق شعراء الشام من عبد الملك بن مروان... حتى اليوم...

(٦) خريطة العبقرية الشعرية الشامية (انظر الخريطة) تنحدر من أعالي جبل قاسيون، حتى سفوح نهر بردى، حيث كانت إقامة عبد الملك بن مروان، وأمير الشعراء أحمد شوقي، والشاعر خليل مرنم، والجاحظ، والشاعر محمد البرز، ومحمد كرد علي، وأبيل شكيب أرسلان.

(٧) الرسم الجميل، يرسمه رسامون دمشقيون...  
... والورد الدمشقي، يزرعه مزارعون دمشقيون...  
... والقومية العربية... تصنعها السيوف الدمشقية...

(٨) فيها أيتها الواقفون أمام الشارع الجميل الذي يحمل إسمي، في (حي أبي رمانة)... تذكروا... أنني كنت يوماً ولدًا من أولاد هذا الشارع، لعبت فوق حجارته، وقطعت من أشجاره... وتللت أصابعي بماء نوافره...  
... تذكروا أنه كان أبي... وأمي... ووطني... وقصائدي التي طارت كحمام الشام من المحيط... إلى الخليج...



### لوحات «حوار الذاكرة» للسعودية زهرة بوعلی:

## مروحة اليد التي تتحرك وتكتب أيضاً...

الرياض - هدى الدغفق

■ معرض الفنانة السعودية زهرة بوعلی محاور الذاكرة، الذي أقيم في السفارة الفرنسية في الرياض ضم ست مجموعات في: «بصمت» (تسع لوحات)، «كلمات» (عشر لوحات)، «صورة شخصية» (أربع لوحات)، «محنون ليلي» (ثلاث لوحات)، «عارف العود» (أربع لوحات)، ومجموعة من الأوجه لم تضع لها الرسامة عنواناً جامعاً، وحملت أسماء شخصية. سألناها عن التركيز على تلك الأوجه التي يلاحظ أنها ثلاث فقط فقالت: «محنوني مع هذه الأوجه بحث عن شخصيات أثرت في. حاولت التعايش مع ملامحهن لاستخراج التعبير العميق الذي يمسي».

وتكررت زهرة بوعلی على استخدام اللون المشهد للوحة ذاتها في كل مجموعة على حدة، مع تغيير طفيف يطرأ على كل لوحة، خصوصاً في المجموعات الثلاث الأخيرة، في موقعها في صالة العرض. ويكاد يختلف اللون في كل لوحة، حيث اللوحات الأولى الحقيقية المتغيرة، ففي سلسلة صورة شخصية، نرى رسماً لتحويلات وجهين بلونين مختلفين، حيث اللوحات الثلاث الأولى لوني فقط، فتعطيان للمتلقي إيحاءً مختلفاً تجاه الوجه بلونه الأصلي (لون اللحم)، عنه بلونه الرمادي. أما اللوحات الأخرى من المجموعة نفسها فلا يتغير فيها لون الوجه، بل يتغير لون العوالم المحيطة به، فخلقية اللوحة تؤثر في عوالم

الإحساس بالوجه الذي يتلصق شيئاً فشيئاً طبيعة المكان. وكما يؤثر فينا مكاناً الذي يسكنه يؤثر فضاء اللوحة في رؤية المشاهد فيمد الوجه الساكن فيها حياة أو العكس كما انتضت ذلك من خلال لوني متغيرين في خلفية لوحة واحدة فتبعاً بطابع لا يتطابقان. ولا تختلف مجموعة «محنون ليلي» عن المجموعة السابقة إلا في المسيرة الزمانية التي نحت الفنانة بوعلی في اختزال عمرها فيها اختزالاً ساحراً يبهج المائل. فالأبعاد الزمنية للأثر الواحد مختلفة، وبداية الجنون في المجموعة هو لون وجنونا الذي هو بداية الومع العاطفي، وحين يتبدل ذلك الوجه لتختلف ملامح اللون في اللوحة إلى «عائبي»، وحين تتشتمر، قصة الحب بين ليلي وقيسها، ويطنح الشوق شغاف القلب يسود ما حول الجنون في اللوحة بموا ليلي بجبا. أما اللوحة التي ارتدتها اللوحة الأخيرة «مجموعة ليلي» فاللون مصير لفرق يتلاشى إذ يجمع بينهما خط من التراب في القبر. ويتنقى مجموعة «عارف العود»، سيدة المعرض، هناك اختلاف بين حالات العازف يدل إلى الانسجام مع الآلة. وإلى حالات طربه وتحويلات ذلك الطرب والوصول إلى لحن الانسجام وانسجام اللحن بين روح في النغمة وبين جسد هو العود. يتحد لون «العود»، بلون وجه العازف، ثم يتبدل لون وجه العازف الذي يسود رمادياً فيما لون العود أسود. وفي لوحة أخرى لا تظهر ملامح وجه العازف، ويبدو لون قوبه أحمر

لم يخل معرض الفنانة زهرة من مزاجية بين اللون والكلمة. فلوحتها الأولى من مجموعة «بصمت» احتضنت ميمها لوحة أخرى متوسطة الحجم كتبت عليها زهرة بخط اليد كتابة أشبه بقصيدة نثر. وليست تلك الكتابة وصفاً للوحات، بل هي إضافة أخرى تختلف

قائناً، بينما تعلو شكل العود خطوط حمراء. لكن يختلف لون قوب العازف في خلفية لوحة أخرى إلى أصفر داكن. أما للعود فتشرب بالأسود. وفي مجموعة «بصمت» التي تصورت المعرض تكسو صور من البصمت كائنات متعقدة، إذ يتشكل البصمت في جنون بيت قديم مهجور، يتشكل عبر لوحة أخرى في طبق من فاكهة الرمان. (لا أرى لماذا الرمان لا يتجسد البصمت أيضاً في باب يتفتح على فراغ الظلمة، أو في للظلمة الموحشة للفراغ أحياناً. وقد يكون البصمت حفرة في جبل، وفي شارع يخلو نهاراً من اللثة، أو هو «البصمت» يسكن عند «الفنائه» في ركن عال من بناء عتيق، في زاوية وحيدة سرها في سقفها.

هنا تبدو علاقة ما بين الفنانة زهرة بوعلی والفراغ والبصمت. تقول الفنانة في تلك العلاقة في مجموعة «بصمت» أنها «جسد حواراً صامتاً لي مع المكان لأنني عندما أرسم شيئاً أعيش في تفاصيله ومعها، ولا أرى الجدران والأمكنة صامتة فهي تحكي أشياء وأحوال أثناء تفكيري للوحة أن أعيش هذه العلاقة. إذ لا أعتقد بأن المكان إذا خلسا لا يكون الإنسان يكون فارغاً».

عن تجارب أخرى رايناها تراوح بين الكلمة والريشة. فقد أعطت الكلمة أشياء لم تصل إليها الريشة وجمعت بين شكل ومضمون لا يكن أحدهما تضحك بمسحتها.

ومن الملاحظات على معرض زهرة بوعلی تركيزها بدقة وإخلاصها في توظيف اللوحة التي تود إصالتها المتلقي وتصويرها تصويراً لا يشبه عن حدث اللوحة. فالرؤية لديها واضحة ووضوحها بشرية متفكية في تجليه عند تأمل اللوحة.



وفي لوحة ثانية يد تخبئ الأخرى تخفي معها شيئاً، ويد تقطف الخمر ويد تحمله، ويد تنخبض بالمدم ويد تنتج ويد تحمل عقداً ويد تكتب ويد تضحك طفولة قادمة في رحم ويد تعبد بمسحتها.















